

# الکواکب

العدد ٣٧ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ - ١٩٦٥ - ٤٠٠٠

● غدا.. سوف نبكى على سيد درويش

● هل مات سيد درويش مسموما؟!

● هند رستم.. تمثل حبيبته سيد درويش



هند رستم





# الأسبوع الفني في لوز

يقدمه : محمد صبري



شعرت بكل قوة في كيان وهي تتحرك .. مع الرجل المعجوز الذي  
الذي يوفّر السن بعيدا وجلس بين الأطفال ليرى هذا التره الضريب  
الذي دخل الى قريته لأول مرة .. ووجدت نفسي .. على غير العادة ..  
وانا اعطى ظهرى للمسرح .. واجلس لانفج على الجمهور ..  
على السلجيات والاحاسيس التي لا يستطيعون ان يكتسوها .. على  
الابتسامات الغريبة .. والاشواق الممتدة من شدة الاندهاش .. على  
المبارات التي ترفض على شفاههم كلما راوا مشهدا من تلك المشاهد  
التي تهز الانسان الكامن في اعماقهم .. فيونهم من قبل لم تر يريق  
المدنية .. وما فيها من زخارف والوان تطفئ الانظار .. ومن قبل  
كانوا يعلمون .. يعلمون بان لنشق اعماقهم الارض ويخرج لهم  
هذا السر الذي يحقق امانيهم في رؤية متع القاهرة « ام الدنيا » ..  
الا ان تلك الاحلام سرعان ما كانت تصطبغ بواقع الحياة القاسية  
التي يمتص فيها صاحب الارض مرفهم وكفاحهم ويلهب ظهورهم  
بسوط اسمه القمة العيش .. وكان طيبيا .. بعد ان تمزق سوط صاحب  
الارض .. وبعد ان اصبحوا ملاكا للتربة التي ظنوا رزقها بعجبات  
مرفهم .. كان طيبيا .. ان تصبح كل صلح الحياة في متناول يدهم  
.. بل وان تنتقل تلك المباح بكل امكانياتها الى قريتهم .. ففي هذا  
الاسبوع انتقل مسرح الغرائس الى قرية « كفر الشرفا » .. وانتمجج  
ابناء الفلاحين وزوجاتهم وابالاهم مع رواية « قسرات حورية » ..  
وحورية في الرواية بنت يتيمية يستولى الاقطاعي « السماوي » على  
القسرات التي تملكه بالقوة .. ويتدخل الراجوز لنصرة حورية  
وسائر الفلاحين المظلومين .. ويواجه « السماوي » تمرد الفلاحين ويحاول  
التخلص من اكبر عدد منهم بارسالهم في « ترحيلة » وهمية .. ولكن  
تلك الترحيلة لا تستمر طويلا .. فقد قامت الثورة .. ونقلت قانون  
الاصلاح الزراعي في القرية .. وانتصر الفلاحون على الاقطاعي  
وعصايتهم استردوا اراضيهم .. وعاد قسرات الارض الى حورية ومعه  
فدابين جديدة .. وعادت الحياة الى القرية التي لم تلق ظمسم  
الراحة طوال سنوات الاقطاع والفساد ..



اطفال .. وشبان .. وعواجيل .. كلهم انضموا مع رواية « قسرات  
حورية » التي كتبها مسرح الغرائس صلاح جلعين .. واعد حوارها  
نعمان عاشور .. ولحنها سيد مكاوي ..





خلال الاطال لم يتكلموا بالكلمات  
للوجود في الصالة ، فمضوا فوق  
خشبة المسرح حتى يكونوا اكثر قربا  
من العرائس وهي تحسرك امامهم



# معا الخوض

● ثاني فيلم تلقى فيه شاذية بزوجها صلاح ذو الفقار اسمه « الليالي الطويلة » أنتج شركة القاهرة اخراج محمود ذو الفقار . فيلمها الاول كان « اقلي من حياي » لنفس المخرج .

● وفيه العفنى وزوجها المايسترو احمد فريد يسافران الى المانيا بدعوة من الحكومة الالمانية لعمل برنامج فنى لمدة شهر ، تشترك في بعض الاوبرات ، ويقود هو بعض الاوركسترات .

● المسرحيات التي مستقدم هذا الموسم في مسرح الجيب هي مسرحية « الاورستيه » لاسكيلوس ومخرجها كرم مطاوع من المسرح الافريقي ، ومسرحية « خادم السيد » لجولدوني من المسرح الايطالى ويخرجها سعد اردش ومسرحية « قوتنا انظرنا » للوب دى ليجا من المسرح الاسباني ومسرحية « العاصفة » لتييسو من المسرح الميكنى « وطبول في الليل » لبريخت من المسرح الالماني .



تيجي شاهين  
يعاكم ٣ لصوص

يعني شاذية سيمثل دور فاني في فيلم « ٣ لصوص » . تدور حكاية الفيلم حول حريق يشب في محكمة ويلتهم كل دوسيهات القضايا ملغيا ثلاثة دوسيهات خاصة بثلاث قضايا سرقة . هذه اول مرة يقوم فيها يعنى بدور فاني ، برغم ادواره الكثيرة المتنوعة .



سهير تمثيل في  
فيلم إندونيسي

اول فنانة مصرية تمثل في فيلم اندونيسي هي الراقصة سهر مجدى التي زارت جاكرتا في الشهر الماضى لترقص هناك اكبر فنان اندونيسي اختيرت لتمثل وترقص في فيلم اندونيسى ، بعد عودتها الى القاهرة استلقت اليها البطولة الثانية امام رشدى ابلقة في فيلم « المشاهير » اخراج محمود فريد .



حسين رياض في  
معهد الفنون المسرحية

ادارة المعهد العالى للفنون المسرحية قررت اطلاق اسم المرحوم الفنان حسين رياض على احد اقسام التمثيل بالمعهد تليها لذكراه . كما سيوضع في مدخل هذا القسم تمثال نصلى له . وفي نفس الوقت سيوضع تمثال نصلى في مدخل دار الاوبرا



اللجنة رفضت  
الحن احمد صدق

احمد صدق « لار في احمد استوديوهات الاذاعة لان لجنة الاستماع رفضت له ثلاثة اعلان . قال صدق ان هذه الاعلان على مستوى عال ، وان رفض اللجنة لا يقوم على اساس فنى . هذه اول مرة منذ بدا احمد صدق التلحين لرفض له اللجنة لحنه !

جمال الليثى رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة طلب من المسؤولين في الشركة عمل مقدمة واحدة لستة افلام في : عدو المرأة وهارب من الايام والثلاثة يحبونها وليلة الزفاف وشياطين الليل والخاتنة . هذه المقدمة فكرتها مأخوذة من الشركات الاجنبية وتعطى للمتفرج صورة عن الانتاج القادم للشركة ، وتضم هذه المقدمة لقطات من حوادث الفيلم . شركة القاهرة تنفذها كل ستة اشهر بالافلام جديدة .



٦ افلام  
في مقدمة واحدة



●● ظهرت نتيجة امتحانات لفرقة التمثيل مسرح الجيب ونجحت خمس ممثلات من يسرى عبد الحنيد ونادية محمد ذوق وأمال سالم من خريجات معهد الفنون المسرحية ، ونائلة حسن خريجة معهد السينما ومطيات عوض ليسانس حقوق ألكا الممثلون فعددهم ١٤ ممثلا

●● تصوير فيلم الخرطوم سيستغرق ١٢ شهرا في قرية مزقولة بالجيزة .

●● المنتج رمسيس نجيب يسافر إلى فينيسيا لتكملة تصوير المناظر الخارجية لفيلم « معنى لولدي » قصة احسان عبدالقدوس التي بدأ تصويرها منذ ثلاث سنوات هناك أثناء مهرجان فينيسيا ..

●● هدى سلطان اختارت قضاة من النوع السياسي أطلقت على القط اسم « ثوربا » والقطعة اسم « يرميا » .

●● نقابة المهن التمثيلية طلبت من إدارة صندوق معاشات الفنانين والادباء إخطارها بأسماء أعضائها الذين يحصلون على معاشات من الصندوق بمقدار ان اكتشفت النقابة ان بعضهم يصنع بين معاشي النقابة والصندوق .

●● السيد مدير يخرج للمسرح العالي مسرحية «روميو وجولييت» لثيكيبر ، أخرج في الموسم الماضي مسرحية « هاملت » .

●● عبد الحليم حافظ يلزم الفراش منذ أسبوع ، أصيب بنزلة معوية أثناء وجوده في الإسكندرية . عبد الحليم يقرأ سيناريو فيلمه الجديد « أبي فوق الشجرة » وهو على فراش المرض .

●● سينما ماجستيك بالإسكندرية تقرر تحويلها إلى مسرح تعمل عليه فرقة الإسكندرية المحلية ابتداء من شهر نوفمبر القادم

# القائرون في مهرجان التليفزيون

تربية الجيل الجديد وتدعيم السلام .. موضوعان للمهرجان الخامس



تحدث الدكتور عبد القادر حاتم ، نائب رئيس الوزراء ، في الحفل الختامي لمهرجان التليفزيون الرابع .. طرح للبحث موضوعين هما : الاسهام في تربية الجيل الجديد بالبرامج التليفزيونية وتدعيم السلام العالي عن طريق التليفزيون .. وطلب نائب رئيس الوزراء من أعضاء الوفود ان يجعلوا هذين الموضوعين أساسا للدراسة والتجربة والبحث في حلقة البحث الثالثة التي تقام في العام القادم مع المهرجان الخامس للتليفزيون. أقيم الحفل في ستوديو رقم ٥ بمبنى التليفزيون العربي ووزعت في نهايته جوائز مهرجان التليفزيون الدولي الرابع .. وكانت النتائج كما يلي :

● الدراما : الجائزة الاولى الذهبية للاتحاد السوفيتي عن « الطريق الملىء بالصنوبر والتلوج » والثانية « الفضية » لمانيا الشرقية عن « قلب بين القناب » والثالثة « البرونزية » للجمهورية العربية المتحدة من « الكتاب ذو الغلاف الجميل » . ومنحت أيضا ثلاث شهادات تقدير خاصة لفرنسا من « الحفرة والبندول » ولأوسنة السينما ج.ع.م. عن « السور » والكويت عن « العاصفة »

● التوعات : الاولى ج.ع.م. عن « الخط الأبيض » والثانية فرنسا عن « استعراض بالاد » وتشيكوسلوفاكيا عن « محطة الاوتوبيس » والثالثة ج.ع.م. عن « النهاية السعيدة » وبلغاريا عن « داليا كفى »

● الفيلم التعليمي : الاولى الصين الشعبية عن « الاشراف على زراعة القطن » والثانية سويسرا عن « مرارة النصر » والثالثة كندا عن « كيف تتكلم الصغور » وشهادة تقدير خاصة لـ ج.ع.م. عن « بين الماضي والحاضر »

● الفيلم الثقالي : الاولى ج.ع.م. عن « اخناتون » والثانية تشيكوسلوفاكيا عن « الدانوب » والثالثة الاتحاد السوفيتي عن « مروض الوحوش » وشهادة تقدير خاصة لاطاليا عن « تعمير الاراضي » وقد منح أعضاء التحكيم في المهرجان ميداليات خاصة تقديرًا للجهد الذي بذلوه . وقد حافظت بلادنا هذا العام أيضا على المركز الاول بين الدول المشتركة في المهرجان ففازت بأربع جوائز وشهادتي تقدير ، وجاءت كل من الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا في المركز الثاني بجائزتين ثم فرنسا بجائزة وشهادة تقدير ، ولتتها الدول الأخرى التي فازت كل منها بجائزة واحدة .. وإذا كان التليفزيون العربي قد فقد الجائزة الاولى في الدراما هذا العام ، وكان قد فاز بها في العام الماضي ، فقد فاز بجائزتين ، جائزة أولى في التوعات عن « الخط الأبيض » الذي أخرجته على مهيوب وجائزة أولى في الفيلم الثقالي عن « اخناتون » الذي أخرجته حسن توفيق . وفاز في الدراما والتوعات أيضا بالجائزة الثالثة



# مهرجانات

● ارتفعت أجور عدد كبير من ممثلات وممثلى التمثيليات في التلفزيون هذا الأسبوع ..

● يوسف وهبي حفر هذا الأسبوع اجتماعا لفرقة اسكندرية المحلية مع محيي الدين الشاذلي

● جريدة النجم التراسل في لندن كتبت مقالا طويلا عن الممثل المصري احمد عبد الحليم بعد ان حاز على الميدالية الرئيسية من كلية لندن للفنون الدرامية.

● كوتور شفيق ارملة المرحوم عز الدين ذو الفقار اختارها حسن الامام للفرد كبير في فيلم « هو والنساء » انتاج نجوى فؤاد بطولة هند رستم ووليدى ابلة ..

● « ادى الاصحاب والا بلاش » و « ناس دماغهم ناشفة » اسم المسرحيتين اللتين انتهى من كتابتهما بديع خيرى لتقديمهما فرقة الريحاني ابتداء من الموسم القادم ..

● امتحانات الدفعة الجديدة لمعهد الفنون المسرحية تمت هذا الأسبوع بدار المعهد القديم بالزمالك .. افتتاح المعهد الجديد في أول أكتوبر بمدينة الفنون بالهرم ..

● المطرب ماهر العطار بعد حصوله على بكالوريوس التجارة بدأ يعود الى نشاطه الفني ، اتفق مع شركة صوت القاهرة على أن تسجل أغانيه الجديدة على أسطوانات لصالحها ، كما اتفق معها على انتاج أسطوانات لصالح شركته الجديدة « صوت الشباب ».



## « عابدة » تعاصر قبل لندن

الفتاة العربية عابد عبد العزيز التي تدرس المسرح في لندن ، دعت لاقاء محاضرتين عن المسرح في العالم العربي .. جمعية المسرح العالمية في لندن هي التي دعت عابدة .. أرسلت عابدة الراعي زميلاتها في القاهرة « تطلب بعض الكتب العربية التي تتحدث عن المسرح في البلاد العربية .. »



## همت « عدلت عن إجراء العملية »

همت مصطفى مديرة النساء (١٩٧١ بالتيليفزيون) كانت قد سافرت الى لندن لتصلح من مرض الكلى التي كانت تشكو منه. أرسلت أخيرا الى أمال عسرت المخرجة بالتيليفزيون ، نظرها انها عدلت عن عملية الكلى ، وتمسك بالأنوية فقط . همت ستعود في الشهر القادم ..



## فريد شوقي يمثل ابن كرموز

« ابن كرموز » فيلم جديد كتب قصته الرائد نور ماني ليخرجه فيلما سينماليا عيسى كرامة ويقوم ببطولته فريد شوقي ونجوى فؤاد .. والقصة تحكي حياة صلاح كرموز ومحاولته الهروب عدة مرات .. والمغامرات التي قام بها ضد رجال الأمن في عام ١٩٦٢ .. وحكم عليه بالسجن المؤبد



## « شمس » تمثلنا .. في سورينتو

فيلم « الودعة » اخراج حسين حلمي المهندس سيخرج في مهرجان « سورينتو » بإيطاليا .. لأول مرة تسافر النجمة الجديدة شمس البارودي ضمن الوفد المصري لظهور المهرجان .. يتكون الوفد من عبد الرحيم سرور وشمس البارودي ونهاد شريف وحسين حلمي المهندس .. بطلا الفيلم كمال الشنوي وهند رستم لن يسافرا لانشغالهما بالعمل ..

## « سناء جميل » لبطولة « الإنسان »

بدأ المخرج حسين جعنة بروفاته بعد أيام على مسرحية « الإنسان » التي يخرجهامسرح الحكيم .. المسرحية كتبها مصطفى مشعل الذي قدم له المسرح الحديث في الموسم الماضي مسرحية « القبلة الثالثة » .. قضى حسين جعنة مع مصطفى مشعل أسبوعا في الاسكندرية املا فيها قراءة المسرحية .. مصطفى مشعل سكندري .. حسين جعنة اختار سناء جميل لبطولة المسرحية ورشح معها عبد المنعم ابراهيم وسهر المرشدي وعزت الملاذلي رشوان توفيق ..



## جائزتان من لوكارنو

الفيلمان اللذان اشتركتا بهما في مهرجان لوكارنو فازا بجائزتين .. الفيلم الطويل « الطريق » الذي مثله شادية ورشدي ابلة وسعد حسنى والفيلم القصير « البحر الأحمر » الذي صوره عبد الحليم نصر فاز كل منهما بجائزة « دبلوما الذهبية » من المهرجان .. هذه هي المرة الاولى في تاريخ الفيلم العربي الذي يفوز فيلما من الامانة بجوائز في مهرجان سينمائي واحد ..







## سعاد تمثيل فيلما في التلفزيون

بدأت سعاد حسني تمثيل التالار الخارجية للفيلم « صبرة على الحب » ومخرجه نيازى مصطفى الذى صور مددا من مشاهد الفيلم داخل مبنى التلفزيون العربى فى ماسيرو . . استغرق التصوير فى التلفزيون يومين ، ثم انتقلت سعاد حسني لتكمل التصوير فى منطقة المقطم وفى حديقة ستوديو الافرام . . هذا اول فيلم استمرافى فنانى تمثله سسسمانوفتى فيه بعض الاغنيات من تلحين بليغ حمدى .



## علاوة الماجستير للدكتور شديد

فرحات عمر ، او الدكتور شديد . . قدم طلبا الى وزارة التربية والتعليم يطلب منه علاوة الحصول على الماجستير وفقرها ثلاثة جنيهات . رفعت الوزارة بحجة أن الطالبة لا تمنح إلا لمن يؤدى ممسلا فيها يتفق مع الماجستير . المعروف أن شديد موظف بوزارة التربية ويعمل بالمرشح المدرس بالقاهرة . .

## فدري وليلى بطلا فيلم « السور »

الطفلان فدري عصمت وليلى صلاح الدين هما بطلا فيلم « السور » الذى اشتركنا به فى مهرجان التلفزيون الرابع مع محمود مرسى . . سيقدمها رمضان خليفة فى حلقات جديدة بالتلفزيون . . الطفلان لم يسبق لهما التمثيل واكتشفهما رمضان خليفة فى الكويت . . الطفلان ما زالا تلميذين بالرحلة الابتدائية . . .









# وحكايات



## بطلة ولكنها تلميذة

● في أوائل الموسم المسرحي الماضي ، كان حمدي غيث يخرج مسرحية يوجين أونيل (وراء الأفق) للمسرح العالمي .. وتعب حمدي ليجد فتاة ، الفتاة التي يحبها الأخوان غيث في المسرحية نورس حواله سهر المرشدي ، طالبة المعهد العالي للفنون المسرحية .. وعلى الرغم من أن قانون المعهد يمنع طلبت من الاشتغال بأجر في الفرق المسرحية ، فقد زحفت سهر المرشدي وهي بعد في السنة الأولى إلى مسرح الجيب وبمعا أصبحت نجمة مسرحية ولم يندم حمدي غيث عندما أعطاه دور «لوسي» في « وراء الأفق » .. ولم تقف هي عند حدود هذا الدور فلم ينته الموسم الا وقد مثلت دور البطولة في مسرحية « في سبيل الحرية » .. أن سهر تمثل دور البطولة في السينما منذ أيام أمام فريد شوقي في فيلم يخرجني أزي مصطفى ، رغم أنها لم تخرج بعد ..

## إغراء القبيحات .. أقوى

● استطاعت ماريكسين مونرو أن تخلق موجة من الإغراء وتبعتها أسماء أخرى مثل جين ماسفيلد وبريجيت باردو واستطاعت هذه الممثلة أن تعبر موجة الموهبة وأصحابها من أمثال بيتي ديفز وجوان كراوفورد وتجعلهن تنزوي في الظل .. على أن الموهوبات ظللن يمكن بنصف النوا « ومع الوقت يدان في استعادة قلوبهن على الشاشة .. فبين ملكات الشاشة الجدد أكثر من فتاة ليست جميلة ولكنها موهوبة ، فجين مونرو مثلا ، التي حملت لقب أحسن ممثلة في العام الماضي بإجماع كل آراء النقاد على شكي المحيط الاطنطى ليست جميلة للدرجة كبيرة .. وفي إنجلترا - في المسرح والسينما - تخطو فتاة جديدة موهوبة هي ريتا توشينجهام اختارها المسرح جون اسبورن زعيم مدرسة الفلاسبيين في إنجلترا ليدور البطولة في مسرحية قدمتها في مسرح روبل كورت بلندن وانتقلت إلى السينما لتمثل نفس الدور وتفوز بجائزة أحسن ممثلة في مهرجان برلين السينمائي متلعامين .. ويفوز فيلمها « السرير » هذا العام بجائزة مهرجان « كان » السينمائي الدولي ..



# أخطر الأمراض التي تهددك!

يمكنك التغلب عليها

الأمراض التناسلية

تنظيم  
الحياة  
الجنسية

اقرأ "المصور" كل خميس

سلسلة

يقدمها:

المصور

بالتعاون مع  
أكبر الأطباء  
والأخصائيين في  
مصر والخارج

الحلقة القادمة عن

لكل زوجة..

احتفظي بأعداد هذه  
السلسلة لتكون بمثابة  
دليل لك ولزوجك  
وأولادك في البيت

الخميس ١٩ سبتمبر



# حكاية

سيد درويش  
مع

# السينما



هندريستم « او جليته في الفيلم » وهي تشكو الشيخ سيد للامور  
الانجليزية « بعد ان الف عنها اغنية سماها « جليته ام ركب » ..

غدا نحتفل بالذكرى الثانية والاربعين لوفاة سيد درويش  
.. اهم خبر قني هذا العام .. هو ان الكاميرا بدأت تسجل  
اللقطات الاولى في فيلم سيد درويش .. استطاع المخرج ان  
يتغلب على اول مشكلة قابلته وهي البحث عن بطل ..  
واستطاع ان يتغلب على المشكلة الثانية وهي البحث عن بطله  
.. وبقيت امامه اعصى مشكلة .. وهي كيف مان سيد  
درويش ؟ .. واي المخرج ان المخدرات قتله .. اما اهل  
الفن ان يرفضون هذا الرأي ويهددون برفع الامر الى  
القضاء .. وفي الصفحات التالية تقدم الكواكب تحقيقا  
شاملا عن فيلم سيد درويش مع اهل الفن واهل الفنان !







وانشرت اغنية سيد درويش التي  
ينتقم فيها لحيه وهرب الصانع  
من جبلة حرمها على سمومه...  
وملأت جبلة الى سيد درويش  
وكانت قصة الحب بين سيد  
درويش وجبلة... هي قصة الحياة  
التي عاشها معا... عروبا وهو في  
الثامنة عشرة من عمره وهريمن  
حبها الى سوريا ليمش حبيبك  
سوات ولكنه عندما عاد... وجد  
نفسه مزال بعصا... وظلت حليته  
على طبيعتها تعطي سيد درويش  
الحب... وتبيع الآخرين حوصا

بالمال... ولانها لم تغفر... ولانه  
لم يستطع ان يفرها كان يجرها  
بين الحين والآخر الى امرأة اخرى  
... واهم الاخريات التي اراد سيد  
ان يكيد بها جبلة سيدة اسمها  
« زوزو » واصافه الى اسمها كلمة  
« كايده الموازل » عروته باسم  
« زوزو كايده الموازل »... وقد  
غنى سيد لكايده الموازل معال :  
حلوه يوزو يا كايده الاصلى  
جيت لك في ليلة كلفت جميله  
وتفر ليلة سمحت جميله

بانت تهاى وتقول يا هدى  
منك يوزو  
وقالت زوزو كايده الموازل :  
- ان غريمتك يا كايده كانت  
كالميكروباليك تسم به دها الشيخ  
سيد... فقد طلى حبه على كل حب  
... وطوى الرخم من حبه العميق  
لها كان يجرها ويعود الى... وقد  
جاءني مرة فافرا على جبلة لانه  
اكتشف ملاعها بماس الصانع  
وامسك العود وراح يمس  
فيه صايخ اسمه عباس  
يبسج حلال يا عيال  
قال لمين يا عيال  
قال لجيله لم ركب...  
وتقول زوزو كايده الموازل :  
- انه على الرغم من غرام الشيخ  
سيد المنيف بجيله ام ركب  
فانه لم يفكر في الزواج منها...

كانت جبلة اهم النساء في حياة  
مبقري النتم وصانع ثورة الموسيقى  
العربية... عرفها عندما حتمت عليه  
ظروف الحياة ان يلحبه ليضئ في  
حي الفانيات بالاسكندرية...  
ذهب الى عتسك بالامل في ان  
يكسبه قروا اكثر من تلك التي  
كان يجعها بعد وصلاته الصالية في  
المقاهى ويقتسمها مع افراد النضت  
الموسيقى...

في تلك الفترة... عرف سيد  
درويش الغنية « جبلة » واحبها  
بكل طامة الحب عده... ومن  
تعبه حبه لها خرجت معظم اغانيه  
الماضيوقد بدأها بأغنية « يا مودى »  
وصفا فيها بالكلمة واللحن حبه  
الطلق لعليله... وحده بعد هذه  
الاغنية من اغنيات حبه لجيله  
« يا اللي قوامك بعيني » و « اللي  
شرح عين » و « الحبيب للهجر عايل »  
و « حبيبك مسجل حياى الو »...  
شفت... و « انا هويت وانت هيت »  
و « شفت حبيبك »... كل اغنيات  
الحب قالها في هذه المرأة...  
لم ردها بعد ذلك كل الناس في  
مصر

وكانت جبلة تحب الشيخ سيد  
وتحبه المال ايضا وقد بعدت  
ان ترى جبلة الشيخ سيد مع فانية  
اخرى فتبدو عليها الغيرة وتحاول  
ان تمانه ويتطور الامر الى خيانة  
ويستمتع الشيخ سيد بغيرة جبلة  
عليه ويضئ لها

فكفلس... فلفل... اخرى يا مري  
ان كان طول الهجر يكسك...  
يا واح اكسر منه ولزبد  
وهرت جبلة الشيخ سيد...  
وتعلمت بصانع معروف في الصانع  
اسمه محمد عباس... وسمع الشيخ  
سيد ان هذا الصانع صنع لجيله  
« خلخال » هدية... ومضب الشيخ  
سيد واراد ان ينتقم فاطلق اغنيته  
التي قال فيها

في الصالة المسطرة روح  
تشوف العجايب والعجب  
الى ان يقول :  
اما ساه سمكت دكان  
استنى عنده يهو القمحان  
للى اللي فيه قافى النسوان  
عمر اللسى زيه ماينتعب  
ببنواوا مرة هل خلخال  
بتنع ركب لثلاثة بصال  
سالت من بسك يا عيال  
قالوا جيليله ام ركب

# هند رستم لا تعرف سيد درويش

تحقيق : أحمد ماهر

ابن الهندي... او « عباس الصانع » وهو  
يشكر المصور بعد انومه بتأديب معنى كوم الدكة



راى هند

وفي الفيلم الذي ينتجه محمد  
رحاى ويخرجه أحمد بدوخسان  
لحساب شركة الانتاج العربى تقوم  
هند رستم بدور « جبلة »...  
وتغير حكيمة الدور... فذلا من ان  
تكون جبلة على الناحية كما كانت  
في واقع الحياة... احدي بنات  
المرى... ستكون « عالة » من  
نحوم الامراج والقبالى الملاح...

وهذا يمثل الان في ثلاثة افلام  
... فيلم يخرجه حسن الامام في  
ستوديو حلال لحساب مرقى لؤاد  
... وفيلم يخرجه نجدي حسانك  
وفيلم « حبة سيد درويش » وقد  
دخلت هند البلاتوه في ستوديو  
الامرام لتمثل يوما واحدا كصورة  
مبلس « حبة سيد درويش » ثم  
تلعب الى الاسكندرية لاستكمال  
التصوير في فيلم نجدي حانك ثم  
تفر الى بيروت للراحة اياما تصود  
بعدها لتكمل دور « جبلة » في  
فيلم بدوخسان...

قالت هند انها سمعت اسم  
« سيد درويش » يتردد امامها  
كثيرا... وتصرف انه ملحن...  
ولكنها لم تقرأ عنه شيئا الا سيناريو  
الفيلم بعد ان قُلت القيام بدور  
حبيبة...

قلت - وملا من جبلة ؟  
قالت - هي التي احبها سيد  
درويش... كل الحب... وهي التي  
كان يصي لها وتقتى معه الناس لها  
قلت - هل تصغدين انها كانت  
تجبه ؟

قلت - وما... انما انا راى ان  
المرأة اذا حلتها قهلا معناه انها  
لا تحب... وجبلة كانت تحب  
المال... والصانع عباس لانه  
بالسنة لها ماس المال... وحصلها  
سيد درويش وعاشوا لها...

ويقوم بدور عباس الصانع  
ابن الهندي وكان اول لقاء  
بين هند والهندي في ديكور حجرة  
المامور الانطيزى الذي شكا اليه



هند وهي تستمع الى الغنى سيد  
درويش .. الفريب ان هند عندما  
يدان تمثيل الدور لم تكن تعرف  
شيئا من حياة او موسيقى هذا الفنان

ممكن من مسيلة كدرويش لانه  
بشايق حليمة ويضئ كلاما يعتبر  
نمرا بها .. وجاء المأمور بسيد  
درويش ليتركه في الحبر بالمسم  
.. ويقف الهيدى لبشكر المأمور  
الانصري ويقول له :

- مشكر جدا جدا ..  
ونكه ببول هذه العمله  
بالانصريه .. وصحك عند لانها  
لا يستطيع ان يمسك نفسها من  
الصحك عندما ينكم الهيدى  
بالانجليزية ..

قاله لي هند  
.. لقد املتت من الفياض بهذا  
الدور في بداية الامر .. قلت لهم  
انني مشغولة في فيلمون ونمسيانة  
ومحتاجه لراحة .. وقالوا لي :  
ننظر حتى نرتاحي .. وامعني  
امرارهم وقبلت ..

### مكتبة الافلام

وهذه لها داي في الانوار التي  
تؤديها .. وورسها تكون الممتلة  
الوحدة التي تعتمط بنسخ ١٦  
مللي من الافلام التي تشترك فيها  
.. وتقول هند

- انا لا اهتم الى مكتبي  
السينمائية الا الافلام التي اتمز  
بانوارى فيها كادوارى في « الجسد  
وامترافات زوجة وشفيقة القبطية »  
وعندي نسخ من ثلاثة عشر فيلما  
سأعزم اليها فيلم « سيد درويش »  
لانني اري دورى في الفيلم واحدا  
من الادوار الهامة التي اقوم بها ..

ولاول مرة في هذا الموسم ..  
نسم « حياة سيد درويش » بعمل  
هند وسستم مع احمد بدوخان ..  
وبدوخان في تدويرها رائد من رواد  
سناعة الفيلم العربي ..

وقبل ان تلعب هند لتلف امام  
الكاميرا ذهبت اليها تصميمات  
ملاص « حليمة » والتي تشبه الى  
حد ما في شكلها ملاص بنسك  
الفن امام سيد درويش .. والواق  
اخرى فيها تصميمات التبريد  
للشعر .. وفي اول يوم لهند في الفيلم  
ذهبت الى الاستوديو في الحادية  
عشرة لتقف امام الكاميرا بفرد  
الشعيرة .. ففست أكثر من ثلاث  
ساعات بين يدي الماكين سماحة  
ومصطف الشعر بونس لم ليست  
وخرجت من حجرة تلمسيده اخرى ..  
هي جليته التي غنى لها .. وغنى  
عنها سيد درويش









أكثر من فنان كان مرشحا لدور سيد درويش .. وفي النهاية استقر الرأي على اختيار المخرج الممثل كرم مطاوع ودارت الكاميرا لتسجيل أول لقطات الشيخ سيد في حي كوم الدكة!

# مخرج الغرافير في كوم الدكة



أول صورة نشر لمسيد درويش دحرج الملاوي . كرم مطاوع بعد أن ارتدى العبد والمخدع . دارت الكاميرا لتسجل أول لقطة من حياة سيد في كوم الدكة .

بقلم: عبد الفتاح الفيشاوي

## الممثل المخرج

ومن حكايات « بدأت الأبطال تبحث من الوجه الموعود » لدور الفنان الكبير ، ورشح محمد فوح الممثل بالمرح الحديث ، وكان قد قسام بدور الشيخ سيد في المسرحية التي قدمها مسرح السيفسزيون في الشتاء الماضي .

لكنهم عدلوا .. ورشحوا حسن درويش ، الابن الأصغر للشيخ سيد وكانت العقبة أن حسن لم يمثل من قبل .

وولف الرأي أخيراً ، وسيد كرم مطاوع ، المخرج المفضل ، ومدير مسرح العبيد ، وعارض بدوخان ، مخرج الفيلم في أول الأمر ، لكنه بعد أن أجرى عدة تجارب لكسوم في الصوت والصورة ، فعرض له ، ودارت الكاميرا ، وقام كرم مطاوع بالدور ، وفي لقاء مع المخرج الممثل سألته :

- كيف فهمت شخصية سيد درويش ؟

- شخصية الشيخ سيد ترتبط

ولذلك أريد التفكير في اختيار أحد نجوم السينما المعروفين .

وظهر رأي جديد ، يجب أن يقوم بدور سيد درويش ، نجم يجمع بين التمثيل والقيادة . وبدأت الترشحات . قالوا : عادل عامر .

لكن حادى له صورة في ذهن الجمهور هي صورة عبده الحامولي . الدور الذي مثله في فيلم « المطر وعبيده الحامولي » .

وفكر صلاح أبو سيف في مطرب ممثل هو صبرم فؤاد . ولكن الرأي استقر على أنه لا يصح ، لعدم قدرته على تمثيل هذا الدور بالذات .

وانتهت فكرة المطرب الممثل ، بعد أن قيل للمسؤولين عن الفيلم ، أن موهبة سيد درويش كانت في التأليف الموسيقي ، لا في الغناء ، مدليل أنه لم يشترك في أي رواية غنائية لعبها ، بل أنه انطلق إلى تحقيق عبقريته في الموسيقى . بعد أن تأكدوا من أن مستقبله في الغناء سيئ .

مشاكل كثيرة واجهت فيلم « سيد درويش » عندما أخذ شكلاً جدياً ، وبدأت الخطوات الأولى ، ليخبر السور ، كانت أولى هذه المشاكل ، من الذي يقوم بدور الفنان الراحل ؟ وقيل أكثر من حل ، وقيل أكثر من ترشيح .

المخرج حسن الإمام ، قال أنه أقرب شياً من الشيخ سيد ، وأنه على استعداد للقيام بالنور مطوعاً ، ولوجه الفن .

ولم يزل الحامولي زاد عن كلام حسن الإمام ، بأنه يستطيع الغناء أيضاً .

وتوقف الأمر لحظة ، للتفكير ، وظهر مسألاً ، ماذا لو قام بدور الشيخ سيد درويش ، أحد نجوم السينما المعروفين ؟ وكان الجواب : أن كل ممثل معروف ، له في نفس الجمهور طابع معين ، وشخصية ترتبط بها ، فشخصية المليجي مثلاً غير شخصية عبادة حمدي ، غير شخصية أحمد ومزي ، كل واحد له في نفس المشاهد انطباع معين ،





فترة طويلة لها طرولها السياسية  
اجتماعية والنفسية وهو كفنان  
بلغ في حماسه الى التجارب مع  
الفن هذه الفترة ، وادى دوره  
بلا في صحيفة الالمان التي تعبر  
الشعور العام ، ولذلك تجاوب  
سيرة العريضة ، الى التجربة  
سيرة التي تمثلها الشعب ضد  
استعمار ، فكانت اغانيه الجماعية  
في صوت الشعب في قالب واحد  
قالب الثورة ، وهذه الثورة  
في وسعها في الحبال هي التي  
في اس من شخصية الشيخ

كيف درست هذه الشخصية  
في عمل كل ملامح فترة ما قبل  
١٩١٩ ، والثالثة ، وبمضا  
في قرات الكثير ، كل ما كتب من  
شيخ سيد ، سواء في الكتب ، او  
الصحف ، واستعنت الى بعض  
بن مرفوع ، ودرست السيناريو  
منطقت بذلك ان اربط بين الشيخ  
في من الناحية النفسية وبين قبه  
ناس ، الشيخ سيد كان  
في حد ، مثل افسس ، صبي  
سانية ، يرفض الظلم ، ويحتر  
ريته ، وقد اكملت دراستي للفن  
تقري بقراءة شاملة للعصر الذي  
في فيه ، كي اجد نوع المجتمع  
في تلك الايام .

### تحقيق الشخصية

بعد هذه الدراسات ، وهذا  
ادات من الفنان الراحل ، كيف  
طقت تحقيق شخصيته ؟  
في سامندي تصور الاستاذ بدوخان  
عصية الشيخ سيد على تحقيقها  
دائم التوجيه لي ، كما ان  
في اعطت للشخصية ملامحها  
جدة .

سيد درويش السينما ، او كرم  
ع ، في الثانية والثلاثين من عمره  
الخرج في معهد التمثيل عام  
١٩١٤ ، وسافر في بعثة الى ايطاليا  
ست سنوات ، وبان ليساني  
راج من اكلاديمية الفنون المسرحية  
في عام ١٩١٤ لخرج مسرحية  
فراقير ، التي اثلرت حجة ، ثم  
ما « و » « يسي وبهيه » و« احسن  
نه » ، ويمثل الان مديرا  
الحبيب .



بدوخان يقول :

# المحدرات قتلت سيد درويش

كتب احمد ماهر

الرجل الذي يقدم حياة الشيخ  
سيد درويش على شاشة السينما  
قدم لنا اكثر من خمسة وعشرين  
فيلما في حياته السينمائية التي  
بدأت قبل عام ١٩٣٥ بفيلم « سيد  
الامل » ثم كثرت وفيلم « حياة  
الافلام » ثم خمسة افلام لام كلثوم  
وسبعة افلام للفريد كطرش ..  
واخر افلامه كان لنجاح العفوية ..  
فيلم « فريية » ..

احمد بدوخان ، أحد شيوخ  
السينما العربية ، عاش اسباب  
السبع الاخيرة مع قصة سيد  
درويش بمسكها للسينما .  
تقدم مات سيد درويش وبدوخان  
عمره اربعة عشر عاما .. ولم تنج  
الفرصة لبдохان كي يشاهد سيد  
درويش على المسرح يفتي او  
يتوجه موسيقاه .. وعندما بدأ  
نجه نحو الفن كان سيد درويش  
من اوائل الفنانين الذين تنزلهم  
بالصوت والدراسة ، حتى بات يعلم  
بمثل سيمالي من هذه العنصرية .  
ولم تكن ظروف الانتاج السينمائي  
فعل دخول الدولة لقيادات السينما ،  
فقبل فكرة انتاج فيلم من حياة سيد  
درويش .

وحاصت الفكرة في ذهن بدوخان  
الى ان أصبحت الظروف في الانتاج  
السينمائي توجب ظهور هذا النوع  
من الافلام الذي يبعد اعلام هذا  
البلد ، ويحل حياتهم بالصورة  
والقلم حتى يكونوا علامة على  
الطريق لرفد الاجيال القادمة .  
وبدوخان الذي يخرج « حياة  
سيد درويش » للسينما المسرح

وانج من قبل فيلما من حياة  
الزعيم « مصطفى كامل » .. وغير  
فيه كل ما كان عنده من رصيد .  
لقد سقط فيلم « مصطفى  
كامل » ..  
مستند بعد الان بدوخان وراء  
الكميرات التي تسجل حياة سيد  
درويش سيمالا يقول :

ان الفرق بين مصطفى كامل  
وسيد درويش .. ان الاول لا حيلة  
له في الكفاح سوى كلمة يقولها .  
والثاني عنده كلمة يفتيها والشعوب  
في الشرق تحب النساء حتى ان  
البلد في كل الدول العربية يطلبون  
عن ميحانهم بالفتاة . لقد حاول  
مصطفى كامل بالكلمة التي لا يفتيها  
الا المنعمون ان يخرج الانجليز من  
مصر . ولكن سيد درويش فتني  
بكلمات النطها من الشعب واطفها  
اغنياء ليرة .. ووردها كل المصريين  
باختلاف ثقافتهم وطبقاتهم .

ماذا نعرض هذا الفيلم من  
حياة سيد درويش ؟  
الحقيقة مناولها الى اخرها .  
المحدرات ؟

لماذا نطرق الى المحدرات نظرة  
غير التي نطرق بها الى الخمر ؟ نحن  
نخرج الافلام التي تظهر بها اساس  
مكسري او شربو . احمر . مع  
ان اندس بطن اس الاتي بفسره  
واحدة .. مسرحيات . والمحدرات في  
حياة سيد درويش ليست امرا يتعلق  
به وحده .. بل كانت سلاحا وحتى  
نقل ليرة اليمن كان « القات »

سلاح الامة لتخدير الشعب حتى  
لا تكون له مطالب ولا يفكر في  
حاضره او مستقبله . انني اعرض  
للمحدرات في حياة سيد درويش من  
هذه الناحية وليس من ناحية  
شخصيته على الإطلاق . لقد كنت  
امينا لمصنوق جمعية اسدفا سيد  
درويش وانا لا احصل ان اسره  
يعلم هذا الى الشيخ سيد ..  
ولا ان افافقه . والحقيقة عندي  
اكبر واكبر من الفنان نفسه !  
وقال بدوخان في حدة :

الافلام دائما موضع النقد  
لانه يظهر نفسنا فيها ملائكة  
والمفروغى شعنا تقدم حياة عظمائنا  
ان تقدمها بكل ما فيها من العفاني  
ورأي هو ان المحدرات قتلت الشيخ  
سيد .. والكوكابين ايام سيد  
درويش كان مودة الصباوات .  
والشيخ سيد رغم انه كان يتصالح  
المحدرات كان يترك خطورتها لذلك  
حاربها في الحقيقه وقال : « شمس  
الكوكابين خلاي مسكين » ..

وانا لم استعمل المحدرات في هذا  
الفيلم كاساس .. ولكن افدم شيئا  
موجودا في حياته دون التعمير به ..  
واقول ان اسدفا السوء هم الملاين  
علموه هذه الماديات التي كان لها  
الرها على انتاحه وصحنه  
وحياته . وانا افترض ان واحدة  
مثل « حيلة » هي سببه ذلك .  
قلت لبдохان :  
ان عرض حياة سيد درويش  
بهذه الصورة سيثير عاراه ؟  
فاجاب في هله :  
اسي افدم الحقيقة ، ولا يهمني  
ما يحدث !

ويقول بدوخان .. كما نعرض  
المحدرات والنساء في حياة سيد  
درويش .. نعرض كفاحه في ليرة  
١٩١٩ وهو يفتي مع الشعب ..  
موم يا مصري .. مصر امك  
بساديك .. وهو يقوم بتلقسين  
الصغار الاناسيد لوستقبلوا سيد  
زغول بالاماني ..

بعد اختار بدوخان ليقيم بدور  
سيد درويش نجم المسرح  
والليفيون كرم مطوع كما اختار  
هند رستم لغزوم بقور « جليسة »  
فهم النساء في حياة الشيخ سيد  
وترك مهمة عرض موسيقاه في الغالب  
السينمائي الى عبد الحليم نورية  
يشرف عليها والي ابراهيم حجاج  
يعيد توزيعها وسجلها والي اساميل  
شيقة يفتيها .. وسجلها الاوركسترا  
السيمفوني والفرقة العربية ..  
وسيجوز بدوخان مناعده من اعماله  
في صرح البالون لحسب لال الايام  
العامه .



الف

# حول فنیلم

درویش



1. The first step is to identify the problem or question that needs to be answered. This involves understanding the context and the specific requirements of the task.
2. The second step is to gather relevant information and data. This can involve research, consultation with experts, or collecting data from various sources.
3. The third step is to analyze the information and data collected. This involves identifying patterns, trends, and relationships that can help in understanding the problem or question.
4. The fourth step is to develop a solution or answer. This involves applying the knowledge and skills gained from the previous steps to create a response that addresses the problem or question.
5. The fifth step is to evaluate the solution or answer. This involves checking the work for accuracy, completeness, and clarity, and making any necessary adjustments.



لها : أنا الموسيقار سيد درويش  
صديق والدك .. وطال الحديث  
بينهما .. وعمره أنها تحفظ أغنية  
.. فطبت بها أن يسميها .. وبدأت  
تغني : والله تستاهل يا قلى ..  
وعشان أوريك أن فيه تلمذ الأستاذ  
لسيد درويش : أحب أقول لك أن  
سيد عبد الله ده فعلا لحياة  
صبرى .. ولكن لما سمعها وهي  
تؤديه بصوتها صعب عليه ..  
أراح صوته صوته ..  
وقلت لحمد لحر :

- المهم .. مشغنته حياة صبرى  
بصوتها والسلام .. يبقى فسين  
الأساتذة لسيد درويش زى مايقول ؟  
- الأستاذ أهم فضلوا يسمونها  
اللقب بصوت مطربة على أن اسمه  
بصوت الشيخ سيد ؟

- طيب وفيها إيه .. ماهو لازم  
يحصل تلوين في الفيلم ؟

- توبراه .. أستاذ .. دور  
كنا زوروا في الحققة .. لا  
حده صبرى .. كاتب اسم مرق  
الكورس الموحود في لركة هكتشة  
أثناء أخراج رواية على في لياترو  
التركية .. وكان سيد درويش  
وفتها متماقلا مع شركة أوديون على  
تسجيل بعض الألحان وضيق فلوسه  
فل مايلد العمل .. ووصله أمداد  
من مدير شركة أوديون .. وحدد  
له ميمادا .. إذا ما كان تسجيل  
تسجيل هذه الاجراءات القانونيا

نفسها ..  
عند ذهب سيد درويش لأحياء  
أحدى حلات الطهور .. وكانت  
جيلة ضمن المهرات .. فما أن  
رأت سيد حتى قالت بصوت  
مسموع : وده من الو منه معلوظه  
اللى اسمها جاييته ؟ .. ورنه  
الكلمة في اذن سيد .. فاضطر الى  
أن يرفع عينه نحو مصدرها ..  
ليلقى بعيني جيلته التي جعلته  
يعنى في التو واللحظة :

خفيف الروح سمساج  
مرضى القلب والحجاب  
هزنى مره بمسونه  
عمره الحب مضونه  
أيد على الله بمسونه  
بين ومن القمن والحجاب  
وكان لابد أن أسأله : ما نام  
قد ذكر لي قصة جيلة مع سيد  
درويش في الفيلم :

- وملا عن « حياة صبرى » ؟  
- حياة صبرى حايوها لوالدهم  
على أساس أن أده مرسدر ..  
وكنا أحدى محبيات الأوبرا ..  
فل أصبح سيد حري أن أنثر  
على نك نك معوه مدحده ..  
لحده خداس الحافظ .. ولحده  
حده مسرى وهي تحبس حاله  
بفروها .. فقال لها الشيخ سيد  
بمجرد أن فوجيء بها : مين .. جاء  
.. أنت قاصدة ها لوحلك ..  
وقلت له : والله تنفى من ؟ فقال

فيلم هيشوته الناس مش كان  
سمى من حبيسة سيد درويش ..  
قيدمت ده كلام ؟

### ما بعد المفامرة !

وقلت له : يعنى النقطه دي هي  
كل اعتراضك على الفيلم من ناحية  
القصة ؟  
وقال لي : لا طمعا .. لي  
اعتراضات لا أول لها ولا آخر ؟  
وبنت له :

- في الفيلم انطق سيد درويش  
بالعربية المخطوط بعد المفامرة  
التي .. قتل سابق لغاية لما  
وصل الاثنين الستات التي جوه  
العربية .. وعرفنا من الفيلم أن  
الستات دول حارة من المطربة  
جيلة .. وجيلة طول عمرها ماكانت  
مطربة .. والست الثانية حارة عن  
عالمه بدنية لم اسم بقصتها من  
قبل .. وعندما توفقت المسره  
اكتشف الشيخ سيد أن العالمة  
في حالة شبه الغله : فساعد جيلة  
في استنادها وطمعوا بها على السلام  
ومن وراها بذات العيون تنكلم ..  
خلاس وشركه وقعوا مع بعض ..  
وده برغه تخريف في تخريفه في  
حين أن قصة التعارف الحسية  
احل من كده مليون مره ..  
وبنا يروي أملى القصة الحقيقية  
لعارف جيلة بسيد درويش ..  
وقد سمع هذه القصة من جيلة

أن سمعت بعضه هذا  
الأناس التي حول به محمد  
ما البحر أن يضع المرافيل أمام  
فيم سيد درويش : حتى  
ذهبت اليه في حبيبته يحي كوم  
الفرقة في الإسكندرية .. وقابلي  
بروب سماوي في غرقه الصائون  
الذي امتلات جدرانها بصور الشيخ  
سيد .. وفي بداية القصة : حاول  
أن يصنع « لعل » .. وان يوهى  
أن راب آيه يحس حلا سمعها  
موق كعبه .. والله لا يريد أن  
يحس من قوله هذا اسراند  
بعد زعم من اسماكم .. ومن الناس  
.. ومن المبالغة في حكاية المحدثات  
وعرباثة الموسيقى الدين يلغنون  
أحد الله وحده اسماهم سما  
في « بحاجة لا تبجل لها .. ولهذا  
بعد قرر أن يتحول إلى زاهد  
أو متعوف : لا ينطق بكلمة واحدة  
من سيد درويش مادام هذا هو حال  
الدنيا !

وصحكت .. وقلت له : ولماذا  
تستعمل الأمور .. فانت : وبحكم  
الأناتون ستصبح غير مسئول عن هذا  
النراة بعد ثمان سنوات : سيد  
درويش بعد تلك السنوات سيكون  
قد مضى على وفاته خمسون سنة :  
وقانون الملكية الأدبية : يقول أن  
الورثة والأوصياء يستل حقهم بعد  
مضى تلك الفترة ؟

وهنا .. أصابه وجرم شديد ..  
وأراد أن يحس مشامره بعمل شيء  
.. أي شيء : فقام من على كرسيه  
.. وأمه إلى كرسى آخر أكثر قربا  
منى .. وقال لي في أعمال : يااستاد  
أيا لا أمانع في إعطاه هذا العمل لاي  
أناس منسد الآن .. شرط أن  
يحافظ سمه .. ومع انشغال في  
جده اسراند من مسره ام شيء  
في مرس .. أنا اعرب بيني من  
القضايا : اتخرب بيتي من الناس  
اللى يتسرق سيد درويش واللى  
يتسوء اليه و .. وقطع حديثه  
دخول اكواب اليمون : آسى منه  
لي أحلها وهو يقول : لو حب  
وأحد وقالك أن سيد درويش في  
حياته كان زى التجميع جارى كوبر  
في السينما : بلمتك هيكسون ردد  
عليه إيه ؟ .. وقتت له : هاصحك  
طما .. وهنا عك لثورته الأولى وهو  
يقول : ده اللي حدث في سيناريو  
سيد درويش .. محسدر مافره  
أبيت سيد درويش حاجة امركى  
خالص ..

- أراي ؟

- مطمئن سيد درويش في تعة  
من المسم وهو خارج من القبة ..  
فلاني وأحمد احتلري بصر  
مرضى الخطر إلى مركه المسم  
مبات في اعرسة .. نسويج أبو  
السيد من طول قساره مقس  
اكبراني .. وروج بخلط على  
اعمره بأعنة والخدمة وعط  
ويجى « مة دي » الكاربر ..  
.. ولما فاشت مدير الاشراج في  
اللغة دي قدام المحامك .. قال  
لي : وماله لازم تضحك الجمهور  
.. فقلت له : والحكمة  
..



من أبرز القضايا التي رفعها البحر قضية ضد الموسيقار عبد الوهاب !

اسماعيل شبيكة .. لا يصلح في رأى البحر لأداء العنان لمسيد درويش





.. لكن سيد درويش كان يخافه من كلمة البوليس ومن كلمة القانون .. قبلنا يبحث من مطربة في المسرح .. ووجد ان حياة صبرى هي اصلح الاصوات للاشتراك معه في تسجيل تلك الاسطوانات .. ومن هنا بدأ التعلق ..

- اظن كل التعليقات دى في راى مسائل فرعية ؟

- فرعية ازاي ؟ .. معنى لما طلعموا سيد درويش بيمطلي المخطرات لمجرد مزاجه .. ليش مسائل فرعية ؟

- وهو سيد درويش ما كانش يتطلى المخطرات ؟

- تصالها .. ووجد صبرها فحاربها في الحانه اكثر من محاربة الحكومة لها .. فقد كلفت الحكومة وقفها تعاقب من يتطلى المخطرات بفرامة مالية بسيطة .. ننمنا سيد درويش هو الذى قال في الحانه :

لوع الكوكابين طمى مخطك  
لوع م البسوك ليظوخذك  
لوع م الرومانيزم في رجلك  
لوع الجسوزة ظير هلك  
وقلت له :

- طب ماخوه الكلام ده ، باظهم منه ، انه عايز هول لى تصالى كوكابين واشرب جسيوزة ، بس على شرط الا تلصص مخطك او ظير هلك ؟

- ابدأ ..

والحكمة القصصية فيه .. وهنا اعمل وهو يقول :

- معنى الحكمة القصصية ، تخليهم يظلموا اخوات سيد درويش وهذا بيأخذوا صورة من واحد اسمه الحاج ططاوى الذى لا الر له في حياة سيد درويش ؟

- دى يمكن مسالة توصل لهما المؤلف من خلال بحث .. وحديثه مع النسل الى عاصروا ابوك .. وانا اعتقد ان مسالة معالجة حياة سيد درويش في فيلم .. هذه مسالة خارجة عن نفوذ .. اما الحانه فهو النور الوحيد الذى تملكه بحكم الرواية ..

**شبهة وسيد مكاوى**

وما ان قنت له ذلك ، حتى ارفع صوته غاضبا : انا من حتى قانونيا ان اشرف على اى عمل لسيد درويش سواء موسيقاه او حياته .. لاني اول من جيبه الخروج من وراء اى اخطئه فحدث .. وانا بالذات لمطوماتك غير راكش من الايمان والاعانى الى المصمتة في الفيلم ؟

- ليه ؟

- لانه لا يمكن اجيب اسماعيل فسانه طشان يؤدى الحان سيد درويش ؟

- انا عايز من .. عايز لاديا بنصك ؟

- لا .. ليه سيد مكاوى المؤمن بسيد درويش واحليه يؤدى الاكلان ..

- ابدأ ازاي ؟

- طب بلاش دى .. هو الذى قال :

انفينا تشيعة ورا تشيعة  
هنصوت مية ورا مية  
والخسوسرتها تربت ليشي  
عالباسية خديني يا امسه

- طب وما ظنك الفيلم في كل هذا ؟

- جابوا سيد درويش في اخر الفيلم ؟ وواحد بيقدم له حق فيه منزول اسمه ؟ الالفولى ؟

- ايه ؟

- الالفولى .. وهذا المسحوق بيدو ان كاتب السيناريو كان بيتطاه .. لانا كم نسمع عن منزول بهذا الاسم ؟

وشحكت .. ففرق هو الاخر في الضحك ، لم اكمل المشهد :

- سيد درويش اخذ لصحة كبيرة .. فقال له : حيلك يا شيخ سيد ده شديد قوى .. فقال له : انا اتد من ابوه .. واحد اللصة .. وراج على بيته .. ومات .. بينى المقصود من كلمة ايه ؟ .. متى الاسئلة لسيد درويش .. وقلت : انا في راى ، انه مادام باعتراذك ان سيد كان يتطلى مخطرات ، فمأخراو في معالجة الحاحية من الوجهة الفنية التى يرونها ؟ لانه لا يمثل ان يتسلوا في الفيلم على مسالة الرد بمطامير في نفس الوقت الخط الفدوى

.. سيد درويش كان يخافه من كلمة البوليس ومن كلمة القانون .. قبلنا يبحث من مطربة في المسرح .. ووجد ان حياة صبرى هي اصلح الاصوات للاشتراك معه في تسجيل تلك الاسطوانات .. ومن هنا بدأ التعلق ..

- اظن كل التعليقات دى في راى مسائل فرعية ؟

- فرعية ازاي ؟ .. معنى لما طلعموا سيد درويش بيمطلي المخطرات لمجرد مزاجه .. ليش مسائل فرعية ؟

- وهو سيد درويش ما كانش يتطلى المخطرات ؟

- تصالها .. ووجد صبرها فحاربها في الحانه اكثر من محاربة الحكومة لها .. فقد كلفت الحكومة وقفها تعاقب من يتطلى المخطرات بفرامة مالية بسيطة .. ننمنا سيد درويش هو الذى قال في الحانه :

لوع الكوكابين طمى مخطك  
لوع م البسوك ليظوخذك  
لوع م الرومانيزم في رجلك  
لوع الجسوزة ظير هلك  
وقلت له :

- طب ماخوه الكلام ده ، باظهم منه ، انه عايز هول لى تصالى كوكابين واشرب جسيوزة ، بس على شرط الا تلصص مخطك او ظير هلك ؟

- ابدأ ..

سيد مكاوى .. يوشحه البحر لاداء الحان سيد درويش ، فهو يظلمها ويظلمها بعمق ..



- طب ما هي الحياجة دى مفروضة عليك حتى تنشر الحان ابيك وحتى يصرف هذا الحيل حقيقة دوره الفني ..

وقال لى بطريقته القصصية :

- انا عندي كلمتين .. احب انهم بهم كل حديثي مصالك .. قانون الملكية الادبية ، يحتم الاتفاق مع اصحاب الحق قبل الشروع في اى عمل فاعدا ارسبت الادارة بتركة الاساح السياسى ، وانا لم سرر على في المدة المحددة ، سكتت الاحداث القانونية ..

وقلت له : ولكن قانون الملكية الادبية لا يعطيك الحق في التحكم في حياة ابيك ، فهو ملك لكل الناس .. ولكن هذا القانون يعطيك الحق في مخطاهه الفنية .. كالحانه اذا لم يؤد بصورة كاملة في الفيلم .. وهنا صاح قائلا ، وكأنه اكتشف أمرا جديدا :

- آه .. قلت لى بقى اكتمهم في الفيلم اخلوا مقتطفات من الحان الشيخ سيد ، ولم يؤدوا اى لحن منها بصورة الكاملة ..

وقلت له وانا ابوكه :

- ماخو طول ما انت واضح مبدل الاستفادة قبل مبدل ابراز سيد درويش .. فلا بد ان تحدث اشيء من هذا القبيل ؟

كمال سعد



# إفسمامنا

## مفرد

حسن درويش .. الابن الأصفر .. يؤكد أن أمه مات مسموما



كثرة في حياة سيد  
أحداث درويش ، أصبح  
حادثي . السبب أنها  
تردد كثيرا ، وفراها  
الناس أو سمعوها . لكن حسن  
درويش ، الابن الأصفر للفنان  
الراحل ، ينفي هذه الحقائق ،  
ويقول ، أنها مفتريات على والده ،  
الحقيقة الكاملة ، لا يعرفها  
الناس . وحتى التاريخ يجعلها .  
وأنه جاء الوقت الذي يجب أن  
يعرف الجميع ، كل ما خفي ، أو  
حاول البعض إخفاؤه . من فنان  
الشعب .

يقول حسن درويش :

بعد حدث حادثة أبي وبين  
حي محمد النحر ، لكس أسمع  
بما يسميه . لقد كان بيتا كبيرا  
المساء حفلا من تراب سيد  
درويش ، وكنت أعلمه ، أن  
محمد هذه حق ، مثلا عندما علمت  
أن النية متجهة إلى إنتاج فيلم  
عن سيد درويش ، ذهبت لمقابلته  
الأستاذ أحمد بدويحان بصفته  
مخرج الفيلم ، الذي يبحث عن  
الحقائق ، ليقدّم عملا صحيحا  
كاملا ، وعرضت عليه مجموعة من  
النوت الموسيقية لمس الألحان  
التي منظر في الفيلم ، وطلبت  
منه استخداما ، بدلا من ظهور  
الألحان بصورة معرّقة ، فأحالني  
بدويحان إلى الأستاذ محمد رجائي  
الذي يشرف على إنتاج الفيلم ،  
وعينا حاولت التشاور معه ، ثم  
علمت بعد ذلك أن الألحان سجلت  
اعتمادا على ذاكرة الذين حفظوها .

ومن أكبر الإساءات في حياة فنان  
الشعب ، هي تلك الإساءة التي  
يؤمنون فيها أن سيد درويش مات  
ضحية الحشرات ، هذه ليست  
الحقيقة ، إنما الحقيقة : أن سيد  
درويش أصيب بمرض قبل وفاته  
بحوالي عامين ، ونصحته الأطباء بأن  
يبتعد عن التدخين ، أو تعاطي  
أي مخدر ، وترك سيد درويش  
المخدرات ، وسمع نصيحة الأطباء  
واسترد صحته تماما ، وكان هذا

مشجعا له على مقاطعة المخدرات  
إلى الأبد ، وقد قالت لي والدي ،  
أن الأسرة فرحت عندما راوه يتعد  
من هذه السموم ، ولمسود إليه  
صحته ، وشبابه

وما حدث ، أن أبي مات  
مسموما ، لفسد قلبه الاستمرار  
بالسم ، لأن الاستمرار لم ينس  
لسيد درويش مواقفه الوطنية  
الثورة ، ولم ينس له أمانه  
أبام كان الشعب يلتف حول سعد  
زعلول ، وعندما فرج من سجن زعلول بعد  
نفيه ، وكان الشعب ينتظر عودة  
زعيمه ، علم الاستمرار أن فنان  
الشعب سيضي أضياء وطنية نفسه  
عند استئصال سعد ، كما أنه لم  
الغيباء لبعض الطريق والطريق .  
وحسن الاستمرار من ثورة الشعب ،  
لأنه يعرف دور أعاني سيد درويش ،  
ونائرها أيام ثورة ١٩١٩ . فقرر  
أن يحل من بهائها ، وفي هود .  
لجأوا إلى أحمد في الأسر التي  
تمسك من معه ، وكان الاستمرار  
يستورد المخدرات ليقتل بهيئة  
الشعب ، وكلفت هذه الأسرة ، هي  
الموزعة لهذه السموم ، وأبي كانت  
له علاقة صداقة بهذه الأسرة ،  
عندما كان يدخل المحلات ، ودفته  
هذه الأسرة للمشاة في دارها ،  
وكمصدق لها ، لي الدعوة ،  
وذهب للمشاة ، وهنسا كانت  
المؤامرة على عائلة الأسرة ، فسوا  
السم لسيد درويش في الطعام .  
وعندما خرج أمي عليه وهو  
سافر في الطريق ، وعرفه « عرجي  
حنطور » ، فنقله إلى البيت .  
فلما أمال ، ورأى جنتي قال لها :  
« لو حدث لي شيء ، فاعلمني أنني  
ناولت العشاء عند فلان » وذكر  
لها اسم الأسرة ، وأفض عينيه ،  
إلى الأبد ، وجسد الطبيب الذي  
يصرح بالسم ، وقال أنه مات  
ضحية المخدرات ، وواضح طبعا  
أن هذا الطبيب كان مزودا  
بالتعليمات اللازمة ، ولو كان أبي  
دخ الحشرات في تلك الليلة ، لما  
أحى ذلك من جدلي ، فقد كانت  
علاقته بها تقوم على الصراحة الكاملة

حسن عثمان



# **عظمى كامل** **يولف الاغانى** **لسيد درويش**



امين صدقى

لقد اعتصر بديع نفسه في  
 الكنتات كما اعتصر سيد نفسه في  
 الاحبار . وكان بديع - ومترجم -  
 صاحب نفس طيبة وريقة ، وقد  
 الفت هذه الصفات مع صفات  
 سيد درويش المعسوقة منه :  
 الاحلام والتواضع والتعاضد في  
 الصداقة والملاقات الانسانية  
 الاخرى . . ومن هنا قامت العلاقة  
 بين بديع وسيد ، واستمرت قوية  
 لا يكرها شيء على الاطلاق . . .  
 لقد كانت الحان سيد « طير »  
 بكلمة بديع الى كل افق ، بحيث  
 رددتها كل الناس .

اما الشاعر الثاني الذي كتب  
 لسيد درويش فهو يرم التونسي .  
 لقد التقى سيد مع يرم في الكثير  
 من الصفات . فبرم وسيد مؤمنان  
 بالشعب الى اقصى حد . ويمكننا  
 ان نقول ان سيد درويش هو « يرم »  
 الموسيقى ، وان « يرم » هو سيد  
 درويش الاغنية . .

ويوم التونسي هو الذي كتب  
 اغنيات مسرحية « شهر زاد »  
 المشهورة التي لحنها سيد درويش  
 ووصل فيها الى قمة عبقرته . وفي  
 هذه المسرحية ذلك البيت المعروف  
 الذي كان اساسا لآخذ الاحل  
 الرائعة التي كتبها سيد درويش . .

والبيت كما كتبه يرم واللحن  
 كما ألحه سيد يخران سخرية  
 ميقية من الانتهازية والانتهازيين :

عشان ما نطلا ونطلا ونطلا  
 لازم نطاطي نطاطي نطاطي

وفي هذه المسرحية ايضا لعن  
 مشهور آخر هو لمن « انا المصري  
 كريم العنصرين »

ومن الشعراء الذين كتبوا لسيد  
 درويش امين صدقى ، وكان مشهورا  
 « بتأليف المسرحيات الفنايضية  
 الفكاهية » وقد لمن له سيد  
 درويش مسرحية « الانتحار » ومن  
 بين ما كتبه امين صدقى في هذه  
 المسرحية اغنية بعنوان « منسك  
 اليوم » يدعنا صديقا بفرؤها انها  
 نظم هذا الفكر المستر المتطور :

دا وفك دا يومك

يا بشت اليوم

قوصي واصحي من نومك

مؤيداك نوم

وطالبي مطوفك واخلص من اللوم

واحيرا ، لعل من اعجب الاغانى  
 التي لحنها سيد درويش تلك  
 الاغنية التي احل مطلعها بصره من  
 حطية للزعيم مصطفى كامل حيث  
 يقول :

« بلادى بلادى لك حبي  
 وفؤادى »

لقد ادرك سيد درويش ان هذه  
 المسألة هي بيت من الشعر الموزون  
 سجله مطلعها لمسيحة كتبها بصره  
 لم لحنها في اعظم لحن وطني عرفته  
 الموسيقى العربية في عصرها الحديث

وهكذا كان الزعيم مصطفى  
 كامل مؤلفه بدون قصد - لاحدى  
 اعلى سيد درويش الهامة .

من هم الذين كانوا يكتبون  
 اعلى سيد درويش ؟ . . . لقد كان  
 هو نفسه في بعض الاحيان يكتب  
 اغانيه ، ولكنه في معظم هذه الاعلى  
 كان يعتمد على عدد من الشعراء . .  
 ولا يمكن ان يذكر التاريخ سيد  
 درويش دون ان يذكر هؤلاء الشعراء  
 الذين امدوه بأحمل اغانيه . ومن  
 بين هؤلاء الشعراء هناك ثلاثة  
 بالذات ارتبطوا به أشد الارتباط .  
 اول هؤلاء الشعراء الثلاثة هو  
 بديع خيري .

وقد التقى بديع خيري بسيد  
 درويش منذ بداية حياة سيد في  
 القاهرة . وظلت الصداقة بينهما  
 قوية حتى وفاة سيد درويش سنة  
 ١٩٢٣ . وقبل ان يصل سيد الى  
 القاهرة . . . وقبل ان يتعرف الى  
 بديع خيري كان قد لمن له اغنية  
 جميلة من وحدة الشعور وال عاطفة  
 بين أبناء السودان وأبناء مصر

وبديع خيري هو الذي كتب  
 كثيرا من اعلى سيد درويش المعروفة  
 الشائعة ، فهو الذي كتب اغنية  
 السفارين المشهورة ومطلعها :

يهون الله ، يهوى الله

ع السفارين دول شقيسين  
 متمترين م الكوبانيضة

وبديع خيري هو الذي كتب اغنية  
 الصنابية التي مطلعها :

العلوه دى قامت تمجن في البهوية  
 والديك بيسن كوكو في العجصرية  
 يلا بنا على باب الله يا صنابية  
 يجعل صباحك صباح الحري بسطى عطية

وما أكثر ما كتبه بديع خيري  
 لسيد درويش .



أنا والأسد والناس تميل  
 نوتك ليرك

مغلفة للتحيات

اقتلني من فضلك

المراهبة والخطايا

الأهل المربعة ومن لست للأمر

المصارعون عشرة ولك الزباب

النزوة لحرمة والففلون والأشرا

اقتلني من فضلك وحش في المذبة

بكلمة عازب والوصية

وبلا اسكندري

طبيبتى الحناء

حكاية العمر كله

سفاح الفانك وخدع الحب

سكون العاصفة والفرسان الأحمر

الشركة العامة للإعلام



الشيخ أبو الملا محمد - استاذ ام كلثوم - قاد من خلال صموتها نصف ثورة الغناء  
المصرى ، أما النصف الآخر فكان قائده ملحن الشعب سيد درويش . .

# ثورة الغناء المصري

## بين استاذ ام كلثوم وسيد درويش

بقلم: كمال النجوى

واصر على تسجيل أغنيته بشكلها  
اليسيط « الميلودى » اسوة بجميع  
المطربين والمغنيين في ذلك العصر . .  
ولكن سيد درويش فكر حيناً ثم  
وافى على ما عرضه عليه المهندس  
اميل مريان من تسجيل الغناء  
بطريقة الهارمونى « على حسب  
القواعد الأفريقية » . . على حد  
تصير العهد المبرم بين الطرفين ! . .  
كان سيد درويش نموذجاً لتفسير  
الذي تجدده مواصل التحرو والتقدم  
في عصره مهما كانت غريبة ، فيتملق  
بها ويسير في طريقها الوعر ، كما  
يسير الرواد الشجعان في دروب  
المحاراة المجهولة !

فلاول مرة في ذلك العصر يسمى  
أحد المغنيين الغائب باسم « أغاني  
الشعب » . .

كان الملحنون والمغنون حينئذ  
يعتزون بالانتماء إلى الملوك والأمراء  
والباشوات ، لا إلى الشعب . .  
ولكن سيد درويش لم يفتأ أبداً

في قصر من قصور هؤلاء المستلذذ  
الكبار . . كان قلبه كله مائلاً  
من روح الشعب ، موجهاً إلى روح  
الشعب !

في ذلك العصر كان المطربون  
المحترفون غافلين في لون من الغناء  
غريباً من روح الشعب المصري . .  
كان هؤلاء مزيجاً من المصراع  
المتناسي والنواح العجوى ، وكانت  
حناجرهم قد لـمـت من طول  
ممارستها هذا الغناء حتى اكتسبت

وقبل وفاة سيد درويش بأقل  
من شهرين تعاون مع المهندس  
اميل مريان « مخترع البيانو  
الشرقي » على تأسيس شركة بينهما  
لتدوين أغانيه بالنوتة تحت اسم  
« أغاني الشعب » . .

وكان من شروط هذا التعاون  
أن تقدم الحال سيد درويش بتوزيع  
صوتي طبقاً لقواعد الهارمونى  
الفريقية . .

ويعلق الدكتور الحفنى في كتابه  
عن سيد درويش ، على هذه الواقعة  
التاريخية قائلاً : « من المعجب أن  
يكون ذلك في زمن كانت الامية  
الموسيقية فيه ما زالت مسيطرة على  
السواد الأعظم من محترفي هذا  
الفن ، بل على بعض كبارهم . .  
وقل من كان يفكر وقتئذ في تدوين  
الغناء على مثل هذا النهج العلمى  
الذى اتجه اليه سيد درويش وسجله  
في هذا العهد . .

والحقيقة أن الذى دفع سيد  
درويش إلى الافتتاح بهذا النهج  
العلمى هو المهندس اميل مريان . .  
هو الذى اشترط في العقد أن  
يتحاضن سيد درويش استعمال نغمة  
ثابتة تكون بمثابة ايقاع متكررة  
للحن ، وأن يستبدل سيد درويش  
بهذا الإيقاع المتكرر ، طريقة  
الهارمونى على حسب القواعد  
« الأفريقية » . .

ولو كان سيد درويش جليلاً  
الغفلة ، لرفض هذا الشرط ،

● ● لو عايش سيد درويش .  
لاحتفل في ١٧ مارس القادم بعيد  
ميلاده الرابع والسبعين . . وليس  
هذا بالمرء المديد ، فإن كثيراً من  
أنداد سيد درويش في السن ،  
وزملائه في الفن ، ما زالوا أحياء  
أصحاء . .

ولا أحد يدري ماذا كان ممكناً  
أن يفعل هذا الفنان الموهوب  
لو عايش حتى الآن . . .  
فهل أن يموت - في الثانية  
والثلاثين من عمره - كان يتأهب  
للسفر إلى إيطاليا لمواسمة  
الموسيقى الأوروبية . .

وكان قد بدأ عملاً في تطوير  
موسيقاه . . وخلف في هذا السبل  
خطوة هامة تحدث فيها الدكتور  
محمود أحمد الحفنى في كتابه عن  
سيد درويش ، فقال : « لم يكن  
سيد درويش يفوته أرتيسات دار  
الوبرا أو غيرها من المسارح  
للاستماع إلى الفرق الأجنبية وهي

تؤدي المرحبات المائه المألوفة  
العائدة في أسلوبها ، المتعددة  
الاصوات . . لم هو بعد ذلك يستفيد  
من هذا اللون العربى ، فتراه يمد  
إلى التعديل بإدخال تعدد الاصوات  
الهارمونى في مسرحياته . . وهذا  
الأسلوب الهارمونى الذى استلهم  
إليه باللمان وحكاية ، لم ينفقه  
بشكله عملاً يعرف منه اللوح الشرقي  
بل ظل مثال الموسيقى المصرية  
الصميم »

لكنة خاصة ، تقية الوطاة على  
الأذن المصرية الصميمة !

ولكن ثورة ١٩١٩ التى أبقت  
شخصية الشعب المصرية ، أتاح  
لسيد درويش مناحاً عسسالها  
لرسائله الفنية ، فابعثت على  
يديهِ الألحان المصرية الصميمة ،  
انتساباً من الفولكلور القديم ، أو  
ابتكاراً من عبقرية سيد درويش  
ذاتها . .

إن للشعب المصرى طريقته خاصة



في الغناء شبيها بما صنعه محمود سامي البارودي في الشعر ، حين نذر على طريقة العصر العثماني ورد الشعر العربي الى طريقه في العهد العربي ..

وقد جاءت ثورة البارودي مع ارمصاص الثورة العربية ووسط ثمراتها .. ثم جاءت ثورة الشيخ ابو العلا مع ارمصاص ثورة ١٩١٩ ووسط ثمراتها ، وبعد خمود هذه الثورات ..

واكتملت بتحرير الشعر العربي من الملكة العثمانية ، وتحرير الغناء العربي من المصراع العثماني ، ثورة مزدوجة لهذين الفنون - الشعر والغناء - ردت اليهما هويتهمما الصليمة ..

ولما كانت الحان الشيخ ابو العلا قد تسلمت الى الاسماع من خلال صوت ام كلثوم ، فلن ظهور ام كلثوم قبيل اربعين عاما ، ارتبط بثورة قومية في مجال الغناء والموسيقى ، وكان صوتها المبهر من اكبر عوامل النجاح السريع الساحق لهذه الثورة ..

فقد كان يصب على الاسماع التي استندتها الحان الامراء والفرس والفجر ، ان تصفى الى الحان الشيخ ابو العلا ذات الاسلوب العربي ، لولا هذه المصداقية البريطانية الفسلفة الى تملك في صوت ام كلثوم الصليب ..

وقد صبحت حركة بثت الغناء العربي حركة بمثابة الفولكلور المحلي ، والمصداقية الشعبية المصرية ، وكان سيد درويش في مقدمة هذه الحركة الفنية الشعبية ..

وبنجاح الحركتين معا - ول وقت واحد تقريبا - اكتمل التعبير عن روح الشعب المصري بين الغناء والموسيقى ..

فكر الشيخ ابو العلا - من خلال صوت ام كلثوم - هو المصير من روحنا القومية العربية في الغناء وما يتصل بهذه الروح من ميراث ضخم في هذا الفن .. اما سيد درويش فكان المصير من الروح المحلية للشعب المصري ، ومن الزواج المصري الذي تختلف خصائصه المحلية من الخصائص المحلية للشعوب العربية الاخرى ..

وبعد هذا النجاح الساحق للغناء العربي والغناء المصري الشعبي ، اصبح مستحبا ان تشر طريقة الغناء العثمانية الفارسية الفجرية ، واضطر اشهر مطربين ذلك العصر ومطرباته الى التقاعد ..

ولم يبق ميدان الغناء العثماني الفجري الا محدود ممن ونوا في وجه المصداقية التاريخية .. الان هؤلاء فنوا لانفسهم اكثر مما فنوا للناس ، لم طواهم الزمان !

بقي ان القول ان سيد درويش كانت لديه القدرة الخاصة على الاسهام في ود الفسلفة الى هويته لا الى مصريته فقط ، ولكن العصر القصر الذي عاشه اتاح له ان يكون باعث الغناء الشعبي فقط ، ولو امتد به العصر لاصبح سيد درويش الضخم فنا من كل ما نتصوره الان !

ولكن بقية الشخصية المصرية بعد الثورة العربية ، مهدت الطريق امام المحاولات الاولى التي بذلت للحلاص من المصراع العثماني الاجوف ، والبيعة المعجزرية البدائية ..

ثم جاءت ثورة ١٩١٩ فجعلت من المستحيل استمرار المنشاء العثماني العجري الذي تسككت على اسمه اولئك حناجر المطربين والمطربات في تلك الايام ..

والذي يستتبع الان الى الاسطوانات التي تركها مطربو تلك الايام يخيل اليه انه يستمع الى بعض المطربين الاثرياء او الايرانيين او المير الرحل الثائثين في البلاد العربية ..

ان رنة حناجر هؤلاء المطربين ليست مصرية ولا عربية .. وطريقة بطهم تختلف عن طريقة الطرب الصليمة والعربية ..

ولستطيع ان اتيين ذلك بسهولة اذا استمعت الى اشهر مطرب في الربع الاول من القرن العشرين وهو سلامة حجازي ، والى اشهر مطربة وهي منيرة المهدية ..

وعلى متواليها ينسج جميع المطربين والمطربات في ذلك الزمان ..

وقد بولت هؤلاء جميعا بانفساء مرحلتهم البريطانية ، وبزوغ مرحلة بريطانية جديدة يتخلص فيها الغناء المصري من جرثومة الغناء العثماني الفارسي العجري التي مهدت اولئك الحناجر ، كما مهدت الانوار ..

وحمل الشيخ ابو العلا محمد مستل ام كلثوم - لواء الاداء العربي الصليمة في الغناء ، وحمل معالواها عدد من المشايخ الموهوبين ، اتبع لهم ان يستوعوا الموشحات القديمة التي جمعها الشيخ محمد شهاب الدين في مصنفه الذي سماه « سفينة شهاب »

ويذكر الدكتور الحفي في كتابه من سيد درويش هذه الموشحات فيقول : ان السيد محمد شهاب الدين المتوفى عام ١٨٥٧ جمع في كتابه « سفينة شهاب » نحو ٢٥٠ موشحا متنوعة في مقاماتها واورانها العروضية وتوافيقها واساليب التعبير فيها .. ومن هذا التراث الضخم ظلت تؤخذ الاقباس من معين لا ينضب ، فنجا رائنا العربي من الفرق في ظلمات المصور وسجائل الايام ..

هنا هو البنيوع الذي استقى منه الشيخ ابو العلا محمد والمشايع الآخرون وجددوا به الغناء العربي وردوه الى أسلوبه الاول ، او الى قريب من هذا الاسلوب الذي تحدثت عنه كتب التراث .. وهكذا بدأ الناس يستمعون الى غناء جوافق كلامه ولحنه ، كما كان الشأن في الغناء العربي الذي اختفى خلال المصور الطويلة التي استعجبت فيها الطبقات الحاكمة في القاهرة وق غيرها من العواصم العربية .. وكان ما صنعه الشيخ ابو العلا



كثرت تصح الكلام واللحن في وعاء واحد ، فلا يصير الكلام من معنى ، واللحن من معنى آخر ..

ومضت القرون فماتت طريقة الغناء العربي في مصر ، واصبحت طريقة الغناء المصري الشعبي ولكن بعيد عن المطربين المحترفين الذين وضعوا انفسهم في خدمة الطبقات الحاكمة الوافدة من خارج مصر ، والمعمولة من فن الشعب ودوقه وطريقة حياته جملة وتفصيلا ..

في الغناء ، وقد أهمل المعنون هذه الطريقة مئات السنين ، فماتت الشعب يفتن لحنه ، بينما يفتن المطربون المحترفون للسياسيين والامراء والماليك ثم الباشوات العثمانيين ..

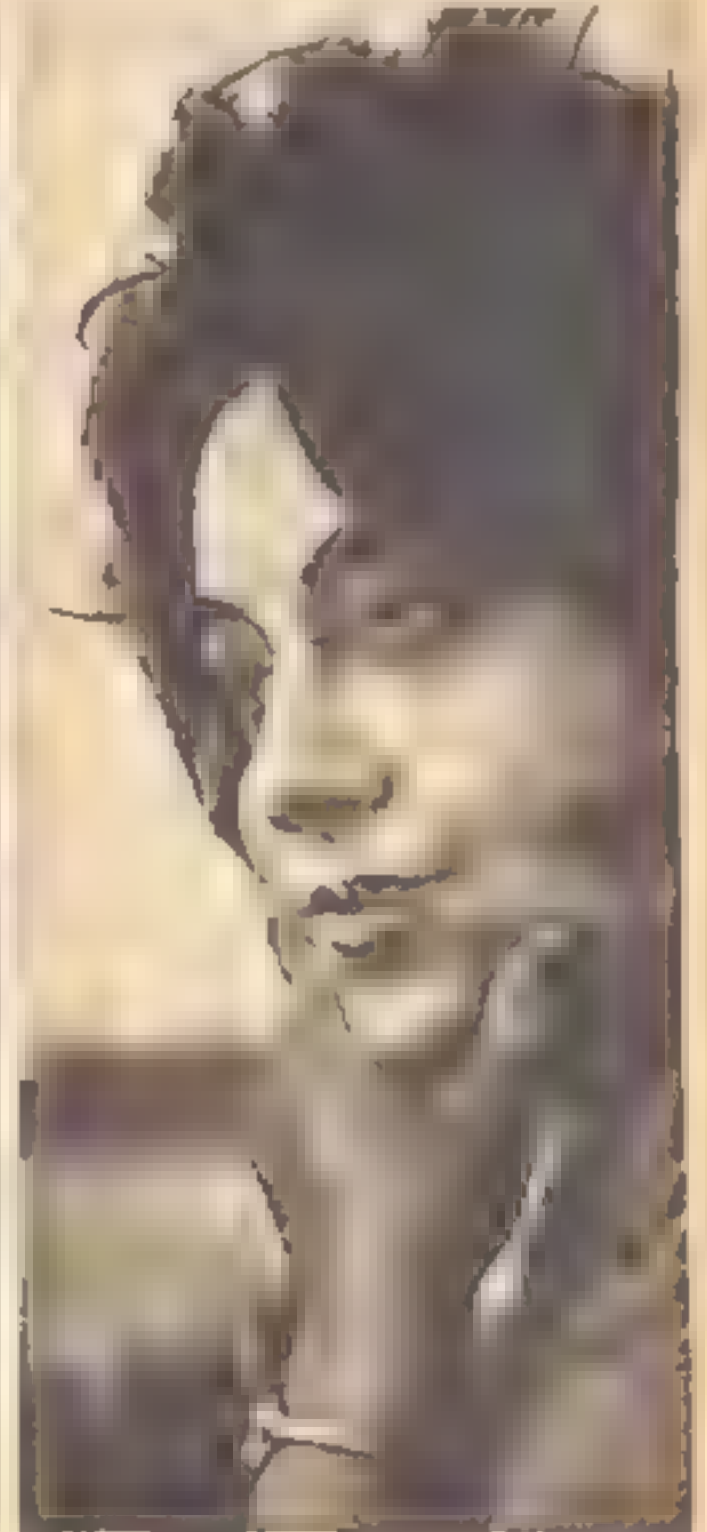
ولم يهتم الفطنون المحترفون طريقة الشعب فقط ، بل أهملوا كذلك طريقة الغناء العربي القديمة التي جعلنا منها كتاب « الاعاني » للاصفهاني ، وهي الطريقة التي





سعاد مكيوى .. فنت « على قد  
الليل » فى الإذاعة . . .

أحلام .. مثلت دور « نزهة » فى  
أوبريت « شهر زاد » .



وجاء عبده .. قامت بدور «شهر  
زاد» فى أوبريت « شهر زاد » .





شهر زاد .. قامت بدور « ست الفار » في « المشرقة الطيبة » .



هودية حسن .. قامت بدور « بتينا » في « اوبريت الباروكة ».

في صورة مشوهة على مسارح دولي  
الفرج التي لم تكن تلقى الجسلا  
كثيراً من الناس .  
ولكن في سنة ١٩٤٢ بدأت اول  
دموع لخليل ذكرى قتل الشعب  
سيد درويش وترسم هذه الدعوى  
المرحوم يوسف حسن الحامي وكون  
هو وحمامة من اصدائه جميعه  
اسمها حميه انصار سيد  
درويش وكان نشاط هذه الحميه  
يسمى في سماع الحيات سيد  
درويش وحفظها وترديدها في الجالس  
الخاصة لم كتابه المقالات في الصحف  
في مناسه ذكراه . والدعوى الى  
اعادة تمثيل مسرحياته المثاليه ،  
وكان اول قناع استجاب لهسده  
الدعوى الاستلا لكي طيمات الذي  
اختر لوبريت شهزاد لسكون  
مسرحية الافتتاح للشعبه المثاليه

حميه بد محبتها الكثيرون من  
اممى سنون التي وهي ان كن  
محلوله قامت لخليل ذكرى سيد  
درويش مد وفاته عام ١٩٢٢ حتى  
عام ١٩٤٢ كانت تعلم في الحفاه  
مقاومه شديده ، حتى يتسمر  
الياس الى الذين يتصلون الدعوى  
الى احياء ذكراه ، بل ان اعماله  
الفنه ظلت محصوره في مجسلات  
ضيقة جدا حتى لا يرتفع له ذكر ،  
وكان وراء هذه الحرب : الاستعمار  
الانجليزى الذي لم ينس لسيد  
درويش دوره في ثورة ١٩١٩ حين  
كان شير الشعب بأغايه الثوريه ،  
فكان الرقاه على الاعمال الغنيه  
وهي تسع في سياستها التعليميه  
الصادرة من دار المدفون السلى  
تسمع تقدم هذه الاعمال بأسيان  
محتمه وان كانت تسمع بتقديمها

## من شهزاد ... الى الباروكة

تحقيق: حسين عثمان



# معاهد التعليم البريطانية (للدراسة بالمراسلات)

ان هذه المعاهد تهيئ الفرص للراغبين في الدراسة بالمراسلات  
بتمكينهم من دراسة أى فرع من فروع الهندسة أو التجارة .  
بدون اختيار المنهج الذى يناسبك من بين المناهج الموضحة بعد لكى  
تعدك ببرنامج مفصل مع كتيب ودررس في التعليم المهني الذي قضا  
بطيحه حديثا ليكون هونا للطموحين من أبناء الشرق الاوسط في اختيار  
الدراسة التي تؤهلهم للحصول على مركز مناسب في الاعمال الصناعية  
والتجارية التي أخذت في الازدهار والتقدم السريع . واليك بعض  
المناهج .

العلوم الهندسية : البناء - الكهرباء - الميكانيكا - السيارات  
- الديزل - الراديو - البترول - الكيمياء الصناعية - النسيج -  
- البلاستيك - الخ . العلوم التجارية : دراسة اللغة الانجليزية بالحاسبة  
وامساك الدفاتر - المراجعة - التأمين - اعمال السكرتارية - ادارة  
الاعمال - الخ .

ويسر ادارة المعهد ان تعلن انها قد أعدت دراسة خاصة في العلوم  
التجارية باللغة العربية وتشتمل على دراسة امساك الدفاتر والمحاسبة  
والحساب التجاري وطرق التجارة خدمة للراغبين في الدراسة  
بالمراسلات باللغة العربية .

للمستعلم من الجمهورية العربية والسودان :  
اكتب الى معاهد التعليم البريطانية للدراسة بالمراسلات قسم T.3  
٧ شارع ٢٦ يوليو - ص . ب . ٢٠٥ القاهرة  
للمستعلم من جميع البلدان العربية الاخرى :  
اكتب الى معاهد التعليم البريطانية للدراسة بالمراسلات قسم T.3  
ص . ب . ٢٠٩ بيروت

## روايات المحلات

تقدم مسرحية

# سليم

# الملك

تأليف

ألفريد فرنج

التمثيل ١٥ سبتمبر

التمثيل ٨ أكتوبر

التي تفرقت من الفرقة القومية  
بمصر والموسيقى المرح القومي  
الآن . وعدم زكى طليحان حسيده  
المرحبة في أسلوب جديد لاني  
نجاحا كبيرا على مسرح دار الاوبرا  
وقامت بدور البطولة فيها المطربة  
رجاء عيده ومميا عقيلة واثب .

### ندوني .. لأول مرة

وكانت رجاء عيده سعيدة جدا  
بتمثيل دور شهر زاد واشاد افان  
من الحان سيد درويش . وتردى  
رجاء انها كتبت في اسرة كل أفرادها  
كانوا من انصار سيد درويش وكان  
والدها من اشد المنحصرين لانها  
وموسيقاه .

وتقول رجاء : كان عمري ثلثي  
سنوات يوم عرفت ان ابي افان حظه  
في البيت لبعض اصدقائه وكنا قد  
اعتدنا مثل هذه اللوات الموسيقية  
التي يقيمها ابي ويدعو اليها  
اعلام الموسيقى في ذلك الوقت  
ولاول مرة في حياتي سمعت لحن  
« ندوني كل سنة مرة » وكان بعينه  
احد اصدقاء والدي وبعد انتهاء  
الصال دارت مناقشة فنية حول  
الحن وما احدث عليه من تحريف .  
ولمجاة سكت الجميع حين علا صوتي  
بمناه هذا اللحن . ورغم انني كنت  
أحنى والدي الا ان نظراته التي  
كانت مليئة بالاحباط شحنتني على  
مواصلة ألتنه وما كنت انتهي حتى  
وجدت والدي يحلطني بين ذراعيه  
ويقبلي . ومنذ تلك الليلة عرفت  
سيد درويش واسمى هو س . ا  
احسن اس النوبوعراف اسمع في  
اسطوانته . وحنيت الكثير من  
الحانه التي كان لها اثر كبير في  
تكوين شخصيتي كمطربة . . وكانت  
اغلب سهرات والدي واصدقائه  
حول فن هذا الرجل وذكرياتهم عنه  
وكم من حكايات طريفة سمعتها  
من اقوامهم من سيد درويش . منها  
تلك الحكاية الطريفة .

### حكاية عن نسيب

كان في اخلاق سيد درويش ثوب  
من العراية كبره من العياقة . مثل  
ذلك انه كان شديد التشاؤم من  
يوم الثلاثاء ولم يكن يرغب في توفيق  
أى عقد في ذلك اليوم . بل كان  
يمتكنف في داره طيلة اليوم ولا يخرج  
منه الا للضرورة . وكان يسكن في  
منزل بحي جزيرة بدران بشبرا  
وهناك مزلقان للسكة الحديد  
بمصل حي جزيرة بدران من  
حي السيثية . ومنذ سكن سيد  
درويش في هذا الحي لم يحدث في  
أى مرة غادر فيها داره أن وجسد  
مزلقان السكة الحديد مغلقا لمزور  
القطارات . ولكن ذات يوم غادر  
بيته سريعا لأرباطه بموعد هام  
فوجد المزلقان مغلقا . فنار وعقب  
وسأل أحد الواقفين : اسمازده  
أيه ؟

دجوه - الهارده - اللاب . .  
هذه حكاية من مئات الحكايات  
التي كنت اسمعها في اللوات التي  
كان يقددها ابي عن هذا الفنان  
العظيم .

### الأوبريت والمطربة

وشجع نجاح اوبريت «شهرزاد»  
زكى طليحان ليواصل تقديم اوبريت

جديدة هي « العشرة الطيبة » وهي  
أحدى أعمال سيد درويش الحالية  
واحتار لبطولتها المطربة شهرزاد  
وحين بدأ الشرف على الفرقة  
تدريه شهرزاد على الاالحان التي  
ستعنيها فوجيء بانها تحفظ الاالحان  
بدقة حتى في أداء الحركة الموسيقية  
وقد قالت شهرزاد أن الحان سيد  
درويش اقترنت بولدها كمطربة  
بعد حفظت هذه الاالحان ودياب  
نميا وهي في الثالثة عشرة من  
عمرها . وكان الناس يصفقون لتلك  
الموهبة الصغيرة التي استطاعت ان  
تؤدي هذه الاالحان بهذا الأداء العنى  
القيم .

ومن الذين غنوا الحان سيد  
درويش ايضا المطربة احلام التي  
غنت في الاذاعة اكثر الحان الفنان  
العظيم .

بعد كان المرحوم محمد حسن  
التحاضى مرافق الموسيقى بالادامه  
واحد الذين عاصروا سيد درويش  
بعض صوت احلام من الاصوات  
القليلة التي تؤدي الحان سيد  
درويش هي ورجاء عيده وشهرزاد  
اداء فنيا سليما . وتقول احلام انها  
عرفت سيد درويش منذ اليوم  
الاول الذي جاءت فيه الى القاهرة  
من امريه بعد التفت بالشيوخ  
هاشم احمد يوسفين الذين عاصروا  
سيد درويش وكان يتولى تدريسي  
الموسيقى لها . فحفظت على يديه  
الحان سيد درويش مثل «انا غشقت  
وايا هويت » وغيرها . فلما  
ارادت الاذاعة ان تجعل اوبريت  
« العشرة الطيبة » اسند اليها  
المرحوم التحاضى دور « نزهة » . .  
وتقول احلام انها فوجئت بالتحاضى  
يكى وهو يسميها لى مع المطرب  
كازم محمود « دويتو » « على قد  
الليل ما يطول »

وتقول احلام ان سيد درويش  
ترك نزوة فيه صحنه لخصيص  
المحسن الذين عاشوا بهون هذه  
الروه بلا حسب ولا ريب .

### أمنية سعاد

اما المطربة سعاد مكوى التي غنت  
لها واحدا من الحان سيد درويش  
في الاذاعة ، فتنحى ان تثنى كل  
الحانه العردية والاوبريت المسرحية  
وسعاد مكوى كتبت في اسرة جميع  
أفرادها يعملون في الموسيقى .  
وقد كانت صور سيد درويش تملا  
خدران البيت وسمعت عشرات الاالحان  
لسيد درويش ، وكانت تحفظها من  
ظهر قلب كما سمعت عشرات  
الحكايات عنه وكلها حكايات تدل  
على أنه كان فنانا ضخما وترى انه  
لو امتد الاجل لسيد درويش لكان  
حال الموسيقى العربية غير ما هي  
عليه اليوم .

وحورية حسن قامت ببطولة  
اوبريت الباروكه ولاقت نجاحا كبيرا  
وتقول حورية ان اول افان حفظتها  
وهي تتعلم الفناء والموسيقى كانت  
أفاني سيد درويش وقد اشتهرت  
في ططا مسقط رأسها بهذه الاغاني .  
وحين جاءت الى القاهرة وأدت  
امتحان الاذاعة كانت افاني سيد  
درويش هي طريقها الى النجاح .



## سناد سيدة



عموما انا لا أحب العنف .  
ولا أتناول الحيساء من  
جانبا الحساد . أحب ان  
أبتسم وان أتعامل مع الناس  
والاشيياء ببساطة .  
والابتسامة والثاني هما  
طريقى الى تفهم ما يلتبس  
على فهمه من الامور . .  
لكننى أتعامل احبانا . .  
ايهما احلى . . تناول الحياة  
بكل عنفها وحدتها وتوترها  
ام الحياة مع الهدوء  
والسماح واللامبالاة . .

قالت وهي تحكم وضع «سندة»  
صغيرة خفيف ظهرها الى كانت تمالى  
للخلفاء شديدا في شغل الدم  
الزمن الفرائى لفترة . .

.. قضيت طعونة عادية جدا في  
حديثه كان بها ارائى وعصاير  
وطيور كثيرة لكسى من بين كل  
الكائنات التى عرفت بها الحديثة  
احترت كليا صغيرا لكى يكون  
صديق الدائم . كنت الابنة  
الوحيدة لابي وامى . لكنهما ام  
يكونا بدلائى او يسبعا على اعتمادا  
مبالغا فيه . كما انى لا اذكر ان  
احدهما خربنى مرة واحدة . وكان  
والدى يردد دائما بان الكائنات  
التي تطرب هى الكائنات التي  
ليس لها عقل . كنت في  
الموسم عادية الذكاء وادكر انى لم  
« اطلع الاولى » مرة واحدة في

جسائى كما لم « اطلع » الاخيرة  
كذلك ولم اشترك في جميعات تمثيل  
ولم تخطر فكرة التمثيل على بالى  
النسبة طفولتى بل ولم اكن اهتم  
بالافلام السمائية اهتماما يزد  
من اهتمام اى شئ في مثل سننى  
بها . لكننى كنت احدث كثيرا مع  
والدى عن هذه المثلة او تلك  
فالقول مثلا . . فلان كاتب موهبة  
جدا في امور اللانى او . . شادية  
لنت امنية حلوة في المنظر اللانى  
.. يوسف وهبى تمثيله كان قويا  
جدا في « الحنة » اللانية . .  
المليح يا سالى . . كان مهيما  
جدا . . وهكذا . . لكن قليلا ما كان  
يصحبنى احدى الى الافلام المصرية  
وكثيرا ما كانوا يصحبونى الى الافلام  
الاجنبية ! . .

١٢ طفلا

واعدى والدنى بعصيا ولربويا  
لكى اكون روية واما . . وكنت دائما  
تردد بانها تريد ان ترى لى ١٢  
طفلا : ٦ بنات و ٦ صبيان وادكر  
اننى دخلت ذات مرة على بعض  
الضيوف احبيهم كمادة اطفال المنزل  
متفهما يزورهم اقارب او اصدقاء .  
وسالى احدى الصوب وهبى .  
ربما على كسى . . وكنت عده  
في اسبوعه او اسبوعه . . من عمرى  
مثلا . .

# لا تعرف الحب العنيف

بقلم : سكينه السادات











.. وانتي حطمتي ابيه يا ؟ بو ؟  
.. دكتورا واللا مهندسة ؟

ورددت بنصي المبرة التي كنت  
أستمع الي والفتي ترددها دون أن  
أبحث معانيها ..

.. لا دكتورا ولا مهندسة ..  
أنا حاطح خروسة !

وفسح النسيول بالفسحك  
وهكذا .. سلوت حياي في تلك  
الفترة كما رسمها والدي وكما  
أحسست انها يجب ان تكون

## القبطان

في من السادسة عشرة تقدم الي  
زوجي - القبطان عادل البشري -  
وخطبتي وأحبتيه كثيرا وألفنا  
وتفاهنا لم نزوجنا وأنجبنا وحيثنا  
أحمد - ٩ سنوات - وفتلتنا  
منها وحيثنا . لم حدث النمر  
الكبير في حياي .. بدلا من اكل  
الخبز باقي دسنة الاطفال الذين  
لمنيت أن أنجبهم ظهرت السيما في  
التي حياي ونداء العمل بها .  
كنت أقدم رجلا وتؤخر الحسري -  
لكي اكتشفت في نفسي حبا وشغفا  
بالكاميرات والافسواه والبلاوهات  
ومن صميم حبي وإخلاصي لذلك  
النوع من العمل وما قاله الناس  
والنقد من قولي فيه .. بالإضافة  
الي أنطولي العائلية كانت عوابة  
اذ كان والدي قد اختار أن يعيش  
ابني معها منذ مولده .. وظروف  
نوشي الزبان الذي ياتي من رحلة  
لكي يستعمل للرحلة التي تليها  
أوليت السيما عنايتي واعتماي  
وتحسينا سويا .. وهكذا سرنا والي  
هنا وصلنا ..

قلت - ورسلك عن نفسك ؟

قلت : ذو شقين .. ورساي  
من نفسي كائناتة .. ورساي من  
نفس كائناتة . اما اذا حدث ولم  
أرض من نفسي كائناتة .. كان  
ينتابني شعور بالندم .. لهذا  
من شأنه أن يعظم أعضاي ويمحني  
عن الطعام واليوم . اما من رساي  
من نفسي كائناتة فإنه يشوقني لنفي  
دائما اذ أبدأ كل جدي وإخلاصي  
لكل لفظة أوم بها وأحيانا أقول  
للمرح بنفسي انني أفي إعادة هذه  
اللفظة أو تلك لاني أشعر بعدم  
الرضا عنها . ومن هنا .. من  
شعوري ناسي نفسيات  
وإحساسه ويحب كل ما عسدي  
ولم أصير سعيدا ما على حبي ..  
من هنا أشعر داني . ناسي نفسيات  
مع الله واني راسيه من إخلاصي  
.. اما تقدير التعوق أو الكفاءة  
في عمل ما كان هذا لا أستطيع ان  
أفسره بنفسي بل انه متروك  
للناس !

## الثار

قلت لنادية ..

.. والناس في حياي ؟

قلت - كسيدا عام . لاند أن  
أحبك لأرى ممن يتمسك أن  
نسي . ان من تمسك ...  
اما اذا كان العنقا الذي أصابني

## نادية لا تعرف الحب العنيف



من غير قصد لاني أشعر  
بالمطوف والسماع . وكل شخص  
في الدنيا - في رأيي - حليط  
حسنا وسيناب وساعة وحت  
.. لكنني لا افترض في احد أنه سيء  
أو خبيث دون سابق تعامل معه . وكما  
قلت قبل أني أحبه أن أتعامل  
مع الناس ببساطة وأبشاشي بطو  
لي - في كثير من الأحيان - كثيرا  
من غوامض الأمور ..

قلت لها - والغلوس ؟

قلت - أحب أن تكون موجودة  
لكي أنفثها وإذا لم توجد أصاب  
بالقلق والهم . وأحيانا . عندما  
أنتاض أجرا من هبل لم أتنسج  
بموسميته أشعر بأن الغلوس التي  
أبحث على العمل كله في غير محلها .  
لكن يموني عن ذلك الموقف بأنني  
أحسست لكل لحظة ولكل مشهد حتى  
ولو كانت تلك اللقطات والمشاهد  
شمن سيناريو منك أو غير ذي  
موضوع !

قلت - يعني بخيلة .. أو ..  
مبذرة ؟

قلت - لا هذا ولا ذاك . مبدلة  
.. لكنني أحب الملابس الجميلة  
وأحب أن يكون لدي كثير منها .  
وكذلك الحفلات والأحذية .

قلت - واسعد لطفلك ؟

قلت - اللحظة التي أسمع فيها  
الي فكرة جديدة احادة . أو أسمع  
مينا الي بيا مدخل مثلا :

هبوط ناس من المريح على سطح  
الأرض اكتشاف حياة على سطح  
المريخ .. موضوع جميل لعبي  
كبر . من في القصيدة . قصة  
حب رائعة .

قلت - بمناسبة الحب .. كيف  
كان دوره في حياي ؟

قلت - أنا لم أعرف الحب في  
الحب .. يعني أنا لم أملك بالليل  
ولم أسهر ولم أتعلم ولم أرتكب  
حسلا خنونا في سبيل من أحب .  
لقد عرفت الحب مرة واحدة ومقرات  
مستمرة . كان حادلا أول رجل في  
حياي عرفته وأنا في الخامسة عشرة  
وأحبته وتزوجته في السادسة عشرة  
وما زلت أحبه الى الآن . أما اللوعة  
والعذاب والهم والصد والحزن  
وكل هذه المعاني أسمعها في الأمان  
ولا أعرفها مطلقا !

قلت لها - وكيف تعلمون  
بنفسك تلك المعاني على السانة  
منكم لم تجربوها ؟

قلت - يكون أعمالا لحظية  
وأحاسيس مؤقتة شعور الطلة لكن  
لي رأي شخصي في هذه الموضوع  
وهو اني أعتقد ان هذا النوع من  
الحب لم يصبح له وجود في الدنيا  
بالمرة . يعني .. هل تصدقني  
ان ان هناك واحدة أو واحدة  
يسهر ويبكي ويشتق هدومه .  
ويهدل نفسه ويعمل كل هذا من  
أجل الحب .. في هذه الأيام ؟  
- ومعني لتسهرين بأنك غير  
سعيدة ؟

قلت - بالنسبة لعلي أشعر

بعدم السعادة عندما أجد الإكثار  
السينمائية كلها تدور في حلقة  
مفرقة نفس الأفكار نفس الشخصيات  
ليس هناك إبتكار أو شور أومر  
وأنا سعيدة ومقتنمة به . وبالنسبة  
لنفس عندما تكون صحتي من غير  
ما يرام أو صحة ابني أو والدي !  
قلت لها - وما هي أدواتك  
القادمة على الشاشة ؟

قلت - انتهيت من المنجمل  
لمطفي محمود . والثالثة أخرج  
كمال الشيخ . وخلفا النافذة أخرج  
أحمد فهاد الدين ولهم كوميدى  
أصح مطلوب أرملة وساميل بعدو  
للمرأة للتأني والمروء من العشة  
لتعويق الحكيم وهذا لبدا الحياة  
لوحى صبرى .

## الألوان

قلت لها - ومن تعجبين من  
المحلات والمثلين ؟

قلت - بالنسبة للمصريات  
لاني حيلة هي سيدة الشياطة  
بلا مزارع ومن الاجنبيات الجريد  
برحمان . أما الإبطال من الرجال  
الذين أمثروا يتفوقهم وسبقهم  
النفس العظيم لها محمود مرسى  
وعبد الله حيث .. انهما شتان  
في الثقافة ولن التمثل !

قلت - وما هي الألوان التي  
تفضليها ؟

قلت - زمان .. كنت أحب  
اللون الاحمر بجنتون والآن أحب  
الألوان الهادئة ..

قلت - وهل أحسلك دائما  
تتحقق وهل لديك حلم يتكسر  
دائما ؟

قلت - بصراحة .. أباؤمي  
« قبل ١ حذا .. وكثيرا ما يدي  
الطليحون الي جوارى وأرد عليه  
وأنا لائمة لم أستاذ النجوم ولا  
أذكر الكال عندما استيقظ أطلانا .  
وكذلك أطلاني .. أحلم كثيرا  
لكي لا أذكر اني أسهر حبا  
تصلي أي حرم من الإحلام أبدأ  
وسألتها سؤالا آخر !

.. فويلي يا نادية ... من  
تصديق أقوى من الآخر .. انني  
موفقه أقوى من الآخر في الحياة ..  
الرجل أو المرأة ؟

وبعد برهة تفكير قلت :

.. والله « الرجل » لخنان ..  
والرجال دائما يصدون كل شيء ..  
والمرأة الذكية تستطيع أن « تهم »  
أي « راجل » . لكن كل عسده  
الأمور تختلف من رجل الي رجل  
ومن امرأة الي أخرى . وأنا لا  
أكره الرجل أو أحمد على حريته  
أو لئمة بكثير من المبرات عن المرأة .  
ولا أحب ان أنشبه به في حريته  
ومسؤوليته . وعطلي وحس للرجل  
يرجع لان الرجل - هو روي  
وابني واني أحلم كلم !

سكية السادات



# TWA هي الوحيدة

التي تقدم لك خدماتها الى

## الولايات المتحدة الأمريكية

من جميع هذه العواصم الكبرى

### القاهرة

- على طائرات TWA الثلاثة ذات المحركات الأربعة
- يومياً إلى نيويورك - وهران كل يوم خميس
- رحلة خاصة من طريق القطب إلى لوس انجليس
- وسان فرانسيسكو

### أثينا

- ١٢ رحلة مباشرة أسبوعياً إلى نيويورك
- رحلات أسبوعية إلى شيكاغو
- رحلة خاصة من طريق القطب إلى لوس انجليس
- وسان فرانسيسكو

### روما

- ٢٧ رحلة صباحية وصليية بالطائرات الثلاثة
- أسبوعياً إلى نيويورك بما في ذلك رحلات بدون توقف يومياً
- رحلات إلى شيكاغو ست مرات في الأسبوع
- رحلات مباشرة إلى بوسطن ونيويورك وسان لوييس
- وأوكلاهوما سيتي
- رحلات خاصة من طريق القطب إلى لوس انجليس
- وسان فرانسيسكو

### باريس

- رحلات مباشرة يومياً إلى نيويورك وكذلك
- رحلة أخرى مباشرة وبدون توقف
- رحلة يومياً إلى شيكاغو
- رحلات مباشرة إلى بوسطن وفيلادلفيا ونيويورك
- وسان لوييس وأوكلاهوما سيتي
- رحلة خاصة من طريق القطب إلى لوس انجليس
- وسان فرانسيسكو

### ميدلفورد

- رحلات يومياً إلى نيويورك بما في ذلك أربع رحلات بدون توقف
- رحلة أسبوعية إلى شيكاغو
- رحلة خاصة من طريق القطب إلى لوس انجليس
- وسان فرانسيسكو

### جنيف

- رحلات مباشرة يومياً إلى نيويورك
- رحلات إلى شيكاغو ست مرات في الأسبوع

### نيويورك

- رحلات مباشرة يومياً إلى نيويورك
- رحلات مباشرة يومياً إلى لوس انجليس

### فرايفورت

- رحلات مباشرة بدون توقف إلى نيويورك وكذلك
- رحلات صباحية وصليية مباشرة
- رحلات يومياً إلى واشنطن ولوس انجليس

### لندن

- ثلاث رحلات يومياً بدون توقف إلى نيويورك
- ثلاث رحلات أسبوعية بدون توقف إلى بوسطن
- رحلة يومياً بدون توقف إلى واشنطن وشيكاغو
- رحلات مباشرة يومياً إلى لوس انجليس
- خمس رحلات أسبوعية إلى فيلادلفيا
- رحلة يومياً إلى سان فرانسيسكو

### ميدلسبرغ

- رحلة يومياً بدون توقف إلى نيويورك وكذلك
- رحلات مباشرة كل يوم بعد الظهر

### لندن

- رحلات يومياً إلى نيويورك بما في ذلك خمس رحلات بدون توقف
- رحلات مباشرة أسبوعية إلى بوسطن

### طرابلس

- ثلاث رحلات مباشرة كل أسبوع إلى نيويورك
- أوقات مناسبة لغير

### تونس

- رحلات أسبوعية إلى نيويورك بالطائرات الثلاثة
- ذات المحركات الأربعة - الوحيدة التي تسافر إلى أمريكا

### الجزائر

- رحلات أسبوعية إلى نيويورك بالطائرات الثلاثة
- نفسها لقط شركة TWA



سجولة أسواق العالم  
(مقرها في)



اعتمد في السفر على TWA لتصل إلى البلاد الأمريكية التي ترغب في الوصول إليها .. ليست هناك شركة طيران أخرى عابرة للمحيطات تقدم لك مثل هذه الخدمات من جميع هذه البلاد - ولقد توجّهت شركة أفرات تيمز ٧٠ سنة في الولايات المتحدة الأمريكية أو تقدم لك أفلاماً سينمائية ملونة تعرضها لأول مرة شركة الأفلام للطائرات - متبع نفسك بمشاهدة داخلية متصوّرة الرتبة الأولى الرواية إمبا سادور أو يفتح دولاب واحد في الرتبة الاقتصادية - ما فروع على الشركة المضيافة

الطائرة: ٧٩٧٧٠ - الاسكنتر: ٦٦٣٢٨

الشركة الجوية الأمريكية الوحيدة التي تعمل بالجمهورية العربية المتحدة



# عندنا

## درويش

### بقلم : رجاء الفتاش

ولا كتابة ولا حفاف ، بل ان لثمة يستلزم بكل حال الشعب من خلة دم وحرارة وجوية. ومن سيد درويش بعد ذلك ينشأ بفضل لثمة كبيرة انها انه يمر عن مواطن انسانية مرتبطة كل الارتباط بالواقع والحياة العملية ، ولا يمر انما عن مواطن السرحان والقروء والبعد عن الواقع فلو اخذنا مثلاً لنرى ان طمعت با محلا تورها ، لوحدنا يستند المعاطة الجميلة التي يمر منها من حياة الفلاح الرافضة ، من طريقته في « عوج الطائفة » ، من طريقته في العزل والحب ، وهكذا ارتبطت عاطفه الشعب في هذا اللحن بالواقع ، بالمل ، بصيا الناس كمسا من ، ونفس النوع تجده في كمن « المتألمة » ... حيث يمر اللحن عن المصير والتفوق والانتلاق والايان بالانسان هذا النوع من الفن الموسيقي هو بالذات ما نحتاج اليه الان .. انه يملأنا حياة وحبا للحياة ..

### ابن المسرح الفني

والحلول العملية التي يجبه ان نلجأ اليها لاننا نراي سيد درويش واضحة ومحددة ، ليجب أولا ان نعيد تكوين المسرح الفني ونفتح امامه الطريق ، ونلجأ بكل الامكانيات التي يحتاج اليها ، فانه امر غريب الى أبعد حد ، ان يكسرون مزاج شعبنا ميلا الى المسرح الفني ، وان يكون للمسرح العناني في بلادنا تاريخ طويل متألق ، وان يكون لدينا ما يقرب من عشرين مسرحية غنائية لعنان معظم مثل سيد درويش ... ثم لا يكون عسيدا بعد ذلك كل مسرح صائ من الاطلاق ، او هو موجود على الورق لا يعمل ولا تنبض الحياة فيه ، بينما يستطيع هذا المسرح ان يعيش ويردده من مسرحيات سيد درويش وحدها !

المحاولة وان كانت لا تزال بداية صغيرة محدودة تعتبر محاولة جادة صادقة !

ولكن كان يجب ان نتوسع في هذا الميدان ، والا لتوقف عند هذه المحاولات الفردية الصغيرة ، وان نبلل جهدا واسعا لانفسنا فن سيد درويش من الاحمال ان فن سيد درويش للأسف مازال حيا في أحد هذه المسجون اولاً : ذاكرة الامله وأصدغاته الذين عاشروهم ، ومحاكاته الذاكرة الانسانية أصيلة وزائلة ووفية ، فانها لا يمكن ان تكفي للاحتفاظ بترات فني . عظيم .. فالانسان مهما طال به الصرف انه لا يمكن ان يكون خالدا على هذه الارض ومصره هو الموت .. ولو امتصنا على الذاكرة فان اللحن سيد درويش سوف يصبح نهائيا .

ثانياً : « النوت » الموسيقية التي كتبت في عصر سيد درويش والتي تحتفظ بها عائلته . ثالثاً : الاسطوانات القديمة التي لم تسجلها في أيام سيد درويش او بعد وفاته ، وليس من السهل الان الحصول على هذه الاسطوانات الا بشق النفس ... هذه هي مصادر فن سيد درويش ولكن هذه المصادر تضي في النهاية ان يظل فن سيد درويش محروسا ومضائرا وصعبا بكل الران التعطيل الضيف ، والعقبة التي يجب ان نذكرها جميعا هي ارباعنا فن سيد درويش من الاحمال ان يكون خدمة سيد درويش قدور ما سيكون خدمة لبلادنا وحياتنا امنية ... وسيكون خدمة حقيقية لبلادنا اشورية في هذه المرحلة من حياتنا بالذات ..

فمن هو سيد درويش في النهاية انه ملحن جعري ... ولكنه في نفس الوقت كان عاشقا للشعب .. ومن هنا كان فن سيد درويش أصبح ما يكون لشعب يمر بمرحلة المعركة التي نخوضها الان .. فهو فن جميل ... وفي مرتبط بالناس .. ولم يحدث ان ظهر في حياتنا الفنية المعاصرة فنان أحسن بمواطن « ابن الشعب » المادي كما فعل سيد درويش .. ولم يكن في لحننا سيد درويش تجم

لم يتوقفوا ليقولوا في كل مناسبة انه كان جعريا ، واننا خسرنا بموله خسارة فادحة ، بل قدروا ان يقدموا بعض الحسان بتوزيع مصري حديث ، وبالفعل استطاعوا ان يقدموا هذه اللحن في صورة بدئية بصوت فيروز ! ومن بين هذه اللحن : تدوني كل سنة مرة ، وظلمت بالحناء نورها ، واخيرا اللحن الصنامية المرووف وهو لحن : الصلوة ذي قامت تميم في المعربة !

واستطاع الاخوان وحياتي صبح فيروز ان يقدوا هذه اللحن الرائعة من الضياع ، وخرجوا بهذه اللحن الى الضوء .. حيث أصبح الناس يرددونها في كل مكان من الوطن العربي . هذا الموقف الذي ولعته فيروز مع الاخوين وحياتي هو الموقف المثالي الصحيح امام فن سيد درويش !

ورغم احترامنا لفيروز وحياتي التي لاحدنا لصوتها الجميل النبل ورغم احترامنا لمجهود الاخوين وحياتي ووفائهما العظيم لفن سيد درويش ..

ورغم اني اؤمن ان سيد درويش هو ليرة لثمة تملكها الامة العربية كلها ..

ولم هذا كله الا انني اعتقد ان سيد درويش كان يجبه ان بعد من يصد له الى الحياة في مصر أولا وان يجد من البلد الذي ولد فيه وعشقه له ، ومصر من كل ما في قلوب امله من نيفسات وعواطف ، اهتماما بفه ، وهذا في سبيل انقاذ هذا الفن من أي افعال كان الواجب ان تبدأ المحاولات العادية لحياته فن سيد درويش من المعاصرة ، وهنا لا يفتئ الانسان الا ان يتهم الموسيقيين عندنا بالتقصير الكبير ، لقد مكنت كبر الموسيقيين عندنا ولم يحاولوا ان يقوموا ولو بعزده يسر ما قام به الاخوان وحياتي ، او يساعدوا من القيام مثل هذه ان لم يستطيعوا هم انفسهم القيام بها ، ويجب في هذه المناسبة ان نشيد بالمحاولة القيمة المتفردة التي قام بها عزيز الشوان في امادة تقديم لحن « بلادي بلادي » المرووف لسيد درويش بصورة جديدة ، ان هذه

نعم ... هذا سوف يكتي على سيد درويش ...

لما سوف تمتلئ مسجنا وميلانا بالدموع الميرة على سيد درويش ، وقد أصبحت هذه الدموع « دويتا » لاند منه ... ودموعنا على هذا الفنان العظيم انفسه بالامطر الموسمية التي تسقط بانتظام في مواعيد محددة ... موسم الدموع على سيد درويش دائما هو يوم ذكرى وفاته ، يوم 15 سبتمبر من كل عام ... أي هذا !

ولكن ماذا بعد الدموع ؟ ان الموسم يمر ، وتطف الدموع ، ونسى سيد درويش نسيانا تاما .. ثم تعود اليه مرة في كل عام اكانه مقبرة لروها في يوم ذكرى وفاة المفيد .. وننتهي من الامر كله بانتهاء الزيارة .

ولو تحلينا من هذه الدموع وبدأنا نعمل عملا حقيقيا من أجل سيد درويش لكنا ذلك أفضل من الدموع ... حتى لو ملأ هذه الدموع كل محيط الارض !

### ليلة مع فيروز

والذكر انني زرت بيروت في صيف سنة 1963 ، وفي هذه الزيارة حرصت على ان اتقي بفيروز والاخوين وحياتي ، وقد تمت هذه الزيارة بالفعل في بيت فيروز ... وسبهرت مع بعض الرملاء من الصحفيين هناك ، وكانت مسهرة ممتعة ، ودار الحديث حول سيد درويش ، ثم استمعنا الى اللحن التي غنتها فيروز لسيد درويش ، بعد ان اعاد الاخوان وحياتي توزيع هذه اللحن !

لم تكن فيروز تكتي على سيد درويش !

ولم يكن الاخوان وحياتي يكتيان على سيد درويش !

بل كان الجميع يتحدثون عنه في حبه .. كانوا يدرسونه سيد درويش ويبحثون عن كنهه ، ويحاولون معرفة اسرار هذه البقرة !

ولم يتوقف هؤلاء الفنانون امام لبر سيد درويش .. بل توقفوا امام فنه العظيم !



# تسكى

## على سيد درويش!

فهرز .. تبسته مع الاخوين وحياتي احياء فن سيد درويش باخلاص وعلى احسنت الاساليب الموسيقية ..

ان الاهتمام بآثار سيد درويش يعني ان نميد المسرح الفنى الى احياء ! وهكذا يبدو ان الاهتمام سيد درويش ان ينفذ فن سيد درويش وحده بل سينفذ حيات الفية كمن في نفس الوقت لا المسرح انما اذا عاد الى الحياة مرة . سوف يقدم الى حياتنا حديدا اميلا من الفن . وسوف يات الموسيقيين عندما على ان يدخلوا آفاقا جديدة بدلا من الانصراف الى الوقوف عند حد لتجربة الاعلى الفردية المحدودة .

### بدلا من الدموع

اما الحان سيد درويش الاخرى فيصه ان يصبح اناؤها جزءا من واحسانا القومية التي يتحمسها كل مطرب ومطربة ، بحيث تخرج هذه الالحان من عالم الاحمال والسيكول ولست اعتقد ان مثل هذا الواجب يمكن ان يكون واجبا لقيلا ، بل هو في الواقع واجب جميل .... سوف بدلا حياتنا بالاحسان هذا الفن العظيم ... بكل ما فيها من ملوحة واصالة وحب للشعب ... وسوف تصاحبه هذه الالحان في لو خرجت من سحرها ، على تطوير اللوح العام ، وتطوير الموسيقى العربية عموما . وسوف يدمجها في نهاية الامر متعة رائعة ... من الفريسة والمجمع حفا انما محرومون منها رغم انها نيرة ايديا وانها قريبة منا الى ابد حد . اما لا نستطيع ان نستمع الى هذه الالحان في الاذاعة والتلفزيون اللهم الا مرة في كل عام ، حيث تفضل الاذاعة علينا بتقديم عدد قليل من هذه الالحان في يوم ذكراء . وهذه هي المأساة الحقيقية التي يعيش فيها فن سيد درويش ... ولن نستطيع ان نخلص هذا الفن من مأساته بالدموع التي تذوقها يوم ١٥ مستمر من كل عام . فالدموع لا تجدى ... ولكن الذي يجدى هو العمل الجاد الصادق على انقاذ هذا الفن العظيم وفي انقاذه كما قلت انقاذ لحياتنا الفنية كلها .





اللاواق بدأ الوصلة الثانية بموال  
بلدى مطلقه :

طبعه يلجرح ماتوا وقت له هي  
منين احبيب لك فواصفك عليه الصي

وما كاد يتزوج في غنى هذا  
الموال على الطسربة اس انسى  
حدود النسية حتى حبت الجمال  
تصرح امحانا وقد بلغ بهم الطرب  
الى ان يقدفوا بماتهم وطرايشهم  
الهواء املانا لفرحتهم وانماهم  
يشما كان في هذا الانتصار الترفية  
الكالية لذلك العنان الخالد... وهكذا  
كان سيد درويش يعمل سمائه  
الى اشدته الشصه .. ومن تجاوبه  
مع الشعب استمد عظمتيه في  
الموسيقى ، ولست في حاجة الى  
التدليل على ذلك بكثير مما لو كمن  
لرؤيه طيلة في الفن بين افان  
واوبريتات في مدى خمس سنوات  
من عصره القصير .

وما يستعرض النظر في حياة  
سيد درويش وفي شروده اهمياته  
بالفن من كل ما عداه انه في ليله  
زفاته على زوجته الثانية ، كان  
معمرا بدمعه في اللحين ثلاث  
لجان في وقت واحد ، ومن الوقت  
دون ان يرفع راسه من حوده وامامه  
كاتب النولة الموسيقية الايطالي  
«امبرلو» ، وفيما هو مشتمل بعمله  
اد بامبرلو يتقم وهو يشد شعره  
جنبها الشيخ سيد الى ليله زفاته  
التنافس معظما بعيدا من العروس  
ومن المعصوين ، في الوقت الذي  
بحثوا عنه في كل مكان دون جدوى ،  
ومن جتوت سيد درويش فقسام  
بحري وهو يلهث حتى ادرك بعض  
الحاصرين بيمسا كان قد اصرف  
أعسم .

وفي رداء سيد درويش طلب  
الكثير من الازجال سمبل رحلين في  
كل عام ، أحدهما في موعد ميلاده  
والآخر في موعد وفاته ، ولا يتسرع  
المجال هنا لنشر بلد من هذه  
المرائي ، ولكن لا بأس من الاشارة  
الى بعضها .

كانوا يلتفوا انهم حايو فوسوك  
والزمان يسمح بوجود لك مشيل  
لا خاب الظن خالص وتعمسوك  
شء ما يتبعش في الدهر الطويل  
التسلية الكل قاموا بملسوك  
والحققة لو لقوا عنك بديل  
كلوا يا سيد يا درويش اهلوك  
الا ان الفصل فصل المنهليل

الأساس التي انه يا سيد نبيه  
والى فيه الخيت شبانك من زمان  
له ما لقاش من بتمه وبواليه  
عد منك واللى يوسف له كملن  
ان قيرل الى غاص البحر فيه  
ما عرف له حد مطسرح او مكان  
واحد ده اخر مجازات النسيه  
عنسنا في الشرق قولة كان وكان  
وفي احدى الحفلات بالاسكندرية

انقت زحلا هذا مطلقه :  
بعيت اموسك باتراب اسكندرية  
ليه في لرحسك فليد غالى على  
اسمه « سيد » والميلدة فيه مزيه  
لتفبول والنسوع والميقسرية

بديع خيرى



جورج اسس



بديع حنى

كانت تصلو في هذه الفترة ، وكان  
الزجل على لسان أهل السودان  
يمبرون فيه من تمسكهم بالوحدة  
مع مصر بينما كان الاستعمار يحاول  
بتكل الطرق ان يحول دون هذه  
الامنية ، وكان سيد درويش يلقي  
بنفسه هذا الزجل مسسارح  
الاسكندرية ، حيث يلقى وجهه  
باللون الاسود ويلقيه في لهجة  
سودانية . واشتهر هذا الزجل  
شهرة كبيرة لمزاه السيلى ، وكان  
مطلقه :

قالت لي خاتني ام احمد  
كلماية في متلاية  
مرقوا الصنوق يا محمد  
لكن مفساهه مصاية

وكان ضرورى مطلقا حين علمت  
ان لقادنا الروحى كان سابقا للقائنا  
الشخصى وحنانه على ما سمعت  
من الحانه في هذه الاوبريت ، لم  
تدرج الحديث بينا الى موعد  
تقابل فيه غدا ، وفي هذا الموعد  
سالت سيد درويش : هل هو متبد  
بالعمل المستمر في فرقة جورج ابيض  
طاجاني بان مقده مقصور على هذه  
المرحبة فقط ، وهنا عرضت عليه  
ان ينضم الى فرقة الربيعاني  
الاشراضية . ولا حظت منه  
الترحيب بالمكرة ثم ذهبت به لمائلة  
الاستاذ نجيب الربيعاني حيث لم  
الامتناع على ان يكون الملحن المخلص  
بالخاص الطوائف التي كانت معرولة  
في ذلك الوقت .

ومنذ هذه اللحظة توطدت  
الصداقة اكثر ما تتوطد بينى وبين  
ماهل الموسيقى الملم سيد درويش  
لدرجة انه انتقل من مسكنه في شارع  
القيلة الى منزل بجوارى في حجرة  
بقران ، ولا تزال فيه عائلته حتى  
الان .

واذا اردت ان اورد ذكرى مع  
سيد درويش فان المجال لا يتسع ،

كانت فرقة جورج ابيض اسس  
توقفت من اخراج المسرحيات  
الكلاسيكية العالية التي اشتهر  
بها بين الجماهير شهرة واسعة ،  
ولكن جاء الوقت الذي زهد فيه

الاسس هذا النوع الدرامى ، واتجهوا  
الى النسوع الكوميدي والاوريت  
الذين كانا صائدين في هذه الفترة  
واستحوذا على اقبال الجماهير بين  
فرق الربيعاني وعلى الكسار ومحمد  
بهجت وعمر وصفي وغيرها ، فوات  
فرقة جورج ابيض امام الكساد  
امادى الذي تلاقيه ان تسايروغيات  
الطارة متخرج مسرحية من نوع  
الاوريتيه كان اسمها « فيروز شاه »  
وذلك في اواخر سنة ١٩١٧ وكانت  
الشبكة امام جورج اسس  
هي ان يجد ملحن لا يتقاسم  
مسا باعطا كما كان يتدماه معمر  
هذه الفترة ، فانتشر عنه بمر  
اصداقاه بان في الاسكندرية في كوم  
الدقة بالذات ملحنا ومطربا شابا  
اسمه سيد درويش وانه يعطى  
بما يجلب المستمعين اليه وتتم امانيه  
من موهبة فذة ، وعلى هذا فقد  
اوصل اليه المرحوم جورج ابيض  
يستدعيه الى القاهرة واتفق معه  
على تلحين الاوبريت في مقابل اجر  
رهيد ، كان سيد درويش فائضا  
به لانه يريد ان يفتح الطريق لنفسه  
في المجال المسرحي لاحصاه بالرغبة  
الملحة في ان ينقل من التخت الى  
خشبة المسرح ، وحين وقت ظهور  
الاوريت والتلحين الجماهير تقديرا  
عظيما اذ ادركوا ان في هذه الاعمال  
تعديدا وتطويرا من المألوف في  
الاعمال المسرحية القديمة .

وكنتم انا بالذات واحدا من بين  
الذين حضروا حفل الافتتاح وبهرنى  
الى حد بعيد المجهود الفني الصادق  
في التلحين لدرجة ان لفرط اعجابي  
بهذا الملحن صممت على ان اغامله

## يا تراب اسكندرية

بقلم : بديع خيرى

لا ازال اذكره ومطلقه :  
الحبيب للهجر مايل  
والطواد ميل اليه

ولكن مستوى الدور كان ارفع  
بكثير من ان يستسيغه المدهون  
واغلبهم من طائفة المصار ، وقوبل  
الدور بفتور شديد مما حل في نفس  
سيد درويش فانفجر باكيا لعدم  
تقبل الحاضرين ما يتفق مع سمو  
الانعام ، ولكنه وهو الملم بكل

ولذلك سائنص على البعض منها .  
كان احد اصداقائه من كسار  
الماولي يعتزم ان يروح اسه الوحيد  
فكان ان سال سيد درويش باعتباره  
خبيرا باقدار الطربين في ذلك الوقت  
ان يحضر له المعنى الذي يحى له  
حفلة الزفاف ، ولكن سيد درويش  
طرح ان يحبها هو بنفسه ، وحين  
موعد الليلة وبدأ مسيد درويش  
يطرب الحاضرين بدور من تلحينه

بعد انتهاء المسرحية مباشرة داخل  
الكواليس دون سابق معرفة بينى  
وبينه ، ولكن ادعشني انه استقبلني  
استقبالا حارا ثم قال لي بالحرف  
الواحد : انت يا بديع مش عريب  
على .. صحيح ما اتقناش قبل  
كده .. لكننا اشتركتا في عمل واحد  
قد لا نمرله .. وذهلت لهذا الخبر ،  
فقمص على : انه طسالح زحلا لي  
نشرته محلة السيف العكابية التي

التراب  
اسكندرية



## فے حیاة سید ریشہ

وركبة الأسلوب ضعيفة المعنى ، في  
 غالبه من ألحان الموشحات . وكانت  
 مثل هذه السمات شائعة بلقن  
 لشعائر التلاميذ ، يفتنحون بها  
 حملاتهم المدرسية ، كما تستعمل  
 بها طرق الانشراح ما يعرض من  
 المرحبات في دور التمثيل ، وفي  
 نفس المدرسات كانت سيد درويش  
 يتلقى ليها هذه الثقافة الفنية  
 الجميلة أحيانا ، الركبة أحيانا  
 أخرى التقى بأستاذ آخر ليساسي  
 أفندي ، وكان هذا الأستاذ اسمه  
 « نجيب أفندي لمي » ، وكان  
 نجيب أفندي مثل ساسي أفندي ،  
 يحب الموسيقى ، ويشتقها ، على  
 قدر ما تستطيع ظروفه البسيطة  
 أن تقدم له من ثقافة فنية وممتعة  
 فنية ، وقد استعاد سيد درويش  
 كثيرا من هذا الأستاذ - نجيب  
 أفندي - ولو لم يوجد في  
 حياة سيد درويش أمثال ساسي  
 أفندي ونجيب أفندي هذين

الشيخ على محمود . من المسح الاسيائية  
الذين اعلم من فقههم سيدي دويش .



وأصبح سيد درويش قبايا  
وبدا يبحث باجتهاده عن أسئلة  
يتعلم منهم ويقلدهم ، وكان هناك  
عدد كبير من هؤلاء الاسئلة ،  
كان هناك الشيخ اسماعيل سكر  
والشيخ حسن الأزهرى والشيخ  
أحمد ثيا . لقد بدأ يقلد هؤلاء  
ويتعنى أن يصبح مثلم بعبد قراءة  
القرآن والمناجى النبوية . ولا شك  
أن سيد درويش استفاد كثيرا من  
هؤلاء الاسئلة ، الذين كان يتعلم  
على أيديهم عن بعد . . . عن طريق  
الاستماع اليهم ، ومحاولة التعرف  
على أسرار فهم .

وقد اطلق السيد درويش الوقوف امام واحد من المعابد هذه المدرسة وهو الشيخ علي محمود . . . استمع اليه كثيرا وفتنه . . . وحفظ منه الكثير من الاشياء وبويعت بالاحسان التي كان يؤدها لقد كان علي محمود استادا من اعظم اساتذة الموسيقى الشرقية الاصيلية ، ول مدرسه علي محمود تكاد تصيد درويش بالموسيقى اشرقية . . . واستمتع باليعلم الكثير من امرها . . . وأن يفهم قيمتها ويحسن بها فيها من جمال

واستطاع سيد درويش بعد ذلك أن يتعلم الكثير من سلامة حجازي ، وأصل به ويعرف عليه ، وكل سلامة حجازي نفسه قد استمع إلى سيد درويش وأعجب به ، وكان سلامة حجازي من أصحاب النفوس العالية الرقيقة ، فمد يده إلى سيد درويش ، وأعطاه الكثير من عاطفته الحارة الأميلة ، وشجعه على الانتقال من الإسكندرية إلى القاهرة ، وساعده في ذلك مساعده كبرى .

وفي رحلة سيد درويش الثانية  
 الى انعام سنة ١٩١٢ عاش سيد  
 درويش سنتين كاملتين ٤ وكان من  
 اكثر الناس الذين اعمل بهم سيد  
 درويش من عربى « شامى » هو  
 عثمان الموصلى وقد تعلم منه سيد  
 درويش كل ما يتصل بالموسيقى  
 العربية والشرقية عموما ٥ وكان  
 عثمان الموصلى موسوعة رائعة يحيط  
 لواء من الاطمان العربية والشرقية  
 ويعرف اصول هذا الفن معسولة  
 دقيقة !

على أن سيد درويش - حقا  
ويعلم أي عائلة - قد تعلم أولا  
على أي أنباء الشعب المدين  
المحورين من الوأبي والبسائين  
والسقاين والعمال والملاحين - لقد  
كان يستمع اليهم ويعيهم ويلتقط  
منهم كل ما في حياتهم من موسيقى...  
موسيقى الشعب والشقاء... موسيقى  
العمل... موسيقى الأمل حتى  
ولو كان الأمل صغيرا بسيطا... لقد  
استمع سيد إلى الشعب وأحسن  
الاستماع اليه ولذلك جاءت موسيقاه  
ناضة بالحب والقدرة اللانها على  
التحدث... لأنه كان يعلمها مخلصا  
للناس... للشعب.

فصلنامه علمی پژوهشی



أقرب مقهى لرايته متواضعا وغير  
مطيف ودحت عن مقهى آخر ..  
وكان القدر قد تدخل ليخلصني  
أبحث عن مقهى آخر حتى يكتب لي  
ان التقى فيه بعنان عبقري قبل  
ان يعود الزمان بمثله .. دخلت  
المقهى ولم أكد اتخط مقعدا حتى  
لمحت هاملا فوق سقالة في عمارة  
كان يجري بناؤها وكان هذا العامل  
بعض بصوت جميل واحتدني صوته  
وظللت أسمعه .. ولما انتهى نزل  
من فوق سقالاته واختفى داخل  
العمارة .. وتذكرت ان ميخائيل  
مصرية اشترط في عقد اتفاقه منها

بقول " كازيت حوالى عام ١٩١٢  
وكتب قد التقيت عربا من أحد  
أصحاب المارح في سوريا اسمه  
ميخائيل مصرية وكان امراطور  
اللاهي في حلب حينذاك .. وسافرت  
الى الاسكندرية انا وشقيقتي المرحوم  
سليم عطا الله لعاقل متسودب  
ميخائيل مصرية لحصل منه على  
مربون الرحلة .. ونوجها الى كوم  
الدكة حيث كان يقيم هذا الشخص  
لم نعدده وعرفت انه سيعود بعد  
ساعة فرائت ان أطلع هذه الساعة  
في الانتظار باحد الملاهي بدلا من  
المودة في وقتا آخر .. ودعيت الى

الرجل ابدى اصرار اسمه بعد ان  
المواهب اسي الكف .. ووق  
سقط احدى بعمارات يسود  
رمسروى حجره مواضعه بظهر  
ولدت عن ابي عطا الله .. مع  
روحه ابرو سماي .. ولعل ابلل  
من .. عدا حسن من بصيرت  
البرساتي في كتب طبخة  
من حبب سنده حداثي وروح  
ايحيى وادى حدى .. و .. و ..  
كان اسمها يوم .. من ..  
لاى بره ..  
ويروى امين عطا الله ..  
ذكريات اكتشافه لبيد درويش

عطا الله فنان كبير من  
امين الذين صنعوا امجادنا  
عظيمة في تساريخ  
المسرح المصري .. كان واحدا من ذوي  
الاسماء الالامه .. وكان له مواقف  
خالده هو في خنسية المسرح  
وكان صاحب فرقة تمثيلية تحمل  
اسمه وحمل من هذه الفرقة مدرسه  
لتدريب المواهب وصقلها  
كان يسمى للبحث عن هذه المواهب  
في كل مكان ومن بين المواهب التي  
اكتشفها امين عطا الله .. الفنان  
العظيم سيد درويش ..  
ودعت الثواكب لربارة هذا

# انا الذي اكتشفت سيد درويش

امين عطا الله .. اكتشاف سيد درويش على مهدي في الاسكندرية سنة ١٩٠٩





وارو النفوس عن النمامه  
ومدنا بعد ذلك الى الاسكندرية  
حتى انتقل الى القاهرة وبدأ نجهه  
بلمع ..



التي زكى طليمات  
يسيد درويش بعد توره  
١٩١٩ ونشيب بينهما  
صدالة طويلة .. عملا في  
المسرح معا .. سهر الليالي  
معا .. اشركا معاني العيش  
والنجاح .. وفي هذا  
المقال يكشف زكى طليمات  
عن صغبات مشيرة من  
حياته مع سيد درويش .

نعم .. كانت زمالة عمل لائق  
العيش بيني وبينه لم تحولت الى  
صدافة بلا عرض الا المحبة المتبادلة  
والاحباب ..  
ولا اقول الاحباب المتبادل لانني  
كنت احميه اما به .. ولا اعرف اذا  
كان يادلني هذا الاحباب ..  
كل العمل يجمع بينا في مكان  
واحد .. هو فرقة « جورج امير » .  
اما الزمن .. فقد كان بعد ثورة  
١٩١٩  
وعمل ( سيد ) في تلحين المواقف  
المسائية .. وعملت الى جانبه مستشارا  
سيا .. وهي مهمة خلتها مدير الفرقة  
على شخصي الموضح بعد ايرضايت  
ان اقوم بدور في مسرحية طليقة ..  
وكاننا مع على مدير الفرقة ان يراني  
احدا الكرمين في الفرقة ولا اعمل  
وكاتب هذه الاستشارة تلخص  
في ان اتمس مع ( سيد ) المسرحية  
المذكورة واكتف له من المواقف  
بمنطوقه التي سيجري تلحينها  
هو ارها ..

### درس كبير

وسرعان ما تبين ان الملحن سيد  
درويش لا يحتاج الى ( مستشار )  
خفف له من دقائق الكلام الذي  
يلعبه في كل معانيه ..  
كان ( سيد ) يدفع اصبعه على  
معاني الكلام في اعلى مقاماته .. وكان  
يعمل بهذه المعاني بمسرحا حساسه  
ما .. فادا هو يصحك او يهتفبه  
بارة .. وادا هو يمد الى الصمت  
.. او يركي ثلثه اخرى ..  
.. من معانيه .. لم تقف  
.. وبه طول وقته وكان  
.. حبه وبه شئ في دمه  
.. وانه بخار به ..  
..  
.. يعرج الملحن بعد ذلك .. فادا  
هو يرق غيب المستمع في صميه .. ولا  
مع بانه دخل الى الادب من غير  
سندان ..  
واردادت زمالسا تقاربا ..  
عملت ان سيد درويش لا يعمل  
.. اسباب انه اعوامه الا ما يفرسه  
طالب ليله .. في الدين في فقهه  
وعلمه .. باحد المعاهد اللبسية  
الاستشرية ..

اذن من اين له هذا الادراك  
الصائب وهذا الصيق وهذه الرجاحة  
في العلم وفي الاحساس ..  
وتعلمت الدرس الاول في فنيها  
الفن .. وهو ان الوهبة ليست ابنة  
الدرس والثقافة .. وانما هي من  
صنع الطوفان من هبة الله .. ولا  
يعيد الدرس ولا يعيد التنقيط في  
اصحاحها .. عالم تكن المفسرة قد  
اودعتها في النفس

### وتعلمت ايضا

كان سيد يسألني ان امدى  
واي في كل حين ينتهي منه بعد  
ان يشده امامي .. وذلك من حيث  
مقدار تغير الضيق من معاني  
الكلام  
اذنا قلت له احسنت .. لوي  
توره .. وقال ان في الامكان ان  
يغير هذا اللحن اكثر عمقا في التفسير  
واذا خرجت بالصمت من لا  
وسم .. وقد ارتسمت العبرة على وجهي  
.. مال ان اكبر الادان .. هي اذان  
الحبر ..  
والحسن اذن فاحدهما تفسير  
فصرتي ..  
ان ( سيد ) اسير مرض الشافين  
من المصابين ..  
وعند المرض اسمه « الملحق  
الروح » وامراضه التي لا تحصى ..  
عدم الرضا .. وعدم القناعة بها هو  
موجود ..  
ان ( سيد ) لا يرضى بالاحسان  
العربية قدر ما يرضى بالاحسان  
الجماعية .. واحذت انا من وراحم  
وارد الاساليب الى السببات ..  
ان سيد درويش لم يكن له  
الصوت العريد الذي يلوي الامتياز  
طربا .. كان صوته متواضعا في حلاوته  
مثل التواضع في خلقه ..  
وكان ( سيد ) يتألم من هذا ..  
وبمنبره لونا من الحرمان .. الا ان  
هذا الحرمان كان نعمة كبرى على  
الموسيقى العربية اذ اعجبت تلك  
الكلمات الموسيقية الكبرى الكامنة  
في طبع هذا الموسيقار الى السالب  
الموسيقى .. تنشق فيه اساليب جديدة  
في التأليف .. واهم هذه الاساليب  
وابرزها طليما .. هو دفع العمل  
النصير في المعاني على عامل الطرب  
ومن غير ان يلفد الطرب بمعبره  
وبينه ..  
لو كان سيد درويش الصوت  
الصباح .. لا نعرف حبه الى هذا  
الصوت يرويه بالعلم الذي يجسد  
ارساله .. ويرعا على حساس  
غير ..  
ولو لم يشرب « سيد درويش »  
في شائه الروح الشمس الحساس  
.. اذ كان يقضي للعمال والبنائين بأحر  
بنافسه من صاحب العمل ليخفف  
من الكادحين وطأة العمل .. لما اهتم  
باللحن الجماعية في تأليف الموسيقى  
ولما جعل لها من هذا الشار الكبير  
في المسرحيات التي اخرى للحنها  
للمسرح الهولي بعد ذلك



صورة بادرة لسيد درويش أمداها  
لاخيه وصديقه زكى طليمات  
عندما استك ووقع عليها بالحروف  
العربية والحروف اللاتينية .

بقلم زكى طليمات

# بيت العمامة والطربوش



## ثورة .. وتطوراً !

وسألته مرة : بعد أن تحولت هذه الزمالة تدريجياً إلى صداقة - لماذا خلعت الحجة والعمالة الشيخ سيد وليست البذلة ؟ وبعد أن رسمت شفتاه ابتسامة طيبة أجاب :

- مثلاً تركت حضرك المهد لعالى واشتغلت مثلاً ..

ومدت إلى السؤال من جديد :

- وما الذى جعلك تنزل من تختك إلى المسرح وما صاح :

- التطور يا اخي ..

ثم انبرى يتحدث من منحنى لموسيقى العربية وقد حشد من ركان « التخت » وتحدثت بسين ليوده وقوابله .. وأكد أن التلحين للمسرح هو المرحلة الاولى لتطويع هذه القيود ..

ثورة .. وتطوراً ! وما أبعد الشقة بينهما ... ثم ما أقرب أحدهما من الآخر في الوقت نفسه ن الأمر يخلط أحياناً بينهما حتى يتعذر معرفة متى ينتهى التطور شيئاً الثورة ، أو متى تتحول الثورة إلى تطوراً !

وهكذا تطورت زمالتنا هذه إلى صداقة ، يحكم أن كلينا ثلر على أوضاع الفن الذى يمثل فيه ، وأن كلاهما قد خرج على تقاليد البيئة التى نشأ فيها .

## شد الحزام على البطن

ونعود إلى « فيروز شاه » أول الحان سيد درويش للمسرح . لم ينجح المسرح العسكى في محاولة مثقلة المسرح الهولى الضالى بمجرد تقديم مسرحيات من النوع الذى يقدمه ، لأسباب أهمها أن الجمهور لا يمكن أن يحسن الظن بالكاهيات الهولية التى تقدمها فرقة مولت بالجهد في مسرحياتها ، ثم لأن مسرحية « فيروز شاه » لم

تقدم صوراً من الحياة الشعبية المصرية ، ولم تحاطب الجمهور فيما يجب أن يسمعه ، وقد امتثلات أمطاته بأحداث ثورة ١٩١٩ .

لم تهز « فيروز شاه » الجمهور في ثوره ، ولتته احتز هذا عنيقا امام الحان سيد درويش . انهما موسيقى مصرية عربية ، ولكنها مقدمة في اطلاق شهية ونطية

وتركنا الفرقة ، « سيد درويش » وانا ، وبدأ كتح كينا لأجل لمة العيش ، التحقت موظفا بالحكومة ، وبقي هو يدور حول نفسه ثم حول وعود يقسمها اليه مديرو المسرح الهولية .. هم يريدون استخدامنا بأفئض الامان ، وهو لا يريد أن يبيع فيه بأفئض الامان !!

وعاد سيد درويش بشد الحزام على بطنه من جديد ، كما كان يفعل قبل مجيئه إلى القاهرة عام ١٩١٧ من الاسكندرية حيث كان يكتب مسرحيات لفرقة العيش بين فسق مستمر وفرج طارئة ويفرض فيه الجديد على عالم لم يتضح بعد لتدبره .

ول ان سيد درويش ، وفى في هذه الفترة العصية من الزمن ، أن يمشى في غرف ورحاية احمد الباشوات الاثرياء ، أو الامراء من هواة الطرب لاصبح العيش الهادى ميورا له ، ولو وقع هذا لانصرف « سيد » بلاشك إلى الحان الطاس والكاس وهز الارداف ، ولاداروحه من الشعب ، لا يأخذ من الامهون المراحسة ، ولا يقضى مشاسمه وانطلاقاته نحو الحسرية ونقير مصر يتأثر ثورة ١٩١٩ .

لو وقع هذا ، لماضت المسرحية الفشلية من وجهها ولونها ، وليقتت جامدة ، كما تتركها الموسيقى « سلامة جيسرى » تنظر في مجموعات من الاغانى الفردية . وجاء المرح بعد صر وضيق ، وفتحت للشيخ سيد ابواب الفرق العاملة ، من بجيب الربحالى ، إلى على الكسار ، إلى ال عاكسة أو « شركة ترقية التمثيل العربى » التى أنشأها الاقتصادى الكسرى

الرحوم « طلعت حرب » ومع تمنح هذه الابواب ، تفتحت موسيقى سيد درويش ترسم انطباع المصري في أصالة ، ثم في تطوره بتأثير الأحداث الاجتماعية وبفضل التيارات الوافدة من أوروبا ، وخرجت مسرحيات فنانة تحمل طابعا جديدا في التشكيل المسرحية الفدييه ، إلى جانب نكهة حديثة مغربة ، تتألف من محاولات موفعة في تطويع الالحان الغربية لصروب الموسيقى العربية ثم في الانقياس من الموسيقى الاوربية ، من غير أن ينكر هذا الانقياس المعالم القومية والعداى المصري .

وفي مقدمة هذه المسرحيات الفشلية « شهرزاد » ، « العشرة الطيبة » ، « البازوك » ، « وهدي » ، « ومنه الرحمن الناصر » ، « وكليوباترا » ، لم عدد كبير من مسرحيات المسرح الهولى العالى وقد كان لى شرف اخراج المسرحيات الثلاث الاولى

## الصديق سيد درويش

ولم ينقطع اتصالى الوثيق « سيد » بعد أن ترك فرقة جورج ابليس . فقد تواصلت بسا صداقة .. والصديق « سيد » كان محبسا لفسه ولحياة التى احسارها كل الاخلاص .

الصورة الموثغرافية المشورة له هاء ، والتى سبق أن اهداها لى توكيدا لصداقتنا .. يلاحظ من يتأملها ان « سيد » وقع عليها بالعربية ثم بلغة اجنبية . لماذا وقع منها باسمه الاحسة ، ولعلها الاحسرية ؟!

إذا أحضمتا هذه الظاهرة إلى علم النفس فى باب « التسمير بالخص » ، اصبح السبب من غير عدا ، ان « سيد » يحس قصفا فى كونه اسميس ، ويحاول ان يعوقه بحركة لا شعورية ..

الا اننى اميل إلى تفسير آخر .. هو ان « سيد » يريد فى كل منقبة أن يؤكد « وجوده الجديد » بعد

مشهد من اوبريت شهرزاد لسييد درويش .. اخرجها زكى طليمات بدار الاوبرا سنة ١٩٤٢ ..



زكى طليمات



ان ترك لبس العمامة والفطشان وارتنى البذلة الافرنية والطربوش ان « سيد » يعلن بالخط العريض عن الحياة الجديدة التى اختارها لنفسه بعد أن ترك تخت الفناء ، ليؤلف موسيقى المسرح ، وفى امتقادي ان « الاخلاص » هو الصنعة الاولى التى يتألف منها حق الصان وسلوكه ..

والذى يخلص لفسه « اختيار لون الحياة التى يريد بها لاند أن يكون محبب نفسه وللناس ... ولئى يكون محببا ليسر ببط لحاصره القاتم ، بل ومخلصا لما فيه العابر ايضا !

عرف « سيد » نساء كثيرات ، وتردد على كثيرات واقترن اسمه باسم مطربات وراقصات .. لقد كنت رفيق مغامرته ، وكنا سواء بهيم بالحسن وترجم الفبح فتجبر بخاطره .

الا انه لم يحب الا واحدة هى « جلييلة » .

كانت لنا خلوات تجمنا اواخر الليل ، وفى مطالع العبر نستمرض فيها الحاصر من حلو ومره ، ثم سرمان ما يفتح « سيد » الحديث من الماضي ... وتتشدد يده إلى العود ببلندن ، ويتشم الحسا من غير كلام

لم يصبح فجأة يعلن كل بنات حواء ..

لم تعقب اللغات فـ حركات مخفية ..

وتظهر دمه فى كل عين ، ثم ينحن على العود ببلق !!

ولى ذات مرة سساليه ايه الحكاية ؟

- تعرف انى علمت صحيح ؟ .. - ازاى ؟

- لاني دلوقى بالضحك من الشيء الذى كان يبكى مع « جلييلة »

ويستأنف دى العود مششدا ادواره الاولى التى احرى تلحسها بالاسكندرية ايام كان يذهب كل ليله إلى حيث تكن جلييلة وتوزع محاسنها وتبش كل عطشان .

ان « جلييلة » هى ملهمة « سيد درويش » ثم هى ايضا بلغة كل الامه .. الا من يديها ذاك العرمان وعرف العطش الذى لا يتوى

ومن هنا تفجس ذلك الالم العبرى الذى كان يعصر روحه فيحيلها انما مؤثرة لانها تحمل من القلب شحنات قسوية ، وهو نفس الالم الخلاق الذى التامعات تورة عواطفه بتأثير بطة اللحسن وسيطرته ، اتجه يعق الاحسنى بالوجود ، ويتغلغل إلى بواطن المرتيات ، ليفهمها بدوره العاتا ترسم الزايف وتعب عنه ، فى بيئته ، وفى راحته ، وفى مذاقه .. ان هذا الالم من شأنه ان يشهد قسوى النفس ويخبر طاقاتها .

هذا بعض سيد درويش الفنان والانسان وليس كله .

زكى طليمات



# أين ضاععت

بقلم: عبد النور خليل

أين اختفت مذكرات سيد درويش ؟ .. انها ثروة هائلة تروي تاريخ واسرار هذا الفنان الكبير .. لقد كتبها بخط يده .. والشئ المثير الذي يؤكد استناده وصديق عمره الشيخ محمد علي خاطر ، ان هذه المذكرات قد سرقتها مجهول بعد الاسبوع الاول من وفاة فنان الشعب . وان هذه المذكرات كانت تضم بعض النسبوت الموسيقية الجديدة !

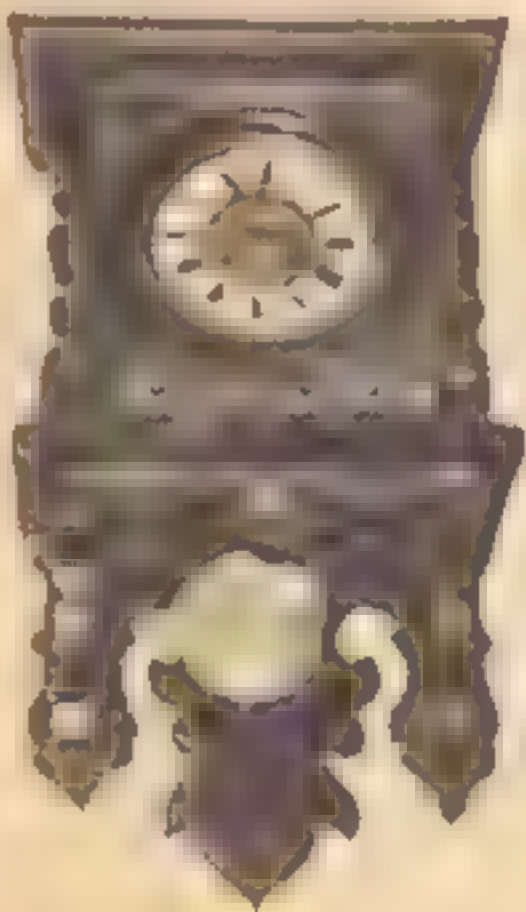


العود والقصا والسكاه ..  
من تراث سيد درويش



« قنار » ابنة حبيبة سيد درويش مع جدها لبحر

الشيخ خاطر « ٨٢ سنة » مدرس  
سيد درويش وصديق عمره



اشتمت على الشيخ العمر ٨٢ سنة ، وهو يصعد أعلى الدرج الى بيته .. كنت قد عثرت عليه بعد جهد كبير في البحث عنه .. انه الشيخ محمد علي خاطر الذي كتبت على يديه سيد درويش وصبا في مدرسة « حسن حلاوة » بكم الدكة بشارع سيدى محرز

وحديثي الشيخ خاطر عن المذكرات التي كتبها سيد درويش بخطه .. قال لي ، انه بعد موت الشيخ سيد منيرة ، استلم حاجاته من القلعة .. ارسلوها له في صندوق كبير كان يضم اوراقه ونوته الموسيقية واسطواناته ومخططاته الشخصية كمصاه وعمود وعمود العمل .. وقد بحث في هذا الصندوق عن كتاب اسود الجلبة ، كان سيد درويش يسجل فيه مذكراته في سنوات حياته الأخيرة ، فلم يثر له على شيء ، وكان هذا الكتاب يضم الى جانب المذكرات عددا من الاطعن ضاعت هي الاخرى ولا يعرف احد طريقها حتى الآن ، رغم ان فيها ثروة فنية لا تقدر بثمن !

وقال الشيخ خاطر ، انه اخذ هذا الصندوق وسلمه بكل ما فيه الى الست حليمة واهم الحاجة ملوك .. اما آلة التسجيل التي كان يسجل عليها الشيخ سيد الحانة واقامه ، فقد كانت عند صديقه محمد شاهين الذي يملكها بعد ان استأذن عائلة الفقيد عقب موته !

وسيد درويش كما عرفه الشيخ خاطر ، كان ابنا لبحر محرز اشتمل بالحارة في حي كوم الدكة هو سيد درويش البهر ، وكان ابنا وحيدا على ثلاث بنات ، وتوفي عنه وترك امر تربيته لأمه الحاجة ملوك ، وشقيقته ، واهم أعطاء الدروس في مدرسة « حسن حلاوة » في الحي وعندما انضمت الى مدرسة شمس المدارس بحية بحري من ١٩٠٥ الى ١٩٠٧ . وفي تلك الفترة كان سيد درويش هاويا للسيرة النسبوية .. وكان يذهب الى الأفراح كثيرا ويحفظ أغاني وتراشيح الشيخ زيادة والشيخ علي محمود ، وينشدها لامدقائه وابناء

الفهر التواضع الذي يضم  
وفاء الفنان !



# مذكرات

## سيد درويش

- وشائق تنشرها "الكواكب" لأول مرة بخط سيد درويش!
- سيد درويش كان يضرب ابنه كلما حسب طه يغني!

### مع البحر

ولابنت محمد البحر بن سيد درويش في بيته متقي التي الذي عاش فيه بسوء وثرى، حي كوم الدكة .. وبدأت أبحث عن الأشياء الشخصية التي تركها سيد درويش وراءه .. العضا والعود الذي للاعبت أماله المقربة على أوتاره لتدع أروع الألحان في تاريخ طبعنا .. وصورة الشخصية لودان بها حنونا الصالون محبطة بالصور المالية لأحفاده وأطفال أجداده ..

قال لي محمد البحر ونحن نقرا معا غدا وقعه سيد درويش قبل موته بشهر واحد مع رجل يملك مصفا للأسطوانات على أن يمسلا قطعتين كل أسبوع مقابل عشرة قروش صاغ ، قال لي البحر :

• في الأربعين ، الذي أفضاء لابي ، عثرت على هذا القعد ، وذهبت إلى الرجل أسأله عن القطع التي سجلها سيد درويش ، فقال لي أن الأحل لم يعمل الشيخ مسيد لتنفيذ القعد .. وبدأت أبحث عن آثار أبي القية ، عند أصدقائه وعند الذين كانوا يقدمون الحانهم ويصطلونها من قوت مكتوبة .. كنت عندما مات في الرابعة عشرة ، وكنت أحفظ الحانة سرا ، فقد كان يفرش كلما شسطيني أغني .. كان لا يريد لشوء أن يشغلني عن دراستي .. وفي الإحازات كنت أذهب خلسة إلى المسارح التي تقدم الحانة ورواياته الفنائية ، وأحفظ منها .. وهذا استطعت أن أسجل الكثير من الألحان ، لقد كنت أجلس مع بعض المألوف ممن يجلبون كنانة النوبة الموسيقية ليكتبوا هذه الألحان مثل محمد علي فهمي الموسيقار ، ووجدت رواياته التي قدمتها فرقة الكسار كلها ، وغيرها من الروايات والأدبرات ، ولكن فشلت في أن أجمع العسلان رواياته « الناصر » و « فيروز شاه » و « هدي » فنوت هذه الروايات كانت عند محمود عبد الرحمن شقيق عبد الحميد جيسد الرحمن نقيب الموسيقيين ، عرضت عليه أكثر من

التي .. لم التحق بالمعهد الديني في الإسكندرية .. ولكنه لم يستأنفصل من المعهد بدمعاس ، بعد مات والده ووجد سيد درويش معه مسئولا من أمره وأصدر إلى كسبه فوته ، فراح يسي في الأفراح والموالد .. وكان غلوه في الأفراح هو السبب الذي فصل من أحله من المعهد ، بعد كنت قرأني المعهد تحرم على طالب العلم الاشتغال بأية حرفة أخرى ونص على تفرغه للعلم تماما . وقد عثرت على الوثائق الخاصة بدراسة سيد درويش بالمعهد الديني - طلب الدخول ولعهد التفرغ للعلم وورقة امتحان ، كان الامتحان فيها هو الشيخ عبد الله دراز ومذكرة الفصل بسبب اشتغال الشيخ سيد بالقية في الأفراح ، وهذه الوثائق التي تنشرها الكواكب لأول مرة استطعت أن نصشر عليها في حوزة محمد إبراهيم مدير مدرسة تحسبن الخطوط بالإسكندرية وهو يستعد لنشرها في كتاب له عن سيد درويش وعصره ..

### ٢ جلية

ولم يفصل سيد درويش من معلمه وأستاذ الشيخ خاطر ، حتى بعد أن تفرغ للفناء والألحان ، فقد غدا الشيخ خاطر - كما قال لي - رقيق سهراته ومن المصادفات المحيية التي كنف لي عنها أسنة خاطر ، أن في حياة سيد درويش ثلاث نسساء كلهن تدعى جلية .. حسة التي تزوجها وأحب منها ولده محمد البحر ، وجليلة .. زوجته الثالثة وجليلة .. آخر زوجاته وأم حسن درويش .. ولانكاد المذكرات نسف الشيخ خاطر بالكثير ، فما أكثر ما نمر الزمن المذكرات بعد العصر الطويل - ٨٢ سنة - الذي عاشه .. ولكن النوع يعود قمتلا عينية وهو تحدثت عن سيد درويش ، الآن البكر بعائلته ، البكر بأمه التي أرسلها لنهج إلى الأرامس المقدسة ، وكانت معه حيا زائدا كنوحة أنها كانت تنام وبكى على كمره بلا انقطاع حتى ماتت ..













٦٠ جنبها للرواية ورائف ومسافر  
وماش في باريس ولم استطع الحصول  
على ٢ النوت ١ التي عنده ..

### حفيدة الشهيد !

لقد استطاع البحر في راي  
الكثيرين خاصة أصدقاء سيد  
درويش وصمود مصر أن يحافظ  
على تراث الشيخ سيد درويش  
ويحفظه سواء لم هذا من وصي  
في متكامل أو من أدراكه للمكتبة  
هو وورثة سيد درويش لهذا التراث  
وأنا لا أنرمس لهذا أبدا .. لقد  
وجدت عنده كلمات لاغنيات كتبها  
سيد درويش مثل « أملي الكلمات »  
من أوبريت « البانوك » و « آيه  
الصبرة » التي أماد أبو بكر خيرت  
توزيعها لوزيعة أوركسترا ليا وجدت  
الكلمات بل وجدت نوت الحان مثل  
« حير الأفكار » وهي تعمل كلها  
أغنية سيد درويش ..

وقال محمد البحر أنه سمع  
أولاده من الأجيال إلى الموسيقى  
تماما كما سمع أبوه بالضرب عنها  
لقد أراد لهم حياة عادية إلا أنهم  
الشهيد الملام الطيار سيد درويش -  
الذي كان يحمل اسم جده - فقد  
كان بارعا في العزف على البيانو  
وأولمه أبوه إلى المعهد الموسيقي  
ولكن شغفه بالموسيقى لم يلبث أن  
أثر على حياته الدراسية فترسب  
ومنعه والده محمد البحر من دراسة  
الموسيقى ليدرس في كلية الطران ..  
وعرفت من محمد البحر أنه أرسل  
بعض النوت الموسيقية لموسيقى سيد  
درويش مع ابنه المهندس توير الذي  
نحبه في بعثة دراسية إلى روسيا  
أرسل معه الإلهان إلى الموسيقار  
الروسي الكبير خاشادوريان ليعرضها  
عليه وعرف رأيه فيها .. إذ لم  
يسس له وهو في الدفعة أن يسميها  
و يرى « وما أبوسفه » لسمي  
لا يدري البحر .. بل يقول أن  
الموسيقار الكبير أبدا تماما من الحان  
سيد درويش سمى لا يسمي .. وما  
إل البحر ينتظر رد خاشادوريان  
الذي كان جرح موسكو عندما سافر  
اليها أنه نور من مرة نصية ..

### كتابان عن سيد درويش

وفي مدرسة تحسين الخطوط  
بالإسكندرية ، لقيت مؤسسها محمد  
ابراهيم .. أنه يستعد لاصدار  
كتاب لارمن سيد درويش يتحدث  
فيه من عصره .. ومن الإسكندرية في  
الوقت الذي عاش فيه .. أن محمد  
ابراهيم هو الذي كتب قصة الفيلم  
الذي يخرج به الآن بتروخان من حياة  
سيد درويش .. وكتب له السيناريو  
محمد مصطفى مسلمي وهو كاتب  
سيناريو من مواطني سيد درويش  
أيضا .. وكان محمد ابراهيم قد  
أصدر كتابا عن سيد درويش عام  
١٩٥٨ ..

ودوي في محمد ابراهيم أن ظلمت  
حرب اختار أباها كتبها أحمد شوقي

ليجعل منها الشهيد القومي لمصر  
ويبحث هو وشوقي عن مخرج لها  
وأخير سيد درويش .. ولكنه كان  
معتادا بنفسه ولما سألوه أن كان  
يستطيع للحن الشهيد قال لهم  
« الله والحن أبوه » ولم تعجب  
المبادرة شوقي فقرر هو وطلعت حرب  
أن يقيما مسابقة لحنى الشهيد  
حاشه وقد طلب سيد درويش ألف  
جنيه مما سمحه .. وأقيم المسابقة  
ودخلها سيد درويش عنادا واعتدادا  
بنفسه ودخلها أيضا فاود حشني  
وكامل العلي .. وتفوق سيد وفاز  
بالجائزة .. ولكنه لم يرض الشهيد  
بصورته .. بعد اختار شوقي أيضا  
صالح عبد الحى وكان أحسن الأصوات  
في عصره وحطه من سيد درويش  
وملاه على الأسطوانات ..

أن سيد درويش لم تكن جفرته  
من الشهيد القومي أكثر من ١٠٠  
حبه ولكنه دخل المسابقة اعتدادا  
بنفسه وبصبرته وتفوق في للحنه  
وكان الشهيد يقول ..

بنى مصر مكفكم تقيما

فهي مهدوا للمجد هيا

### تمثال ومعارض شنية !

أن الإسكندرية .. بأهلها وفانها  
ورجالها المثولين .. قد بدأت تحس  
بالابن المفقود سيد درويش ..  
لقد أقاموا له تمثالا نحتة لمحمد  
عثمان في حديقة الخالدين بالزمل  
وسجل الفنان السكندري عزت  
ابراهيم حياته في أكثر من ١٠٠ لوحة  
أقام بها معرضا وأظها حميدى  
عاشور المحافظ ليضمها على جدران  
المحافظة .. ويستعد الفنان السكندري  
الكبير سيف وأبلى لافتتاح معرضه  
عن سيد درويش قسما في ذكره  
الثانية والأربعين ..

ولكن ..

عندما وفدت أمام قبر سيد  
درويش في مقبرة المنار بالإسكندرية  
دعمت عيناى وأنا أراه قبرا عاديا لا  
يتميز عن غيره من القور .. أنني  
أعرف أن هناك لجنة تكونت في عام  
١٩٦١ لكي تخطط لبناء مقبرة جديدة  
بسيد درويش وتقيم متحفا يحفظ  
آثاره .. ولكن حتى الآن وبعد أربع  
سنوات لم يتم شيء مما اجتمعت  
اللجنة من أجله ..

لا يكفى مفكرنا أن يمجوا سيد  
درويش كروح عبقرية لهذا الشعب  
ولا يكفى الشراء كل عام أن يذبحوا  
في دنائهم فسادهم .. ولا تفضي لوحات  
الفنانين التي صوروه فيها عبقريا  
أن هذا كله شيء عظيم يدل على  
وفاء الشعب وحساسيته  
ولكنه لا يفتنى أبدا فمن  
بناء مقبرة لآلة سيد درويش  
والقمة متحف يضم آثاره أهل ما يجب  
أن نعلمه لعنان أصيل يعمل للعب  
فنان الشعب ..

### عبد النور خليل

الاسم بالكامل .. جبلة عبد  
الرحيم .. كانت بيتا البحر بالسنة  
لشبح سيد بعد أن جاء إلى القاهرة  
وأقام في سكن بشبرا .. وفي  
البيت المقابل كانت حليمة العنزة  
التي أعجبه وأعجبته والدته ..  
وخطبتها له والدته .. ورغم  
اعتراض حال المروى عن أحاما  
تحسن لمكرة زواجها من الشبح  
سيد .. الذي كان شهرته قد بدأ  
يتسع نطاقها .. وكان هذا الاح  
سحا جدا بالمحبة وأسلوبه الجديد  
في الأداء ..

وتم الزواج .. بأن اتفق الشبح  
سيد ليقيم في شقة العروى .. فقد  
كان البيت الذي تقيم فيه ستهم ..  
وأعجبت من الأسرة هذه الشقة ..  
ومع الأيام أحبا ولحبا يحس  
التي مات بعد قليل ..

بعد جاء حسن الذي سبى في  
رعاية والده إلى جانب أخيه البحر  
الذي كان قد بلغ عمره عشرين سنوات  
وكان تطلق الشبح سيد بولديه  
حانلا .. كل صباح بعد أن يصبح  
من بومة يسرع إلى « البحر »  
محسنة بعبابه .. ويرحب به حسن  
فيحمله على ركبته ويحمله نبرة  
حتى يشبها من الصب ..

ويخرج معه إلى « البحر »  
الذي يرافقه إلى المسرح الذي يلعب  
فيه الفنان على العانة .. فإذا  
احتاج إلى قوة كرسل البحر ليحضره  
له ..

### أحاديث صليبه

وتحكي أسسة حليمة

كان البحر هو الذي يروي لنا  
ما حدث خارج أسس .. بعد بكر  
عده الشبح سيد أن يحكي لاصدقه  
ومشاعته .. لقد كان حادثة  
اسمه التي يصق .. كتب حسن  
سيد .. ويكبر ذلك بصفه من  
مناصبه ومناصبه .. البحر .. هو  
الذي كان يعود ويروي لنا ما يراه  
.. وكذلك أخي الذي كان شحوبا  
بشبح سيد وزيارته ..  
الزوارات كان يعود ويحكي لنا  
ما يراه ..

وكثيرا ما كان ساحر الشبح سيد  
يغلب يعود يعرف مثل .. حصل  
أن تسميه أصوات أميرة البحر  
التي يركب .. من له سيد  
يسمع هذه الأصوات ..

فإذا دخل البيت فلان أن سسها  
الجميع ليسألوا العشاء معه .. في  
كل ليلة مع عودته يعمل مأكولات  
كثيرة .. رالول لنا إذا نطقت  
أحد عن مشايخته العشاء .. لأنه  
يحب جدا .. ونشور ..

بأذا كان معه أحد من أصدقائه  
أمرنا بأعداد العشاء مما أحضره  
معه .. أو يلبس بعض الدخام الذي  
رأه في .. أسدرة ..  
لعشاء كان يفتنى علينا البات لتمام  
نحن .. ثم يواصل مسهرته مع  
أصدقائه ..

ولم تكن تعرف شيئا من هؤلاء  
الأصدقاء لأن هذا عيب .. والشبح  
سيد الرجل المحافظ لا يمكن أن يسمح  
بهذا .. لقد كان زينة الرجال الله  
رحمه ..

وبالتأكيد لم يكن يشرب الخمر في  
سهراته مع أصدقائه لأنه يكره  
الخمر ..

### وهو يلحن

ودغم حنايه المندي وحبه لولديه  
لم يكن يتوانى عن تأديتهما .. إذا

# أخييرا

تحقيق : عائشة صالح



أحاطا « البحر » فالويل له . أما  
« حسن » فقد كان أصغر من أن  
يعاقب ، فلم يعش والده معه إلا  
عاماً وشهراً أشهر .

وقد كانت الست أم حسن في  
منتهى السعادة « بزوجها الشيخ  
سيد المطوف الحنون الذي يحضى  
مناقبه في قلبه حتى لا « يكذب »  
عليها .

والشهادة لله كانت أخلاقه مثل

استبد بحرم على خلوته في البيت  
في أكثر الأحيان « هادياً مبتهماً لانه  
لا يحب الكذب »

كان مثل كل الناس العاديين في  
حياتهم ، لا عصبية ، ولا نفرة ،  
ولا يحيط نفسه بهالة لانه كان  
حتى لقد كان يلحن في صدءه .  
وهو جالس في أى مكان من الشقة  
« وقد يعود من الخارج وقد لحن  
أغنية ، أو جزءاً منها » دون أن

# تكلمت الست جلييلة

أخيراً تكلمت الست جلييلة أو الزوجة الرابعة لسيد  
درويش « وفتحت قلبها على كل ما في حياة الفنان من  
أسرار « أن أغرب ما في تلك الأسرار أن الشيخ سيد  
كان يفار عليها ، ويمنع ظهورها أمام أصدقائه ، ويأخذها  
إلى المسرح داخل عربة وهي معجبة ، تستمتع إلى أغانيه  
والعانة من وراء ستار إلى اللوج المخصص للسيدات !

الست جلييلة ، الزوجة الرابعة لسيد درويش ، ما زالت تعيش  
في نفس البيت الذي تزوجت فيه من سيد درويش سنة 1918



يعتمد على أى « بكه » من البيت  
لا « يحس »  
« نفسى ما كان يقينه إذا صامحه  
صحيح العدد الكثير في بيت ، أن  
يأخذ العود ويدخن حنجره يومه  
ويشرب شاي أسباجه ، كانه  
لا يفعل شيئاً غير عادى . حتى بعد  
كان أحد يسور لى سبب .  
« حرج عاد بعدته وهو هادى .  
تبعاً ، وقد نسي فعلاً كل شيء .  
ولكنه على استعداد لمساومة «  
إذا ذكره أحد بشئ من السابحه .

**صديقته في بيتي**  
ومعروف أن أكثر من واحدة  
دخلت حياة الشيخ سيد .  
بازواج دخلت حياته أربع  
زوجات « الأول أم محمد البحر ،  
والثانية بنت عم الشيخ سيد ،  
والثالثة أيضاً ، ثم الرابعة للست  
أم حسن .  
« ارتبط اسمه بأكثر من واحد  
أخرى .  
« وحسن روحه أصبح سيد  
عن حبيبه لأخرى إلى « حبيبه

« كثر عرف واحدة اسمها جلييلة  
« سيد في الإسكندرية فقد كان له  
« كنه « سيد « وطل يعرفه  
« سيد « سيد « سيد «  
« انصرفت إليه سيد في روحه  
« است ولا «  
« وقد حدث مرة أن في سي  
« واستغنى « سيد « سيد «  
« حليته « سيد « سيد «  
« أمال « سيد « سيد «  
« سيد « سيد « لا « سيد «  
« وقد عرف أيضاً حياة صبرى

« كانت حظيرة كبيرة يومئذ ، وتسكن  
في نفس الشارع وكانت تأتي كثيراً  
إلى بيتنا لنحيط به الألحان ، وكنت  
اجلس كثيراً معها أصوت لراعيها  
ولا تزال السيد « حجة » تعيش  
ولكنها مسكنة أصبحت مسكنة  
شديدة ، « سيد » سيد «  
« انصرفت إليها وأصبح طياراً ،  
ثم قتل في حادث طيران .  
« وفي الوقت الذي وصلت فيه  
الطائرة « سيد » سيد «  
« سيد « سيد « سيد «  
« سيد « سيد « سيد «

« وكان الشيخ سيد في غراماته  
« سيد « سيد « سيد «  
« سيد « سيد « سيد «  
« سيد « سيد « سيد «  
« سيد « سيد « سيد «

« وحكم به « سيد « سيد «  
« زوجه « سيد « سيد «  
« سيد « سيد « سيد «  
« سيد « سيد « سيد «  
« سيد « سيد « سيد «  
« سيد « سيد « سيد «  
« سيد « سيد « سيد «  
« سيد « سيد « سيد «  
« سيد « سيد « سيد «  
« سيد « سيد « سيد «

واحدة عنهن يمينا أو شمالاً « بل  
إلى الإمام وأسا به « إلى البيت ،  
والسلام « واللوج السدل عليه  
ستار قناد تعجب الرؤية من حلاتها  
« وكان هذا لعله لا يقابل بمساومة  
من أحد « لانه دليل حب الشيخ  
سيد لهن وحرصه على توير الكرامة  
« وصون الشرف لكل أهله « لا الشيخ  
سيد ابن أصول يعرف الأصول  
« كان راحل محترم »

« وهي لا تحب غير أختي محمد  
« عبد الوهاب وأم كشوم « أما  
الاعلى الأخرى فهي توريح »

« وأخيه اعلى « سيد الوهاب البهاى  
« أخته العذبة « قولا « لا  
« سيد اعلى الشيخ سيد »

« أن « سيد الاعلى البهاى الاطلاق  
« سيد « كان يقضيه السج سيد  
« سيد « سيد « سيد «  
« سيد « سيد « سيد «  
« سيد « سيد « سيد «

## كيف مات ؟

« أن جاء الزوجى معاً لم تتجاوز  
« سيد « سيد « سيد «  
« يدانه في الأشهر الأخيرة من عام  
1919

« ومرت الأيام في سرعتها .  
« وسافر الزوجان إلى الإسكندرية  
« سيد « سيد « سيد «  
« سيد « سيد « سيد «  
« سيد « سيد « سيد «  
« سيد « سيد « سيد «  
« سيد « سيد « سيد «

« ولم ينطع الأمل في السفر إلى  
إيطاليا ليستكمل دراسته الموسيقية  
« لانه فقد ينظر الشفاء « وهو  
« على أى حال منظر في الإسكندرية  
ليكون أيضاً في استقبال سمير غلزل  
« القائد من الملى »

« ولكنه في اليوم الثامن من  
أخيه أن يشرب وانتظر حتى أعدت  
« كوبا من الشرابات لم يشربه .  
« وفصل أن تعطه الله »

« « وخرجت فللا لأن حسن كان  
في حرة أخرى يكنى « سيد  
إليه « فلما عدت وجدت الشيخ  
سيد يسلم الروح وإلى جواره أخته  
« ودارت أم حسن إلى الشاهرة  
« تعيش في بيتها « سيد «  
« قد أشرف من أيتها ربح البيت  
« الذي تسكن فيه . ويوم حدثها عن  
« دمه « سيد « سيد «  
« نكت لها ربح البيت « ولكن الموت  
« لم يمنعه « وأسرع الولد الكثرين  
يشادكوها فيه »

« وعاشت على الكفاف من ربح قليل  
« سيد من سيد « وساعدة أيتها  
« سيد « سيد « سيد «  
« سيد « سيد « سيد «  
« سيد « سيد « سيد «  
« سيد « سيد « سيد «  
« سيد « سيد « سيد «  
« سيد « سيد « سيد «



# رأى لا توافق عليه الكواكب

سيد درويش

## أخذ أكثر مما يستحق

بقلم: صبرى أبوالمجد

جلسة من جلسات زكريا دون أن يشيد بفضل سيد درويش ..  
وقد انتهت لي الظنوب وأنا  
أؤرخ لزكريا أحمد ، أن أعرف الكثير ،  
وأقرأ الكثير ، من حياة وسيرة  
سيد درويش . وربما كان العسول  
هم الذين يذكرون الأغاني العاطفية  
التي لحنها سيد درويش قبل أن  
تلفه ثورة سنة ١٩١٩ بين أحضانها ،  
ودفعه إلى الشهرة ، والمجد ،  
وأذكر من هذه الأعاني ، على سبيل  
المثال أغنية جه ليها :

حلوه البنية يا بطنها  
خفة لدلومة يا حسلاتها  
لا رايه حسن جمالها  
والعمة والانس لخالها  
شكيت انا حالي وخالها  
فهمت كلامي يا حداثها  
ومن العاطيق التي لحنها الشيخ  
سيد أيضا :

بابا ليسه ماتدلميش  
والراجه داليه مايحيش  
بابا قوم دلغني شوية  
خلي عيبي يرفي علي  
ولهمه كذا ، بالحسرة  
التي يحب ما يحيش

بعد ١٩١٩

وهذا قليل من كثير غناء الشيخ  
سيد ، ولكن معط أردت أن أعرض  
صورة لبعض أعاني سيد درويش ،  
ومعظمها قبل أن يعمل بثورة سنة  
١٩١٩ ثم أردت بيان الفارق بين  
الفان قبل أن يتفعل بالثورة ، وبعد  
أن يتفعل . وعندما نُقل بعض  
الأعاني ، التي لحنها الشيخ  
سيد أثناء ثورة ١٩١٩ وبعدها نُشر  
بالفارق الكبير بين الحالتين ، غنى  
الشيخ سيد :

مش بولدانا بغيضا مره  
وكل حاجة من شغل مره  
دا الفقر طول جلع عينا  
وخلا غيرا يركب علينا  
ومنها :

ولحد ميتة مانفوجشي واصسل  
والبيه مجمم جاعد يواصل  
بشرب لي بيرة ويامسيرة  
واحتا في حيرة جسد ، وكيرة



ترددت أكثر من مرة قبل أن  
أكتب هذه الكلمة لا لأنني أخشى أن  
أفضيه الكثيرين من الكتاب وأنه د  
والموسيقى من النصارى وأساقفة  
أعني سيد درويش ، وأولاً احتجوا  
أعني "مصر العصرية" التي سرف  
عليه الآن البلاد بأنه أسيد محمد  
البحر ، ولكن مبعث ترددي - بحق  
- أنني أخشى أن أكون متحيزاً على  
الحقيقة ، وأخشى في الوقت نفسه أن  
أغوص معركة ليست على ثمة نامة من  
النصر ليها . ومع هذا لم أكن أن

أكتب هذه الفكرة ، من القراء والثر  
نشرها مبدياً استمدادي للاقتناع  
بخطتها فيما لو ناقشت الزملاء ليها  
وأبادر قبل توصيحي لهذه الفكرة  
إلى القول بأنني من أشد المؤمنين  
بصقريه سيد درويش ودوره الخلاق  
والثورة الموسيقية العربية ، وأني  
لست أقل تحسناً في تخليد ذكره ،  
والإشادة بأثره على الموسيقى العربية  
من أي عضو من أعضاء جمعية  
أصدقاء موسيقى سيد درويش .  
بل أنني أرى ما يراه الدكتور يوسف  
شوقي من أن سيد درويش هو  
مؤسس المدرسة القومية ، في  
الموسيقى العربية . وما يراه الفنان  
رياض السنباطي من أن سيد درويش  
هو الموسيقار الذي صنع التطور  
الحقيقي للموسيقى المصرية وما تراه  
الدكتورة سمحة الخولي من أن سيد  
درويش هو الذي نقل الموسيقى من  
جو التطريب الذي كانت تعيش فيه  
إلى جو الارتباط الحقيقي بحياة  
الشعب ومشاكله . بل أنه تمسك  
بقول الفنان زكي طليمات قد انضغ  
صروب الموسيقى العربية والعائتها  
لا حساسه والهامه فكان هذا الزواج  
العقري بين الألفسان العرسه  
والأوردية محاولة لأدخال  
الهارموني في موسيقانا . وموطن  
النائر في موسيقاه ، أنه يتفصل  
أفعالا كاملاً بمعنى الكلام الذي  
لحنه

سيد وزكريا

وقد روى لي المرحوم زكريا أحمد  
الكثير عن سيد درويش ، وعن دوره  
الكبير ، في ثورة ١٩١٩ ولم تغفل

تمثال سيد درويش في حديقة الخالدين .. هل أخذ أكثر مما يستحقه ؟





زكريا احمد



رياس السنباطي



زكي طليمات



يوسف شوفي

العمل الفني الناجح - كلافية مثلا - كملتت متساوي الاصلاح لا قيمة له - يصنع واحد دون الصلحين الآخرين - وقد سئل زكريا احمد ذات مرة : من صاحب الفضل في نجاح الاغنية أمو المؤلف الذي صاغ كلماتها ؟ أم هو الملحن الذي وضع موسيقاها ؟ أم هو المطرب الذي غناها بصوته ... ؟ وكان رد زكريا : « ان الفضل يرجع الى الثلاثة معاً » . والكلمات التي تبدأ اسماء اصحابها ، بالرغم من أن بعضهم على قيد الحياة والتي حملت معاني عديدة أكثر ما تحصل في مثل هذا ، أنها وطنية وأنها ضد الاستعمار والاحتلال و... و... إلا يستحق اصحابها بعض التكريم !!

ورب سائل ، يقول : ولكنك وضعت في نفس القطب ، فلم تذكر أسماء مؤلفي الاغاني العاطفية ، التي يغتها عن سيد درويش ؟ وردى السريع ، التي ليست في مقام التاريخ ، كما أن هذه الاغاني ليست في رأي اصحابها في شأن كانت لمطي صورة سيد درويش بل ان سفسل بالورة .

### واخيرا

لقد كان من حسن حظ سيد درويش بعد مماته أن رفته الله بحبة من الاسدفاء ، الاوفياء الذين قد لا يكون مصعبهم قد رأى سيد درويش شخصيا ، وقام هؤلاء بجمع مشكور في الاسداء به وبالخدمة الى تكميله ، وقد تحقق ذلك كله بفضل اصرارهم واحسانهم ، أنا فقط أقول :

لقد أدبتم واجبكم تجاه سيد درويش ، فادوا واجبكم تجاه الآخرين الذين قاموا بجهنم مشكور في النهضة الفنية ، ولم ينالوا - ولم يحرقتهم وشعبيتهم - عشر ما ناله سيد درويش ..

والقول ايضا لهؤلاء الاخوة الاسدفاء : اجتثوا في تاريخ الشعب قبل ثورة سنة ١٩١٩ ، وبعد ثورة ١٩١٩ لتجدوا ابطالا كثيرين نسيناهم أو نسينا ان نسيناهم

هذا رأي وهذه فكرة ، وأنا على ام الاستعداد للمناقشة .. والافتتاح بعكس هذا الرأي وهذه العكرة عندما اجد من يقتضي .

سيمور القائد البريطاني الذي ضرب الاسكندرية بمفاع الاسطول البريطاني في ١١ يولية سنة ١٨٨٢ وضد كرومر ، رأس الاستعمار البريطاني ، وحتف لانه دشواي يوم أن علقته المشانق ، في اوسهم لانداهم ادله اهمهم ، ولست هو الذي هب لارامهم الورداني . سيمور يلوش المسيلة

من قال لك تعمل دي العملة

يا عزيز يا عزيز  
كبه تاحيد الانجليز

جولوا لكرومر احبا فرامه  
بصبيد  
مر اللل ما بصرف يسا  
لو

ولم يعرف أحد من مل كمد هذه الاغاني وغيرها ومن لجها . وان كان اشبه كنه مد صاها ..

وذاوية اخرى وقع فيها -  
ويقع فيها - الزملاء والاصدقاء ،  
الذين يقتبون عن سيد درويش  
انهم - كما يفظون ابطال الفنون  
في تاريخنا قبل وسيد درويش -  
بعضون الابطال الذين شسركوا  
سيد درويش حده ، ولستهموا  
بجهنم قد لا يعل عن جهنم . من الذي  
ذكر مؤلفي الاغاني التي حطت ذكرى  
سيد درويش واحسانه او النسان  
فقط ممن هم على صلة الود بالاساذ  
عديع حري ، من كتب عن غيرهم ؟  
من ذكر حتى اسمائهم ؟ في رأي ان

ركبوا قمة المد الثوري في سنة ١٩١٩ وعلى راسهم سيد زغلول .. بل كتب عنه ، أكثر من الجنود المجهولين ، الذين رفعوا رايات النضال القومي الباسل ، في القاهرة والاسكندرية ، والقرشية وميت غمر ، واسيوط ، وديروط والذين قضاوا في السجون « ربع قرن » لم ينقص يوما واحدا ، خرجوا ، ليحيوا خفراء على كوبري ديروط .!

وأنا أول من اسمح لاطلاق اسم سيد درويش على مسرح محمد علي بالاسكندرية وأنا أول من يطالب بان يكون سيد درويش تماثيل في ميادين كثيرة ، ومتحف و... ولكنني لاوافق ابدا على أن يحتكر هذا المجد كله ، وهذا التكريم كله فرد واحد هو سيد درويش ، فانه لما على الامة - في الواسي القوية - أن يقال انها لم تسج الا سيد درويش . وان هناك فراغا ب... قبل ان يوجد سيد درويش . وبعد ان العمل الى رحمة الله سيد درويش ، أن شعبا ذا الحاسة الفنية المرحمة ، كان يضي ويلعن ، ويشد الاغاني العسولة المميلة ، كما كان يهتف بالهتافات القوية العنيفة ، منذ ان وجد ، وتاريخ الشعب ، حتى في المشرنقات الاخيرة على بالمشات من أبيه مصر ، الذين اسهموا في الفن ، وحملوا رايته العريفة قبل أن يوجد ثورة ١٩١٩ رغم اشتداد المد التركي ، وبعد ان وجدت ، ثورة ١٩١٩ ، وشعبا هو الذي كان يسمى ولحق وسيد الامارة ..

وبعد تلك المقدمة الطويلة ، احب ان ادخل في الموضوع لأقول انني الح مصالحة في اطلاق بعض الاوصاف على سيد درويش . وهذه المصالحة ، تدعنا دائما الى التصديق بأنه كان وحده هو صاحب هذه الثورة العسة ، التي تفجرت من خلال ثورة ١٩١٩ . ومنعنا اسمع وأفرا ان سيد درويش « اعظم هبة مصرية ظهرت في العصر الحديث » وان سيد الرعب يمتني لو يبيع كل موسيقاه نظير للحن عبارة واحسنة من ظلم سيد درويش من عبارة وكان لشي عيه - يسانر - يطق شرار . وان موت سيد درويش كان مولا للشرح الثاني . وان الشعب من قبله لم يكن يضي ولم يكن يصده يضي الا اغاني المراميات والالام ، والتجوي ، وتاريخ الشوق . وأنه كان يوجد الى حاسب سيد زغلول - زعيم البورجوازية الوطنية التي كانت تقود الكفاح السياسي ضد الاحتلال - زعيم شعبى آخر هو سيد درويش ..

وان ابياد العزة يعرفون اكثر من غيرهم أن الثورة ، كان لها زعيمان احدهما سيد زغلول ، والثاني سيد درويش . واعتقد ان مثل هذا الكلام الباليغ فيه - لا يرضى أحدا ، ولا يرضى سيد درويش نفسه ، لقد كان الشعب هو زعيم ثورة ١٩١٩ ، ولم يكن أحد حتى سيد زغلول نفسه يتوقع قيام ثورة .

### القضية

كانت الثورة مفاحنة للزعيماء والقادة ، الذين تصددوا الزمعة السياسية في ذلك الوقت ، وكان الجنود المجهولون ، الذين قدموا ارواحهم ، وأموالهم في سبيل هذه الثورة وصعدوا الى المشانق وهم يتسعون ، هم رجال هذه الثورة ، ووقودها ، وهم في نفس الوقت قادتها ، ولم يكن - فيما أرى - سيد درويش الا واحدا من كثيرين من الفنانين المصريين الذين انفلطوا لهذه الثورة ، ولم يقل أحد انهم قادتها .

لقد كتب عن سيد درويش ، وهو - لتاريخ - واحد من كبار الفنانين الذين اتجهت ثورة سنة ١٩١٩ ، كتب عنه ، أكثر مما كتب عن سيد الثورة . بل كتب عنه أنه واحد من

لم ياخذ ما يستحق .. !

نشر الكواكب هذا المقال للرميل صبرى  
أبو المجد عمسلا بحرية الراى ونسج باب  
كناشنة فيه .. وتعلن الكواكب منذ البداهة  
انها نقف على النقيض تماما مما جاء في هذا  
المقال .. الكواكب - على العكس - يعتقد ان  
سيد درويش لم ياخذ ما يستحق !



# مسرحية من مدينة اللاذقية

- "ماهاجوني" .. صورة للحياة في تل أبيب
- عندما يبصق الجمهور على جدران المسرح

بقلم: صالح جودت



مشهد من أوبرا « ماهاجوني » ..



مشهد من باليه «الاستعراض» لبيكلسو وجان كوكو ...

كل شيء .. ولكن لاتعمله مجاناً ..  
ولا من أجل الحب .. بل من أجل  
الكسب !  
وسكان ماهاجوني جميعاً من  
اليافا ، والقوادين ، والمحرلين  
والمطبخين .. وهم يجلسون الشهورات  
موقر المواطبة ، والخبانة قبل  
الصدقة ، والمدالة هي ما تقضى  
به زجاجة الخمر !

\*\*\*

حينما عرضت هذه الأوبرا على  
مسرح مدينة « لبيزج » بالمانيا لأول  
مرة سنة ١٩٣٠ ، ثار الجمهور في  
الليلة الأولى ، وتمالت صيحات  
الاستنكار ، واقتحم الفاضبون  
الكواليس وصربوا الممثلين والممثلات ،  
والمغنيين والمغنيات ، وأمراد الكورس  
والفرقة الموسيقية ..

وفي الليلة التالية ، تمسل رجال  
الشرطة ، ووقفوا صفوفاً متراسية  
خارج المسرح ودخل الصالة ووراء  
الكواليس وضربوا حصراً حول  
الممثلين والممثلات ، خوف غصبة  
الجمهور !

\*\*\*

وحينما عرضت هذه الأوبرا في  
العام الماضي لأول مرة بأمريكا ،  
غضب كثير من المتفرجين ، ولكنهم  
لم يفتحوا الكواليس ولم يضربوا  
العنانين ، بل اكتفوا بالاستعجاب من  
المسرح ، بأصقن على جدرانهم ،  
وكان أكثر المشاهد التي أثارت  
شمور الجماهير ، المشهد الرابع من  
هذه الأوبرا ، مشهد نزول الله  
- تعالى عما يصفون - إلى المدينة العائبة  
تتلى حول وجهه لحية طويلة بيضاء  
يؤرب أهل المدينة على ما يفعلون ،

الحديث ليس في السياسة ،  
لكنه حدث في المسرح ..  
ومع هذا ، في اليوم تكاين  
عن أعضاء في إسرائيل كما سجنها  
مراسل صحفية « إيسى بارى »  
الفرنسية في تحقيق مصور من عدة  
ساعات .. ومن فيها صورة صارخة  
للاحتلال العنفي هناك .. وكيف  
يأخذ الأب ابنه إلى بيت الدعارة  
ليحل عنده النفسية .. وكيف تشرح  
الفتيات الماجورات في شوارع القدس  
وتل أبيب ومن يرتدين زياً خاصاً ،  
دون أن تلاحظن الشرطة .. لتشجيع  
السياحة .. وكيف تبرىء الحاكم  
الإسرائيلي أي رجل وأية امرأة ،  
إذا كانت التهمة هي الفعل الفاضح  
في عرض الطريق !

تذكرني هذه الصورة الصارخة  
للحياة في إسرائيل ، بمسرحية  
بريخت الموسيقية الضائقة المسماة  
« ماهاجوني » التي رأيتهما على أحد  
مسارح أمريكا في الصيف الماضي ..  
أن الذين رأوا « أوبرا الثلاث  
بنسات » لبريخت ، يقولون أنها  
لا أخلاقية صارخة .. ولو أنهم  
رأوا له أوبرا « ماهاجوني » لقالوا  
أن « أوبرا الثلاث بنسات » تعد  
آية من آيات الطهر إذا قورنت  
بالأخرى ..

ماهاجوني .. كما تصورها بريخت  
« مدينة في مكان مجهول من العالم  
ولولا أن الأوبرا كتبت قبل سنة  
١٩٣٠ ، لتصورت - ولاسيما بعد  
أن قرأت التحقيق المصور لصحيفة  
« إيسى بارى » أن بريخت كان يرمز  
بماهاجوني إلى تل أبيب »

ماهاجوني .. مدينة اللاذقية  
أنها مدينة كرسيت نفسها للهو  
واللذة .. بلا مبدأ ولا عقيدة ولا  
أمور .. وتستور أهلها : الفصل



# ميك يقدم اقوى مسابقات العام



الخميس ١٦ سبتمبر  
الخميس ٣٠ سبتمبر

يعاجيه به الناس .. أو يجمع به الناس .

واستلقى معه كاتبا كان هو الآخر يومئذ في مطلع شبابه . ثم قبل له من بعد أن يكون من عباقرة العالم هو الكاتب العرسى الراحل جان كوكتو .

كان بيكاسو قد بدأ شذوذه في ذلك العهد بوضع آلات موسيقية عجنه .

وشاء كوكتو أن يحقق هذه الآلات وأن يسميها بالفعل . وراح يكتب على هذا الأساس .

ورسم بيكاسو لشخصيات قصة الباليه التي كتبها كوكتو ملابس أعجب وأعجب . ورسم ديكورات تعتبر آيات من الجنون .

أما الشخصيات نفسها . فبعد كانت اعجوبة الاعاجيب .

وبعد أشهر من الاعداد . روع أهل باريس . وهم خارجون لنجوم من حجم الحرب . بصور عرجة من الفن الجديد . الذي جاء به رسول الجنون . بيكاسو . فربانيه . الاستعراض . وكانهم يشهدون سيركا لامرقة باليه .

كانت فيها شخصيات . طول الشخصية فيها عشرة اقدام . عن طريق الحيلة المسرحية . وكانت فيها وحوش حيوانية مثلثة الشكل . وكانت فيها مشاهد تثير الرعب في النفوس .

وحاج الجمهور . وحاج . وقنف الممثلين وراماد الاوركسترا بالبريقال المعن الذي تطاير في كل ركن من المسرح . واصيب المؤلف الموسيقى المعروف . بريك ساتي . الذي وضع موسيقى الاستعراض . بمدة صفعات على حديه .

وخرجت الصحف في اليوم التالي تحمل عنوان : بالفضيحة !

واصطر دياجليف الى وقف باليه . الاستعراض . ولكنه رغم هذا كان مقننا بالمكرة . فقص مع فرقة . الباليه الروسى . ثمانية اعوام تزوج خلالها ديا جيليف كوكلوف . بالبرينا العرق . وراح يرسم اللوحات لمساي الفرقة ومناظراتها . والاكتشافات للفرقة أثناء البروفات . على طريقة الفن الحديد . كما استمر في رسم الستائر والمناظر والملابس لحسن من فرق الباليه الاخرى .

\*\*\*

كان هذا سنة ١٩١٧ . وفي هذا العام . اي بعد خمسين عاما تقريبا من ظهور الباليه . الاستعراضى . لأول مرة . ارتفعت المسترة في باريس من جديد على نفس الباليه . واقبلت عليه الناس . وصفقوا هذه المرة في اعجاب كبير بنس الاستعراضى الذى ناز عليه آبلوهم منذ خمسين سنة . هل تغيرت الانواق ؟

نعم . ولكن السؤال هو : هل تغيرت الى احسن . او الى اسوأ ؟

يامرهم ان يذهبوا الى الجحيم . ولكن أهل المدينة لا يستحبون . بل يحادلون الله . وحقهم الاسامية به لا داعى لذهابهم الى الجحيم . ان مدينتهم هي الجحيم بالفعل . وحينما يصير الله على ذهابهم الى الجحيم . يتورون عليه . ويبلغ لهوس بالؤلف ان يصورهم وهم ضربونه .

وهنا . امام هذا المشهد البالغ فسى حدود السخف واللااخلاقية . تنور اكثريه المتفرجين . وتنسحب الى خارج المسرح باصقة على جدرانها .

\*\*\*

التي احذتكم من هذه الاوبرا والقلم يرتعد في يدي . وقلبي يستعفر الله في كل كلمة . ولكنى احذتكم منها لتروا الى اى طريق يقدونا للامعقول . ومسرح اللامعقول .

ثم لتروا صورة للحياة في مدينة كان بريخت يظنها لاموحودة . فاذا هي موجودة في قلب اسرائيل !

\*\*\*

وعلى ذكر المسرحيات التي تقو فضبه الجميع . احذتكم عن مسرحية اخرى . كان اليطل الاول فيها هو الفنان الشاذ . بابلو بيكاسو . كانت الحرب العالمية الاولى قد بدأت ترخى اسدائها في ربيع سنة ١٩١٧ . حينما استندعى مسرحى ديا جيليف . مدير فرقة . الباليه الروسى . بباريس الفنان الشاب يومئذ . بابلو بيكاسو . ليمصونه في انشاء لهق جديد من المسرح



## نجوم الرياضة

يقدمها

محيي الدين فكري

السباح احمد وزق هو بطل الدورة العربية بلا منازع .. حصل على ٤ ميداليات ذهبية ، وهو عند من الميداليات لم يحصل على مثله أى رياض آخر . وفى الدورة الافريقية ببرازافيل من قبل ، فاز احمد وزق بثلاث ميداليات ذهبية .

## بطل الدورة العربية

# يقرأ شعر نزار قباني وعبد الصبور



السباح احمد وزق مع افراد عائلته

لو قلت لك ان عمره ١٦ سنة ، لقلت انك انك مجرد طفل او صبي على اكثر تقدير ، يعتمد على قوته البدنية في احراز الانتصارات ومن لم يحصل على الميداليات الذهبية في الدورات الرياضية ..

ولكن ، لو اننى علمت انك حانيا مما دار بيني وبينه من حديث الى صدقتى ، ولقلت : بل ان عمره ٣٦ سنة على الاقل ..

مثلا .. كنت اسأله : هل يرأوده التفكير في ان يتحول يوما من سباحة المسافات القصيرة الى سباحة المسافات الطويلة ؟ .. فكانت اجابته ان سباحة مناسبة !

- طمنا لا .. ان اى انسان يجيد السباحة ويسمع بقوة بديهية يستطيع ان يسبح ٢٠ كيلو مترا او حتى ٨٠ كيلو مترا .. انه يستطيع ان يسبح حتى طول الليل وطول النهار.

ولكن ليس سهلا ان يقطع اى انسان مسافة ١٠٠ متر سباحة في ٥٩ ثانية ان الانسان لكي يحقق ذلك لابد ان يسمع بمهارات معينة وقوة بدنية وسرعة فائقة ايضا .. وتستطيع ان تتأكد من كلامي لو اتيتك طلبت من ابو هيف او حتى محمود او اى بطل من أبطال المسافات الطويلة ان يشترك في سباق ١٠٠ متر او ٢٠٠ متر او ٤٠٠ متر معنا لفرنا نحن سباحي المسافات القصيرة بلا جدال!

وبقول احمد وزق بطل الدورة العربية وبطل دورة برازافيل وداعلي سؤال خاص بالسبب في عدم قدرة سباحينا على الوصول الى الارقام العالية والاولمبية في سباحة المسافات القصيرة

- لا بد لكي نحقق ذلك من تغيير النظم من اساسها . لا بد من الاعتراف بان سباحة المسافات القصيرة علم اولاً . ان المدرب الاحلى السابق لفريننا وهو الامريكى كاسلمان دكتور .. ليس طبيباً ،

والدكتوراه الحاصل عليها ليست في الهندسة ولا في القانون ولا في اى شيء من هذا القبيل .. انها دكتوراه في السباحة ، وهو لا يطلب من السباح تنفيذ شيء جديد الا بعد تجارب يجريها في مسطحة الحامض وبعد ان تنجح هذه التجارب .. وانا اعتقد اننا في حاجة الى خبراء علماء في علم السباحة لكي نصل

● ما رايت في سباحي الدول العربية ؟

- احسن من الاول . تقسمت ارقامهم في هذه الدورة عن ارقامهم في الدورات العربية السابقة

● هل تعتقد انهم يستطيعون يوما الوصول الى ارقام السباحين المصريين والوقوف معهم جنباً الى جنب ؟

- قد يصلون الى ارقامنا ولكن من الصعب ان يفلوا معنا جنباً الى جنب ، لانهم عندما يصلون ارقامنا سيكون نحن قد تجاوزناها بكثير

● كم ميدالية حصلت عليها في الدورة العربية الاخيرة ؟

- اربع ميداليات ذهبية في

سباقات ٤٠٠ متر حرة و ٤٠٠ متر متنوع و ١٥٠٠ متر حرة و ٢٠٠٠ متر حرة و ٢٠٠٠ متر حرة و ٢٠٠٠ متر حرة و ٢٠٠٠ متر حرة

● ولدى دورة الجابني ؟

- ميداليتان ذهبيتان في سباقى ١٥٠٠ متر حرة و ٤٠٠ متر حرة .

ولذلك ميداليتان برونزية في سباقات ٢٠٠ متر حرة و ٢٠٠٠ متر حرة و ٤٠٠ متر حرة

● ومن طوكيو ؟

- لم احصل على شيء .. ولا في نابولي ايضا

واحمد وزق هو ابن اللواء طيار مهندس محمود وزق ، والدته هي السيدة قنبرية عضو نادي الجزيرة التي يلقبونها بأم السباحين لانها تبني كل سباح ناشئ ، وهذه السيدة عمل كبير ، فقد التحقت بتدريباتها منذ زمن طويل فتاة تزوجت واحبب علناً وصبيه رحمتها ام السباحين والحقتهما بالمساريس والحقن الصبي ينادى الجزيرة

واشرقت على تدريبه على السباحة وتؤكد انه سيمسح بطلا

ولاحد وزق شقيق واحد هو محمود وزق الطالب بكلية الهندسة وقد كان سباحا بنادى الجزيرة ، وهو الذي قدم شقيقه البطل احمد وزق للمدرب عبد الباقي حسني سنة ١٩٦٠ وكان عمره وقتئذ ١١ سنة وفي نفس السنة اشترك في بطولة القاهرة وفاز بالمركز الخامس في سباق ٥٠ مترا حرة . وبعد شهر ونصف اشترك في بطولة الجمهورية للشباب واستطاع ان يفوز بالمركز الثاني في نفس السباق

وتقدم احمد وزق بسرعة . بعد عام واحد فاز بالمركز الاول في سباق ٥٠ مترا حرة في بطولة الجمهورية للشباب . ثم عام اخر واشترك في اول بطولة مفتوحة للدرجة الثانية وفاز بالمركز الثاني في سباق ٢٠٠ متر حرة .. ثم في بطولة الجمهورية للشباب فاز بالمركز الاول في سباقى ٤٠٠ متر حرة و ٢٠٠ متر حرة

التقدم مستمر . وفي سنة ١٩٦٣ وعمره ١٤ سنة اشترك في دورة الصداقة بذاكار وفاز بالمركز الرابع في سباقى ٤٠٠ متر حرة و ٥٠ متر حرة



- والدته لقبها أم السباحين
- يمتلك جيمينزيوم في غرفة نومه
- قضى شهرين منحة في أمريكا ويتحدى أبطال المسافات الطويلة

الكنوس والمدايات الى حصل عليها السباح

بطولة الجمهورية في نفس السنة  
سجل أحمد رزق أرقاماً مصرية  
جديدة في مسافات عديدة : ١٠٠ متر  
حرّة و ٢٠٠ متر حرّة و ٤٠٠ متر  
حرّة و ١٠٠ متر فراشة و ١٠٠ متر  
صدر و ١٠٠ متر ظهر

وفي سنة ١٩٦٤ وقع عليه اختيار  
اللجنة الأولمبية العربية للحصول  
على منحة التدريب المنووعة من  
الهيئة الدولية الرياضية لجمعية  
اصطاء الشرق الأوسط الأمريكية  
.. وسافر أحمد رزق الى أمريكا  
وقضى بها شهرين نزل خلالها على  
أسرة الدكتور يارتون في انديانا التي  
استضافته ومعه تسعة من السباحين  
الأمريكيين .

واشترك أحمد رزق في أمريكا في  
عدد كبير من السباقات وحصل على  
عدد كبير من الكنوس والحواز ، لم  
يحد في انتظاره بطولة الجمهورية  
فقط فيها بطولة سنالي ٤٠٠ متر  
و ٢٠٠ متر حرّة وفكر أيضاً بكأس  
مرد لاجس رقم .

وبعد دورة الحائفو حصل أحمد  
رزق على نوط الرياضة من الدرجة  
الأولى ، كما حصل على الألف جنيه  
.. وقد استغل أحمد رزق من الألف  
مائة وخمسين جنيه ٤ وأودع الباقي  
لحسابه في أحد البنوك .

كيف استغل أحمد رزق المائة  
والخمسين جنيه ٩

كان الدكتور كاتلمان قد صمم  
جهازاً يمكن وضعه في البيت وممارسة  
التمرينات الرياضية عليه ، فقام  
والده اللواء المهندس شفيق التميمي  
الذي كلفه المائة والخمسين جنيه .

وأحمد رزق طالب بمدرسة  
الأرومان الثانوية بالسنة الثانية  
وهو بطل في دراسته أيضاً ، لم  
يرسب ولا مرة ، وينجح دائماً بنسبة  
عالية .

وهوايته القراءة .. قراءة الكتب  
حتى أنه أتى على كل المؤلفات ودواوين  
نزار قباني وصلاح عبد الصبور .





# تحتج الفن

- وداد حمدي تشتري دسطة مناديل بأوعية
- زوج كريمات يسمح لها بالعودة إلى الفن
- خطيبة محمد زيتون تمثّل في السينما
- محسن سرهان يشترك في مسابقة كمال الأجسام
- ديكورات ريفية في بيت سامية جمال

• كريمات لم الصلح بينها وبين زوجها الذي كان يمارس استغلالها بالتمسك .. وافق الزوج على أن تعمل كريمات في المسرح والسينما والتليفزيون والادارة .

• أعمال المصطفى مدير المسرح القومي وحضر نادي الجزيرة يقضي أغلب أوقات فراغه في حمام السباحة بالنادى .

• يوافق فلدا ذكرى مرود ٢٠ عاما على وفاة المرحوم عبد المجيد حمدي أول ناقد مسرحي عربي وأول من أصدر مجلة خاصة بالمسرح .

• سناء جميل عادت من الاسكندرية بعد انتهاء الاجازة التي منحتها لنفسها طوال شهر أغسطس . وبدأت تظهر في ادارة تمثيليات التليفزيون .

• أبو السعود الإبياري ظل في الاسكندرية أسبوعا حتى قرر الأطباء أنه من الممكن سفره إلى القاهرة دون أن يتأثر بمتاعبه السفر أبو السعود تمثال للشقاء بعد الأزمة القلبية التي أصيب بها في الصيف وعاد إلى القاهرة .

• نور الهدى نقل جميع ملابسها التي يرتديها في تمثيل دورها في فيلم « المشايخ » إلى خزانة مكتبه بالتليفزيون . بعض مناظر الفيلم صورت داخل ( ستوديو ) بالتليفزيون .

• ممثل مسرحي كبير ظهر في أحد أيام الأسبوع الماضي وقد استند الشيب في رأسه . وفي المساء كان لوناً شعر رأسه اسود جدا . الممثل يقوم بعمل مادة لصيغ شعره يتولى تركيبها بنفسه .



الأم سهر البابلي وابنتها « نيلون » في لحظة حنان على الأرضية الصغيرة

• عائدة كمال عادت من الاسكندرية وذهبت فوراً إلى خزانة الادارة لتجد ادوات صرف باسمها عن مئسك سحتها منذ شهرين ولم تصرف أحداً منها .

• نور الهدى ينظر أن تزور القاهرة في الشتاء القادم . المصروف لها لمحبة الشتاء في القاهرة لأنه يلائم سحتها .

• محمد رضا بدأ يستعيد معلوماته في قيادة السيارات فمهدا لشراء سيارة جديدة . الطريق ان محمد رضا كان مهندسا ميكانيكيا للسيارات في شركة قبل اشتغاله بامر .

• فؤاد المهندس حضر حصصا إلى القاهرة لمشاهدة بعض المناظر التي تم تصويرها في أحد الافلام التي يقوم بطولتها وعاد إلى الاسكندرية في نفس اليوم .

• ملجبة تطير إلى اليمن مع افراد فيلم ثورة اليمن ، لتصوير بعض المناظر الخارجية هناك . كانت ماجدة قد اعتدت من السفر ثم عادت وقبلت .

• فرقة يسون المسرحية المكونة من الفسلاحات والعلايين في قرية يسون تقوم الآن بالتدريبات المسرحية تحت اشراف مخرجها « محب كاسر » أحد أبناء القرية .

• وداد حمدي زارت « النساء » اقامتها بالاسكندرية سوق الخيط واشترت دسطة من « المنديل أبو أوية » لتظهر بها في افلامها .

• عواطف يوسف التي انتجت فيلم « أنا وامى » مستعمدة مرة أخرى إلى ميدان الانتاج السينمائي .



كارمين .. انقلت اخيرا  
مع زوجها !! . . .

● ليلى جمال الطسربة التي  
اكتشفتها سهر زكي ستقوم بأحد  
الادوار في فيلم «مدين الى القاهرة»  
وفي الوقت نفسه ستستأنف استكمال

دراستها الثانوية كانت ليلى قد  
توقفت من الدراسة بعد وفاة خطيبها  
السباح محمد زينون في حادث تصادم  
سيارته في طريق السويس .

● البير ويلقي مدير التصوير  
السينمائي احتفل باعلان خطبته  
على احدى الفتيات من الوسط  
الفنى . .

● كمال الشنولى وقف لى  
شارع كورنيش النيل أمام مبنى  
التليفزيون يتفرج على البهائولا وهي  
تعزف موسيقى ونصه التويست  
واحدى الفتيات ترقص طيبا .

● جواهر الرافعة دفعت  
ستائة وخمسة جنيهات من اربع  
بدل رقص جديدة ستظهر بها لى  
أحد الافلام ثم ترددها في الحفلات  
والسرح .

● فريد شوقي باع سيارته  
الشيفرليه واكفى بسيارة واحدة .  
فريد كان يملك سيارتين .

● اسماعيل يس سافر الى  
بور سعيد لقضاء اجازة الصيف  
طوال شهر سبتمبر بعد انتهاء  
موسم لرقصه بالاسكندرية . اسماعيل  
يفضل مصيف بورسعيد على مصيف  
الاسكندرية .

● سملا مكايى امدت اربعة  
فساتين سهرة ستتردى كل فستان  
مع امنية جديدة في حفلات الموسم  
الشتوى . . فوزى اندراوس اعد  
هذه الفساتين حسب الموضة  
الجديدة . .

● محسن سرحان «التحق بناد  
للرياضة ليقوم بعمل تدريبات  
سويدية تمهيدا للاشتراك في مسابقة  
كمال الاجسام

● سمية جمال ستدخل على  
بيتها بالزمالك ديسكورات الطابع  
الريفى وتقوم الآن باعداد بتكوينه  
شقتها بهذا الطابع وتعتمد على نبات  
السمار . .

● نادية الجندي اشترت اثناء  
وجودها في لبنان فستانا بمبلغ ٦٠٠  
ليرة لتظهر به في فيلم « قصة حب » .

● ماما سميرة مقبلة برنامج  
جنة الاطفال بالتليفزيون قامت  
باجازتها السنوية طوال شهر سبتمبر  
هذه اول اجازة تقوم بها منذ بدأ  
التليفزيون العربى ارساله .

● ارملة المرحوم صبر عفيفي قرر  
لها صندوق معاشات الفنانين معاشا  
شهريا لها ولاولادها الذين مازالوا  
في المدارس .

● مديحة يسرى اوسلت ابنها  
« عمرو » ليقيم مع والده الطرب  
محمد فوزى في الفترة التي سبقت  
سفره الى لندن لاستئناف العلاج .

● بليغ حمدي الملحن شوهد في  
احدى المكتبات التي تخصصت في  
بيع كتب القانون يلقب في الكتب . .  
بليغ مازال طالبا بكلية الحقوق .

● هارى كويني قررت ان تلعب  
ملابس الحداد التي كانت ترتديها  
بمناسبة وفاة المرحوم والدتها  
منذ أكثر من عام .

● منى ابنة الفنان صلاح ذو  
الفكر لمالت للشقاء بعد حادث  
تصادم احدها السيارات بسيارة  
كانت تركبها . . بعض مستديقات  
الاسرة تصنع والدها بعمل حجاب  
يقبها عين الحسود .

● روجية خالد تنتظر عودة  
للمدينتي ليلى شمر من ايطاليا  
لتستأنف تدريس اللقاء والتمثيل  
لها .

● محمد امين الطرب القديم  
يفكر في العودة الى الفناء . امين  
حجر الفناء منذ أكثر من ١٥  
سنة .

● ليلى ابنة سمير البابلي  
ظهرت عليها امراض غريبة النساء  
وجودها مع امها في الاسكندرية .  
نفس الامراض ظهرت على ابن ليلى  
مراد . . الاطباء لم يستطيعوا  
لتشخيص الحالة . فاضطرت سمير  
للعودة الى القاهرة . واتضح ان  
ابنتها اصابت بانفلوانزا في الامعاء .  
نتيجة للسباحة في البحر .

● اميرة ابنة الممثل حسن  
البارودي والمرحومة وقيمة الشلال  
اجريت لها عملية الزائدة الدودية  
. . وبعد ثلاثة اسابيع من اجراء  
العملية اضطرت لدخول المستشفى  
بعد ان شعرت بنفس امراض الزائدة  
الدودية . . ستبقى لفترة في المستشفى  
تحت العلاج .

● سعد الفرج مدير التمثيليات  
بتليفزيون الكويت يزور القاهرة  
لقضاء اجازته السنوية . .

● محمد حميد الدين سافر الى  
باريس لبعض اماله الفنية . ترك  
زوجته ندى في القاهرة وهي تفتنى  
في الملاهي الليلية .





# أين تحتفظ بنقودك

بقلم: محمد عفيفي وريشة: حلمي القوي



لظروف استثنائية ذهبت لأشتري  
بعض الفواخا وظروف أكثر استثناء  
لم أجد في جيبى إلا ورقة بضرة  
جلبها « الحبرة دي طرفها »  
أذ أعطيتها لصاحب المحل ، وهو  
أصدي لا معلم ، فبدأ عليه الاستياء  
- ما فيش فكرة ؟ سألتني باستياء  
- لا والله ، أجبته باستسلام .  
فالتفت إلى رجل يتف بالقر

منه .  
- ما معاكش فكرة دي ؟ سأله  
بنفس الاستياء .  
- لا والله ، أجابته بنفس  
الاستسلام .

فتنهذ الرجل ونفخ ، ثم جلس  
بعد أن كان واقفاً ، ثم رفع قدمه  
اليمنى ووضعها على ركبته اليسرى  
توطئة لأن يشرع في فك رباط الحذاء  
انضلت أنا خاطرة عاقلة إلى الورا  
الاحتياط كويس . وفك الرجل  
رباط الحذاء ثم خلع الحذاء نفسه  
وانما آياه - لحسن الحظ على  
الأرض . ثم بدأ يخلع قردة الثراب  
خلعها إلى منصفها ودس في جوفها  
أصبعين سحب بهما ما ميزت فيه  
كيسا من البلاستيك « ذلك الكيس  
الذي فتته وأخرج منه مجموعة من  
الأوراق المالية الحمراء والخضراء .  
- التشايلين يا بيته قال لي الرجل  
وند رأى دهشني البالغة ، تصور  
أني أنتشلته الشهر ده ثلث مرات ؟

لظروف غير مضمونة - روى لي  
- يترصد التشايلون بالحاج غريب  
وبالرغم من تعبه لأن يكون صاحبا  
بقظا لا يمكن أن يتزلزل الاوتوبيس  
ألا ويعلق بها بل محفظته مفقودة بما  
فيها من النقود والمستندات .

- تصور أني جلدت البطانة  
السنة دي سبع مرات ؟

للم يسمعني إلا أن أضحك وأنا  
أشرف بكل من الفواخ والفكة فأفلق  
مصادف أن وصلك جنبه يحمل  
والحة فلم يترية فأعلم أن هذا  
الجنبه يشاى أنا .

هذه - صدقني - قصة حقيقية



# الكواكب

رئيس التحرير

سعد الدين توفيق

المشرف الفني

حلمي التوفيق

سكرتير التحرير

وهيب سباب

AL KAWAKEB

No. 787 — 14 — 9 — 1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن  
مؤسسة دار الهلال  
١٦ شارع محمد عز العرب -  
القاهرة ، تليفون « ٢٠٦١٠ »  
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢  
أسس الكواكب سنة ١٩٢٩  
أميل زيدان وشكري زيدان

## اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي « ٥٢ »  
عند « لى الجمهورية المصرية »  
التخمين ٢٠٠ قرش صاغ - لى  
السودان ٢٠٠ قرش سوداني -  
لى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - لى  
بلاد الشام البريد العربي ٢٥٠  
قرش صاغ - لى الأمريكتين ١٠  
دولارات - لى سائر أنحاء العالم  
٢ جنيهات استرلينية . والقيمة  
تستمد دائما تقسم الاشتراكات  
بدار الهلال : لى الجمهورية  
العربية المتحدة والسودان بحواله  
بريدية - وفى الخارج بشيك  
مصرف قابل الصرف لى الجمهورية  
العربية المتحدة ١٠٠

## أمن التغطية

قطر والبحرين	٢٠٠
بنسلاوى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا



صورة الغلاف

هند رستم

تصوير : منير فريد

قد اخلو الى العهد الاخير بصورة  
ملحوظة ، ولعلك كبرت ذلك بتقدم  
البرمائيات والشمس وما اليها ،  
او بطفرة بيولوجية مفاجئة في  
خلايا جلد الرأس ، بسبب الإشعاعات  
الذرية او غيرها .

لكننى اؤكد لك ان الامر ليس  
كذلك ، وانما هو - باختصار -  
انتشار البسوكات بشكل وبالى  
وهيب . اليوم تقابلنى الانثى من  
دول بقصة ذهنية جميلة تتدلى على  
جبينها من تحت البرنطة ، وفى  
اليوم اتالى تقابلنى - نفس الانثى  
- بقصة سوداء او كستانية . ذلك  
ان الباروكات لم تعد كلها باروكة  
كاملة بدلا من الشعر كله ، وانما  
ظلمت تلك الباروكات الجوانبة التى  
قد تكون مجرد قصة او حتى مجرد  
خصلة من الشعر هنا او هناك .

طول الوقت استمع النساء  
يتكلمن من الفرق بين البسوكات  
المصنوعة من الشعر الطبيعى  
والاخرى المصنوعة من الشعر  
الصناعى ، ومن لمن هذه اذا  
اشترينها من شارع قصر النيل ، او  
اذا اشترىها لك من باريس صديق  
مهرب ، وبهذا الشعر الزائف هذا  
الجمال المستعار ، يرون فى الطرقات  
وانت تفتتن بهن كالمبهر .

لست ادري كيف تسعد المرأة  
من اصحاب الناس بشراء ذلك  
الاصحاب الذى اعتقد انه اقرب الى  
الكرة الشعر بالمرارة منه بالسعادة  
.. وعلى اى حال فهو تعذيب لك  
اذا كنت تبحث عن مروس . لا  
تكتف بالنظر اليها وهى تقدم لك  
كوب الشربيت ، بل انتهر فرصة  
انصاتها بالصنعة وشد شعرا  
بقوة ، نادا ما طلع فى يدك فلا  
تزوجها . حقا انه قد لا يطع  
ويكون الموقف مفرجا لك لوما ،  
لكنك بشيء من الامتناع والشرح  
تستطيع ان تصلح الموقف .. احراج  
دقيقتين غير بلا شك من حياة كاملة  
مع اننى قرعاه !

سما كالثقة التالية التى شهدتها  
اليوم التالى . او كنتسترا فى  
شارع سليمان - امام سينما راديو  
البحر - فرايت ذلك المنظر الذى  
ضروبا ان يثير فى نفس كل ما  
من الدهشة المزوجة بالاستنكار  
وجلا يلك حوام البنتلون ، لم  
ع فى تلك الرداد البنتلون ، هناك  
ت وقف على قفزة الطريق وفى  
سبح النهار ، ظننت فى اول وعلة  
ان قصده غير شريف ، او على الاقل  
شهير نظيف ، لم ادركت ان ذلك  
مستحيل بسبب انه يقوم بهذه  
العمليات وهو واقف وجها لوجه  
امام عسكري بوليس ، لا سيما وان  
هذا العسكري لا ينظر الى الامر فى  
منه ، وانما فى تركب بوليس  
امت .

وبالتقاء الرجل من الاجساد  
الذى الذكر دس يده فى جوف  
طلون وسحب منه ما تبين لى انه  
سدى او لا صدق - كباستفرا  
البلاستيكية ومن داخل الكيس  
رج بطافته الشخصية وللمهيا  
سكرى الذى كان يريد ان يطع  
ها لسبب ما .

ادنى عقلك بقى ، فهذا المشهد  
يب الذى اراه فى يومين متتابعين  
ان هذين الرجلين لا يمكن ان  
مجنونين - الاول كسر مجنونا  
- فلا بد انهما يتلان مجنونة  
من افراد المجتمع ، مجنونة  
نقودها واوراقها فى الشرايات  
عقولك وسائر الخبايا التى  
اكتسبها على مر الايام . فاذا  
لك كذلك فهل يمكن ان يكون  
ون قد كبروا الى هذه الدرجة  
ة . وهل قد بلغوا من العرق  
ثم المواظ الشريف على ان  
بنتلونه كلما احتاج الى باروكة  
ى بها علة سجاد ؟  
ا شخصيا لا انهم ؟ فهل تفهم

## الناحية الشعرية

لك لاحظت ان الشعر العربى



# لوكس

صابون تواليت

صابون اجمال لوكس الكواكب السنينما

ابيض



اخضر



روز



ازرق



جوان كولينز



إن رغوة لوكس الغنيّة  
ذات الرائحة العطّرة  
تزيّد من نعومة البشرة  
وتجعلها جميلة جذابة

ELI.S-28-0700

انتاج شركة المنجاني العالمية

أحدى شركات المؤسسة المصرية العامة  
للصناعات الغذائية